الكواكب

العدد ١٤

مارس سنة ١٩٥٠

جمادى الاولى ١٣٦٩

١٠٠ صفحة

٥ قروش



نور الهدى

بطلة فيلم « أفراح »

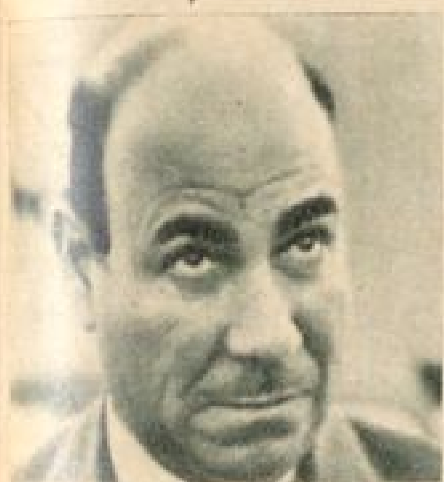
تعددت "التعبيرات" و"الوجه" واحد!

يقول حسن فايق أن وجه الممثل يجب أن يكون أشبه بقطعة من «المطاط» فى مرونته حتى يمكن تكييفه حسب التعبيرات التى تتطلبها منه مواقفه التمثيلية.. فيرد عليه اسماعيل يس قائلا بل ان وجه الممثل يجب أن يكون كقطعة من العجين تعمل فيها عواطفه النفسية كما تعمل أصابع المثال فى قطعة من «الصلصال» حتى يجعل منها وجهاً مفرط الجمال أو بالغ الوحاشة.. وتشارك الأول فى رأيه الفنانة «مارى منيب» بينما ينضم عبد الفتاح القصرى إلى رأى الثانى. وهنا تقف سامية جمال فى وسطهم وتقول: «بل أن وجه الممثل أو الممثلة يجب أن يكون أشبه بلوحة يعمل فيها الرسام بريشته فيخلق من خطوطه عليها أبدع التعبيرات» وعلى هذه الصفحة يعزز كل منهم رأيه بالصور

حسن فايق







اسماعيل يس







سامية جمال







مارى منيب







عبد الفتاح القصرى







هات بوسه..! | طظ..! | ياحلاوتها..! | ياخرابى..! | بلا قرف..!

في هذا العدد

صفحة

صفحة

صفحة





عروس من هوليوود :

أنها النجمة الظريفة جين
باول.. وقد عقدأخيراً قرانها
على شاب لاعلاقة له بالسينما
فمن رأيها أن الممثلة يجب أن
تتزوج من شخص بعيد عن
عملها ، فانه — كما تقول —
لا يعكر الحياة الزوجية شيء
كما يعكره قيام التنافس بين
الزوجين إذا كان كلاهما يشتغل
بالفن . ومن الأفضل لديها
أن تعود الى بيتها لتستمع من
زوجها الى أحاديث أخرى غير
التى تسمعها فى الأستوديو .
وهاهى تهم بقطع « التورتة »
الكبيرة التى أهديت اليها
فى يوم زفافها ..

خبا
مصوّرة





زفاف نيللى : الراقصة نيللى مظلوم فى ثياب العرس وهى تزف الى عريسها مسيو روسوس . . وهو بطل من أبطال المصارعة الحرة . وقد وافق الزوج فى بادىء الأمر على أن يسمح لزوجته بمزاولة الرقص والعمل فى الأفلام ، ولكنه عاد وعدل عن رأيه

زواج مؤبد : وبعد الانتهاء من مراسيم الزواج ، وقعت العروس على وثيقة الزواج بسرعة حتى يمكنها - هى وعريسها - اللحاق بالطائرة التى أقلتهما إلى ايطاليا لقضاء شهر العسل . وتتقدم أسرة مجلة الكواكب بالتهنئة إلى العروسين مع تمنياتها الطيبة



بوبى : عادت الممثلة كاميليا مرة ثانية من لندن بعد أن قامت بتجربة على دور فى فيلم تاريخى بالألوان الطبيعية تستعد لانتاجه شركة مترو جولدوين ماير فى ايطاليا . وسيستغرق تصوير الفيلم بين روما وهوليوود احد عشر شهراً . وترى كاميليا عند وصولها الى المنزل تحتضن كلبها الصغير بوبى الذى استحضرته معها عند عودتها فى المرة الأولى

قانون حفظ الملكية

أسفر النزاع بين أعضاء جمعية المؤلفين والملحنين عن انشقاق الجمعية إلى فريقين : الأول برياسة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، والثانى برياسة البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن .. وقد أقامت الجمعيتان في يوم واحد حفلتى شاى حضرهما الأعضاء وبعض رجال الصحافة والفن .. وقد شرف حفلة فريق عبد الوهاب ، معالى محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، وصاحب السعادة عزيز أباظة باشا وبعض المهتمين بشؤون الفن



وزير الشيوخ : انتهت الحفلة بكلمة من معالى صلاح الدين بك أثنى فيها على مجهود الجمعية ورجال الأدب من أعضائها ووعد بأن يقدم قانون حفظ الملكية الأدبية إلى البرلمان فى هذا العام. ثم اختتم الوزير كلمته بأن اعترض على هتاف الموجودين بحياته قائلين « يحيي وزير الشباب » .. لأنه فى الواقع لم يعد يمثل الشباب بعد أن صدر أمر تعيينه عضواً فى « مجلس الشيوخ » . .



الأدب والفن : سعادة عزيز أباظة باشا وهو يرحب بالسيدة زوزو ماضى وابنتها ايفون ، وقد دار بينهم حديث طويل عن الأدب والفن . وظهر معهم فى الصورة الموسيقار فريد غصن



المعسكر الآخر : وفى الحفلة الثانية ، يتزعم الحركة الأستاذ بيرم التونسى ، الذى تراه هنا مع السيدة ثروت كشك مفتشة الموسيقى

عتبة الشهرة

هى تلك « العتبة » التى تقع فى مدخل دار سينما « جرومان » بهوليوود. تحوم حولها نفس كل فنان يطمع فى المجد والشهرة . فان طبع يده أو قدمه، معناه أنه بلغ الذروة فى فنه .. وها هى ذى النجمة جين كرين فى أثناء عملية طبع قدمها على هذه العتبة بعد نجاحها فى فيلم « بنكى » الذى مثلت فيه دور فتاة زنجية ، وبجانبها السينمائي القديم « جرومان » صاحب الدار التى تقع أمامهـا « عتبة الشهرة » ، وهى من أفخم دور السينما الموجودة فى هوليوود، وتعرف باسم « السينما الصينية » لأنها مبنية على الطراز الصينى . ويمتلك صاحب هذه الدار « سينما » أخرى فى هوليوود اسمها « السينما المصرية » ، وهى مبنية على الطراز الفرعونى وتقدم فى الدارين معظم العروض الأولى للأفلام التى تخرجها هوليوود





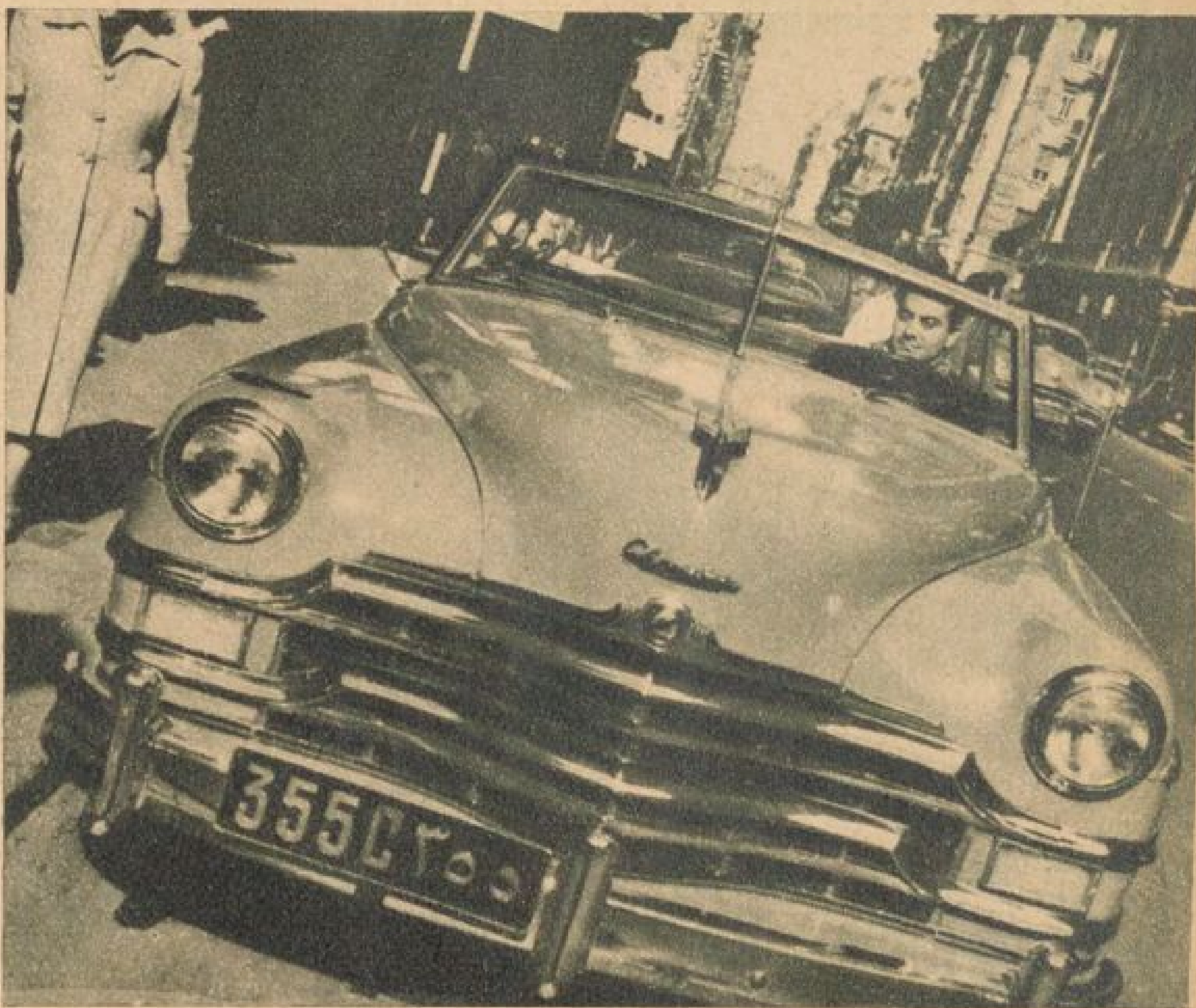


من الجمال الى الدمامة : هل تصدق أن هذه الحسناء الفاتنة هى نفسها هذه الفتاة الدميمة الخلقة ..؟ انها احدى فتيات مسارح برودواى ، واسمهـا نانسى أندروز . فانها لم تحجم عن قبول تمثيل دور فتاة دميمة فى إحـدى المسرحيات ، ما دام هـذا الدور سيرفعها الى مرتبة الشهرة التى تهفو إليها



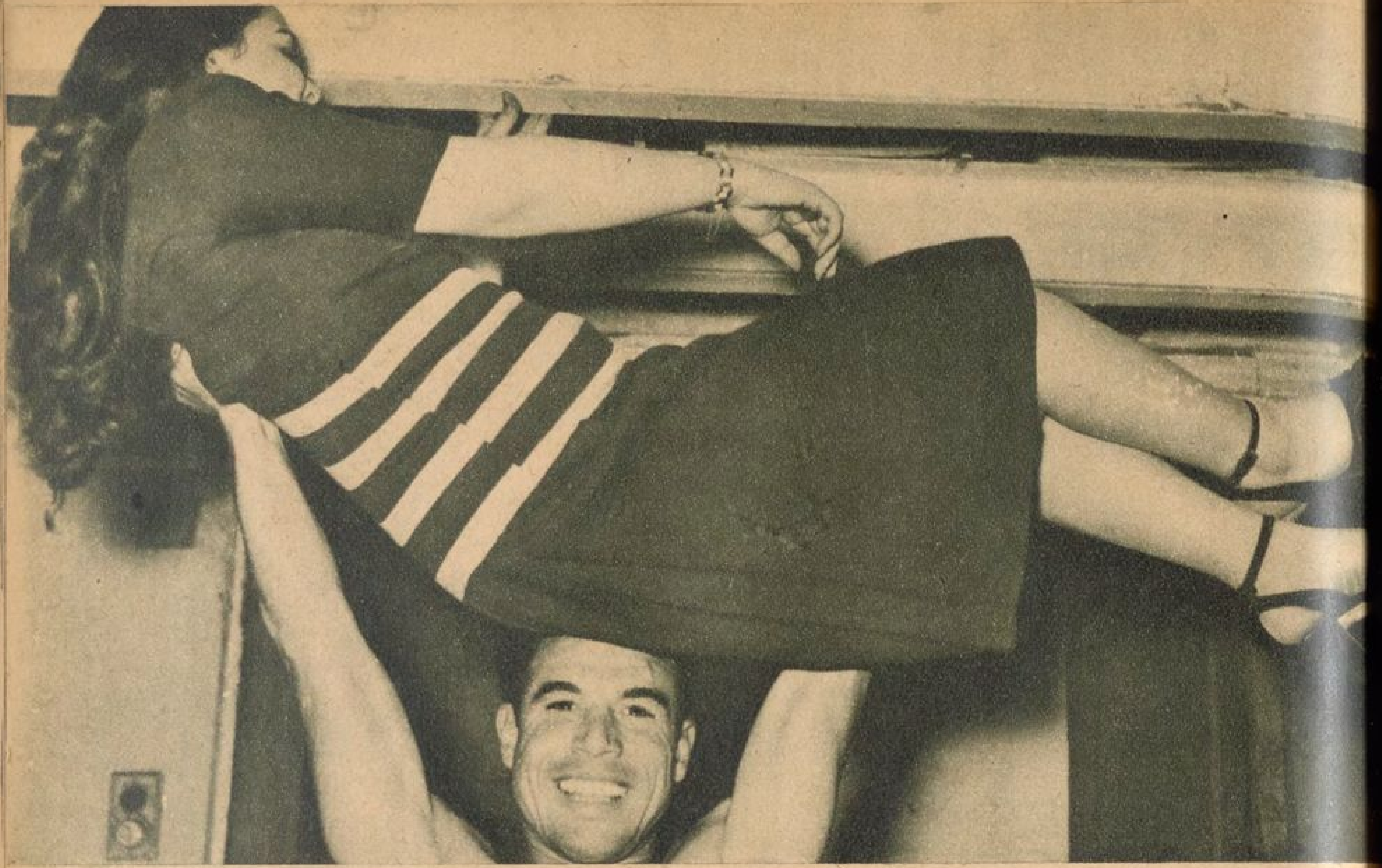
سندوتش موسيقى : تعود المطرب عبد العزيز محمود أن بك
فكرته الأساسية عن اللحن المطلوب بواسطة نقرات سريعة
أصابعه تؤدى النغم المنشود . وقد هبطت عليه فكرة اللحن
فى أثناء تناوله الطعام بالأستوديو مع الراقصة سامية جمال
عن الأكل وطلب من سامية الاستماع اليه ولكنها ضحك
قائلة : « ولو .. برده حاخلص السندوتش وبعدين أبقى اسم

كاس المعهد : المخرج حسن الأمام يقدم الكأس الفضية الى الآنسة سعاد فوزى رئيسة الفريق الفائز فى الحفلة التى أقامها معهد السينما بمناسبة عيد الميلاد الملكى السعيد



هدية متواضعة : تلقاها المطرب فريد الأطرش من أحد الأصدقاء بالمملكة السعودية ، وهى سيارة كريزلر يربى ثمنها على ١٦٠٠ جنيه مصرى . ويضحك فريد عندما يتذكر أجره الأول الذى تقاضاه فى مستهل حياته الفنية ، فاشترى به علبة سجاير جولد فلاك وسندوتش فول .. ! فقد كان أجره الأول « شلناً » !





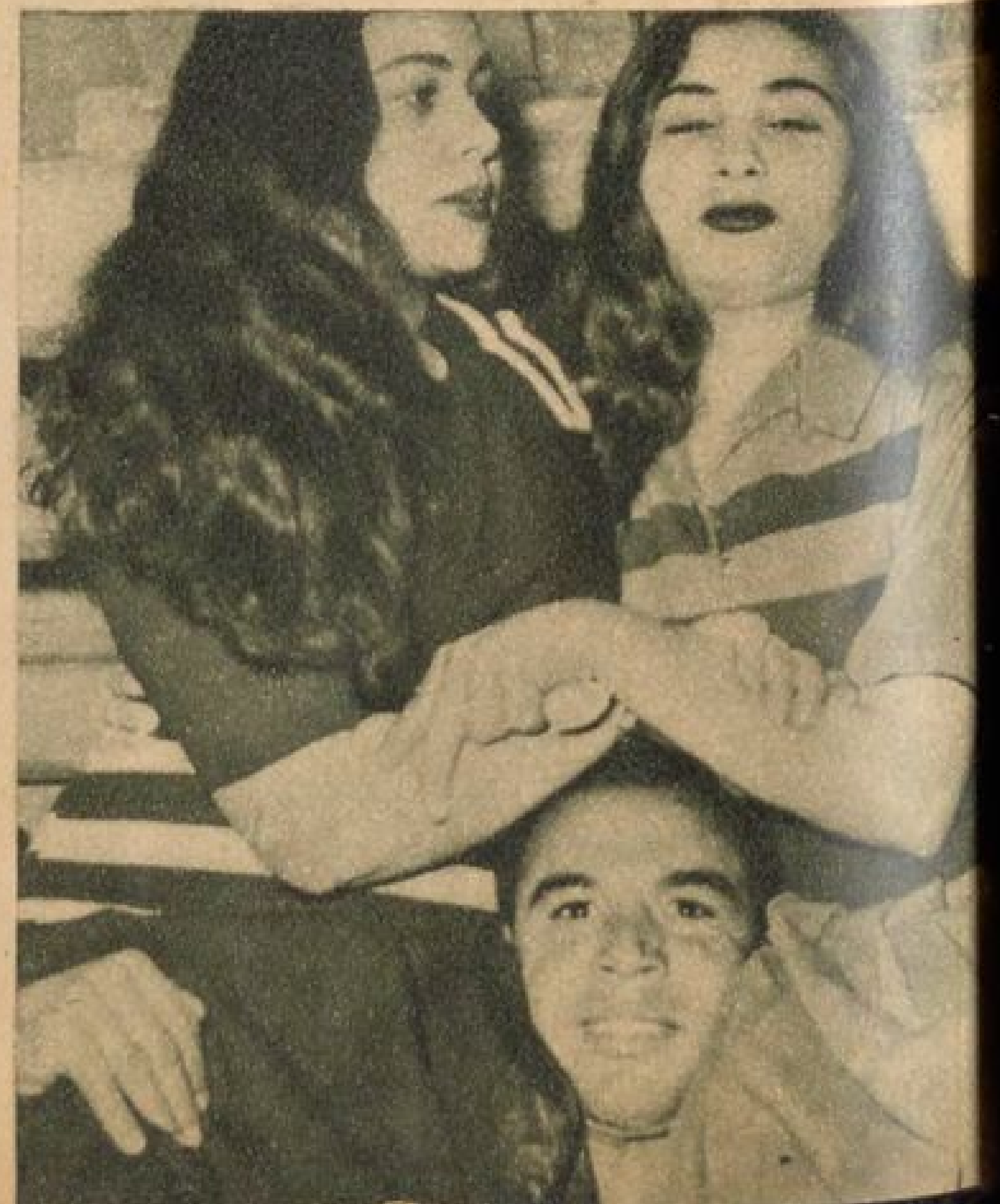
الفن والرياضة

أقيمت فى الشهر الماضى « مباراة حبية » فى حمل الاثقال بين الفريق المصرى والبريطانى على مسرح الريحانى . وقد اختلط الأبطال بالممثلين بين الكواليس ، ودارت عدة مناوشات بين الفن والقوة خرجت منها عدسة الكواكب بهذه الصور الطريفة ! وها هو البطل كمال محجوب يؤكد أن الـ ٦٥ كيلو التى تزنها الفنانة فردوس حسن ، أخف بكثير من ٦٥ كيلو من الأثقال الحديدية !! وتراه تحت هذا الكلام فى صورة أخرى يعزز فيها بطولته بهذا الحمل المزدوج





قبلة بالاكراه : لم تخل هذه المباراة الرياضية من المواقف الطريفة التى اشترك فيها أهل الفن مع أهل الرياضة ، فأثارت بين الكواليس جواً من المرح . وقد قامت الممثلة زينات صدقى وعانقت البطل جعيصة بعد انتهائه من المباراة ، فتقبل ملاطفتها مرحباً ولكنها عندما بادرت الى مختار حسين لتعانقه . . امتنع قائلا : « لا يا ستى .. أنا كفاية علىّ الحديد ! ! »



مسرحية مصرية تمثل في باريس

استقبلت باريس مسرحية « مفرق الطريق » التي سبق أن كتبها الدكتور بشر فارس ونشرها بالعربية ثم عاد فنقلها بقلمه إلى الفرنسية وعهد باخراجها إلى الفنان بيير ديروار . وتعد « مفرق الطريق » أول مسرحية مصرية تمثل بلغة أجنبية ، وهي من النوع الرمزي العربي المستقاة من الحقيقة ولب الواقع . وقد أخرجت على « مسرح الجيب » بحي مونبارناس وهو مسرح صغير الحجم ولكنه كبير المرمى ، اختص بالغرائب وبأدباء الطليعة ، واشترك في تمثيلها ممثلون فرنسيون منهم ديروار الذي قام بدور منصور وجان جريمبار في دور الأبله وبرتا تيسان في دور سميرة . ورسم الملابس والمناظر فنان عراقي يقيم بباريس هو الأستاذ جميل حمودي واستعار المؤلف الطربوش الذي يظهر به منصور من صديق مصري ، كما استورد من مصر بالطيارة المركوب وعصابة الرأس « الأوية » التي تضعها البطلة على رأسها وكذلك عيدان القصب التي يمصها الأبله في أثناء عرض المسرحية ، وتبرع صاحب مطعم الهوجار ، وهو مطعم عربي مراكشي بباريس ، بتقديم شباك المشربية الذي يظهر في الرواية

وكان عرض مسرحية « مفرق الطريق » من الدعايات الطيبة لمصر فشهد تمثيلها في ليلة الافتتاح نقاد المسرح ورجال السلك الدبلوماسي العربي وأعضاء المجمع العلمي الفرنسي وأساتذة السوربون من المستشرقين . واستغرب النقاد أن يخرج الأدب العربي الحديث مسرحية تمثل على هذا النمط ، وكانوا يخالون قبل رفع الستار أنهم سوف يشاهدون مسرحية من نوع ألف ليلة وليلة أو المسرحيات الشرقية التي تتخللها رقصة البطن ، مما يعرض عليهم عادة في باريس ، فلما شاهدوا التمثيل كانت مفاجأة رائعة لهم



مؤلف مسرحية « مفرق الطريق » في أثناء « البروفات » قبل تقديمها على مسرح « الجيب » بباريس ▲

هذا مشهد من مشاهد مسرحية « مفرق الطريق » وترى فيه أبطالها في الملابس المصرية التي استحضرت من مصر بالطائرة ▼





مايسترو : يذهب الموسيقار فريد الأطرش يومياً الى سينما راديو ليشرف على الفرقة الموسيقية التى يقودها « بيبى المانزا » والتى تشترك مع فريد فى تأدية ألحانه الجديدة التى يقدمها للشاشة البيضاء . ويشاهد المايسترو فريد بجوار « بيبى » وهو يشرف على توزيع الموسيقى بين أفراد الفرقة تمهيداً لتسجيلها لفيلمه الجديد



اللى فضلت : اشترت الراقصة سامية جمال عشر نمر من اليانصيب على ساعة ذهبية . وقدمت الى المخرج عباس كامل نمرة من هذه النمر فتقبلها عباس بدون اهتمام . وظهرت نتيجة السحب وإذا بنمرة عباس هى الرابحة فتثور سامية حانقة وتحاول « الزوغان » من إعطاء الساعة لرابحها . . وتقول : « دى مش ساعة دهب دى ساعة نحس »



بقرش أبيض : لم تتوان تحية كاريوكا فى إهداء المطرب محمد عبد المطلب هذا « الاشارب » الثمين لأنه أبدى إعجابه به . وأصر على دفع الثمن . وضحكت تحية عندما أعطاها خمسة مليمات ثمناً لهديتها الجميلة . . ولم « تكسفه » فقبلت الثمن راضية



الرجال كتير : لاحظ المدعوون الى حفلة عيد ميلاد الممثل محمود السباع أن النجمة أميرة أمير هى المدعوة الوحيدة فى الحفلة ، وأن عليها أن تشرف على ضيافتهم . وقد قامت أميرة بواجبها على الوجه الأكمل . وها هى تدعوهم الى المائدة بعد أن أتمت إعدادها

الفن ثروة إنسانية

بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد

يهمني كما يهم الكثيرين أن أراجع سجلات الاعوام الماضية عن ميادين التقدم الانسانى فى كل ناحية من نواحيها

وفى مقدمتها ناحية الأدب والفن

وقد أعجبنى فى هذا العام ان مراجع العام الماضى على اختلافها قد أجمعت على الاشادة بأدب « الاكاديمية الامريكية » الذى دل عليه توجيهها الجائزة الاولى لاعظم الافلام فى العالم كله خلال السنة الماضية الى الفلم الاجنبى المشهور الذى شهده النظارة فى العواصم المصرية ، وهو فلم رواية هملت، ثم توجيهها ـ فى الوقت نفسه ـ مكافآتها الاولى للممثلين من الرجال الى بطل ذلك الفلم السير لورنس أوليفر نابغة التمثيل فى هذا الدور الكبير

تلك أول مرة يتفق فيها ان توجه هذه الجائزة الى فلم لم يستخرج فى البلاد الامريكية، وذلك مع كثرة الافلام المستخرجة فى تلك البلاد خلال سنة ١٩٤٩ ، وكثرة المساعى المبذولة للحصول على تلك الجائزة ، وهى أعظم جائزة يتمناها المخرجون والممثلون ، لقيمتها الفنية ،فضلا عن قيمتها المالية

وهكذا ينبغى أن يكون النظر الى الفنون

فان « الفن الجميل » ثروة انسانية تأبى أن تنحصر وراء الحدود التى تقيمها السياسة أو تقيمها منازعات الدول والاوطان

فنحن نظلم أعيننا وأذواقنا ـ ولا نظلم الزهرة الجميلة مثلا ـ حين نقول انها قبيحة زرية

ونحن لانتول عن الحسناء الروسية انها دميمة شوهاء لاننا نحارب الشيوعيه، ولا عن الحسناء الانجليزية انها محرومة من الحسن لاننا نحارب الاحتلال البريطانى فى بلادنا

وكذلك لا نغمض أعيننا عن منظر جميل فى التصوير أو التمثيل ، لاننا لم نصنعه نحن بأيدينا

فلا شك اننا نظلم أنفسنا قبل أن نظلم الصورة الجميلة أو المنظر الجميل، ومن كان ظالما لنفسه فلا حق له فى الحكم على الناس ، ولا على الفنون !

قال أحد الحاضرين ونحن نستعيد الخبر معجبين بانصاف المحكمين فى الاكاديمية الامريكية :

هل معنى ذلك أن نلغى الفوارق الوطنية فى الفنون ؟

قال صاحبنا : لكن المسألة هنا ليست مسألة أزهار وحدائق وأمزجة وأذواق : المسألة فيها جانب آخر لا تغنى فيه الثروة الانسانية! وجانبها الآخر هذا هو جانب الثروة الوطنية، جانب الأموال والمعائش والمزاحمة التى لانقوى عليها فى وجه الفنون الاجنبية، فماذا نصنع بالسينما المصرية وقد أصبحت اليوم من صناعاتنا التى يعيش عليها عدد غير قليل من المخرجين والممثلين وشركات العرض والانتاج ؟

قلت : نصنع كل شىء الا أن نحجر على المتفرجين المصريين ونرغمهم على مشاهدة هذا الفلم والاعراض عن ذاك

.. لتكن الوطنية المصرية نعمة لنا ولا تكن نقمة علينا ، ولتكن مصر مصدرا يزداد ويترقى ولا يكن حظها كله من الفن الجميل انه « ملجأ معاش » يحمى العاجزين عن المزاحمة والكفاح ..

قلت : كلا. ذلك آخر ما نعنيه حين نقول ان الفن ثروة انسانية . فان الثروة لا تلغى بل تزاد ، والناس لا يحرمون أنفسهم من ثرواتهم ، بل يعملون ما يستطاع للمتعة بها والاستكثار منها

واذا رجعنا الى التمثيل بالازهار فنحن لا نلغى الفوارق بينها اذا قلنا انها كلها جميلة مستحبة

نحن لا نزرع الحديقة كلها من الورد الابيض أو من الياسمين المفرد أو من القرنفل بلون واحد ، لاننا ننظر الى جمالها ولا ننظر الى الفوارق بينها

ولكننا اذا قلنا ذلك فمعناه أن نملأ حدائقنا بكل جميل مستحب من أزهار العالم التى تروقنا وتصلح فى بلادنا ، ونحن الآخذون بذلك ولسنا نحن الباذلين أو المحرومين

نلزم الدولة أن تعين الفن الوطنى المستحق للاعانة ، ولا نلزم الافراد أن يعيشوا فى الظلام وينقطعوا عن فنون العالم كأنهم محجوزون فى كرة أرضية غير هذه الكرة الارضية

نعلم المنتجين والمخرجين أن يستفيدوا من الافلام الاجنبية كما يستفيدون من الافلام الوطنية

نحمى المتفرج ونحمى الممثل ونحمى الفن نفسه ، ولا نضيع على أنفسنا مزية من هذه المزايا بالحجر والاكراه

نحمى المتفرج فلا نعامله كما تعامل البقرة التى نوثقها بالحبال ليستغلها تجار الالبان

نحمى الممثل فى معيشته بمال الدولة ومال النقابة ، ونحميه فى كفاءته فلا يستنيم الى الركود ولا يقنع بحظه الميسور من الاجادة والاتقان



سير لورانس اوليفييه وجين سيموتز فى فيلم « هملت » الانجليزى الذى فاز بجائزة الاكاديمية الامريكية

والابتداع ، ونحميه في كرامته فلا نجعل الارتزاق غايته الكبرى من الفن باسم الصناعة الوطنية

وأعظم من كل هذا أن نحمى الفن نفسه فلا نتركه كالسلعة بين أيدى المنتجين والعارضين ، ولا نحرم أنفسنا من جمال فنى يتمتع به غيرنا فى أرجاء العالم، ويحال بيننا وبينه قوة واقتدارا لغير سبب الا اننا مصريون

لتكن الوطنية المصرية نعمة لنا ولا تكن نقمة علينا ، ولتكن مصر مصدرا يزداد ويترقى ولا يكن حظها كله من الفن الجميل انه « ملجأ معاش» يحمى العاجزين عن المزاحمة والكفاح

قال صاحبنا : ان المنتفعين بالسينما لا يرون فى هذه المسألة مثل رأيك ، وليس من الانصاف أن تلزمهم برأيك وهم أصحاب الصناعة وأنت لا تشترك فيها بالتأليف ولا بالانتاج

قلت : ولك أن تضيف أيضا : ولا بالحضور والفرجة فى كثير من الاحيان

قال ضاحكا : ولا بالحضور !

قلت : هذا الذى أردتك أن تقوله لأعمم القول فى كل عمل أدبى أو فنى ولا أقصره على العمل فى صناعة الصور المتحركة

فأنني مؤلف كتب . ولكنني أول من يحارب « حماية التأليف المصرى » باغلاق الموانىء المصرية فى وجه الكتب الاجنبية

اننى من محبى الفنون الجميلة ، ولكننى حين أردت تشجيع التصوير المصرى فى مجلس النواب اقترحت على الحكومة أن تشترى المعروضات المصرية بثمن خاص ، ولم اقترح عليها أن تمنع المعروضات الاجنبية أو تكف عن شرائها

ان مصادرة الكتب الاوربية تنفعنى وتريحنى من بعض المزاحمة ، ولكننى كنت أشد النواب انكارا لهذه المصادرة يوم اعترض المعترضون على بعض الكتب ، واستطردوا من ذلك الى تسويغ المصادرة لهيئة من الهيئات الرسميه

واننى أحمد الله على انه قد الهمنى من قبل خطة فى التأليف والتصوير كخطتى التى أشير بها اليوم فى أمر الصور المتحركة . ففى وسعى أن أدين غيرى بما أدين به نفسى ، ولست مع هذا أبرىء نفسى من « الانانية » فيما اخترته من تلك الخطة للتأليف والمؤلفات . فان صناعة التأليف فخر وشرف . وما من فخر ولا شرف لمؤلف من المؤلفين اذا كانت كتبه لا تقرأ الا لقلة ما يقرأه الناس !

أذكر كلمة لتاجور فى رواية «البيت والعالم » يقول فيها الزوج لزوجته : ان حبك اياى ونحن منزويان عن العالم يرضيني ويسرنى ولكنه لا يزدهيني. ولا يكبرنى فى عينى .. ان الحب بغير مقارنة يرضى المحبوب ولا يزدهيه !

أليس من الشرف للعاملين فى التمثيل المصرى والسينما المصرية أن يصفق لهم النظارة لانهم يرونهم ويرون غيرهم ويشعرون بعد ذلك بأنهم جديرون بالتصفيق ؟

أليس هذا خيرا من الاعجاب بهم لانهم لا يرون أحدا غيرهم جديرا بالاعجاب ؟



ما تزال النجمة استر ويليامز تتربع على عرش الشهرة فى عام ١٩٥٠

السينما فى نصف قرن

ولدت السينما قبيل مطلع القرن العشرين .. ولكنها بدأت منذ عام ١٩٠٠ تسير سيراً حثيثاً نحو التقدم ، فماهى أهم الأحداث السينمائية التى وقعت فى خلال ٥٠ عاماً ..؟ وما هى الشخصيات التى لمعت فى أفقها ..؟

١٩٠٠

• بدأت الافلام الطويلة فى الظهور ، بعد ان كان الفيلم لا يتعدى طوله ٥٠ قدما . وكان اول من بدأ فى اخراجها السينمائى الفرنسى «ميلييه» الذى كان اول من ادخل الخدع فى التصوير السينمائى ، ومن افلامه التى قدمها وقتذاك فيلم « رحلة الى القمر » و « روبنسون كروزو »

• كانت الافلام حتى هذا العام تصور فى الهواء الطلق ، ولكن تقلبات الجو اضطرت السينمائيين الى تصوير افلامهم فى الداخل امام ستائر مرسومة كستائر المسرح

١٩٠١

• ولد والت ديزنى فى ديسمبر بشيكاغو

• اخترع جهاز باسم «سينى فونو ماتوغراف» يعرض المناظر السينمائية على الشاشة ويذيع اصواتها بعد تسجيلها على الاسطوانات . ولكن الاختراع لم ينجح لصعوبة التوفيق بين الصورة والصوت فى اثناء العرض

١٩٠٢

• كانت اول مغنية سمع صوتها على الشاشة بوساطة جهاز « السينى فونو ماتوغراف » هى ايفيت جلبرت

• اخرجت شركة باتيه فيلما ضرب الرقم القياسى فى طوله ، وهو فيلم «كوفاديس» الذى استغرق عرضه ٢٠ دقيقة

• ولد كلارك جيبل

١٩٠٣

• ظهر اول فيلم تدور حوادثه حول قصة لها معناها ومغزاها ـ وهو فيلم « سرقة القطار » الذى انتجه المخترع اديسون

• ولد روبرت دونات فى مارس بمنشستر

• ظهر فى امريكا جهاز سينمائى فى اعلاه ثقب ينظر الانسان منه فيرى فيلما معروضا على شاشة صغيرة جدا . وهو شبيه بصندوق الدنيا المعروف فى مصر مع فارق واحد .. وهو ان المناظر ترى فيه متحركة ..

١٩٠٦

• ظهر اول فيلم من نوع الرسوم المتحركة

• فتحت فى لندن اول دار سينمائية خاصة بعرض الافلام الاخبارية ، وللترفيه عن المتفرجين كانت تعرض عليهم بعض الافلام الكوميدية القصيرة

١٩٠٧

• ابتكر شارل باتيه اول نظام لتاجير الافلام

التى ينتجها عن طريق فروع خاصة بشركته فى جميع البلاد الفرنسية .. وقد كان المعتاد قبل ذلك ان تباع الافلام بثمن معين لكل دار ترغب فى عرضها

• ولدت بربارا ستانويك يوم ١٦ يوليو فى بروكلين

• انتج فى انجلترا فيلم طوله ٣٠٠ قدم ،وقد بلغت تكاليفه ثمانية جنيهات

١٩٠٨

• بدات شركة جومون بلندن لاول مرة منذ اخترعت السينما فى اقامة حفلات خاصة تعرض فيها افلامها على اصحاب دور السينما لترغيبهم فى استئجارها

• ظهر اول فيلم من نوع الافلام المسلسلة .. وهو « نيقولا كارتر » ، وقد اخرجته احدى الشركات الفرنسية

• اخرج دافيد جريفث اول افلامه وهو « مغامرات دولى » ، وكان قبل ذلك يشتغل بالتمثيل السينمائى والمسرحى

• ولدت النجمة بتى ديفيز

١٩٠٩

• اخرجت شركة سيليج الامريكية اول فيلم للادغال واسمه « صيد الوحوش فى افريقيا »

• بدات مارى بيكفورد عملها فى السينما تحت اشراف المخرج دافيد جريفث

• ولد ايرول فلين يوم ٢٠ يونيو فى ايرلندا

١٩١٠

• اخرجت رواية « هنرى الثامن » للمرة الاولى فى فيلم سينمائى بعد نجاحها فى مسارح لندن . وكان من شروط اخراج هذا الفيلم الا يستغرق عرضه اكثر من عام حتى لا يؤثر فى اقبال الجمهور على المسرح الذى كان يستعد لتقديم هذه المسرحية بعد ان اوقفوا طول مدة عرض الفيلم

١٩١١

• ولدت النجمة روزالند راسيل

• ظهر اول فيلم بالالوان

• بدا لون شانى «الكبير» يشتغل بالسينما، وكان قبل ذلك يعمل باحد المسارح كرافع للستائر

١٩١٣

• توصل احد المخترعين الى اختراع جهاز للسينما الناطقة ، ولكنه لم يجد فى انجلترا من يقبل تمويل اختراعه فسافر به الى امريكا . ولكن الحرب كانت على الابواب فلم يلق الاختراع الاهتمام الجدير به

١٩١٤

• اخرج دافيد جريفث اول فيلم سينمائى فى عشرة فصول وهو « ميلاد امة » .. فكان ذلك بداية عهد جديد للافلام الطويلة

• بدأ شارلى شابلن عمله فى السينما باجر اسبوعى قدره ١٥٠ ريالا

١٩١٥

• اخرج اول فيلم مسلسل لنجمة المخاطرات بيرل هوايت

• ظهرت اول ممثلة من ممثلات الاغراء وهى تيدا بارا

١٩١٦

• اخرجت امريكا لاول مرة فيلم « روميو وجولييت » وكانت بطلته النجمة تيدا بارا

• اخرج دافيد جريفث ثانى افلامه التاريخية الكبيرة وهو «التعصب» ، وقد كان اول فيلم يظهر فيه اكبر عدد من نجوم ذلك الوقت . وكانت حوادثه تضم اربع قصص : احداها لسقوط بابل ، والثانية فى عهد المسيح عليه السلام والثالثة فى عهد كاترين دى مديتشى ، والرابعة قصة عصرية

١٩١٧

• مثلت حياة «كليوباتره» للمرة الاولى فى فيلم امريكى بطلته تيدا بارا

• اخرج سيسيل دى ميل فيلما عن القديسة جان دارك

• ظهور اول فيلم رسوم متحركة بالالوان

كانت النجمة مريام هوبكنز اول ممثلة ظهرت فى فيلم ملون وهو « بيكى شارب »











ثلاثة كان لهم اثرهم فى عالم السينما : آل جولسون اول مغن سمع صوته على الشاشة ، ام كلثوم اول نجمة مصرية عرض فيلمها « وداد » فى مهرجان السينما بالبندقية ، شارلى شابلن اول من احدث انقلابا فى الكوميديا السينمائية



جانيت جاينور أول نجمة فازت بالأوسكار لدورها فى فيلم « السماء السابعة »

١٩١٨

• اخرج والت ديزنى اول افلامه

• اشتركت مارى بيكفورد فى موكب طاف بشوارع سان فرانسيسكو للدعاية للصليب الاحمر

• ولدت ريتا هيوارث بنيويورك فى شهر اكتوبر

١٩١٩

• اشترك اربعة من اعلام السينما الامريكية وهم شارلى شابلن ودوجلاس فيربنكس الكبير وزوجته مارى بيكفورد والمخرج دافيد جريفث فى تاسيس شركة « الفنانين المتحدين »

• فتحت المانيا فتحا جديدا فى الاخراج السينمائى بفيلم « عيادة الدكتور كاليجارى » الذى ظهر فيه كونراد فيدت

١٩٢٠

• اخرج شارلى شابلن اول فيلم طويل وهو « الغلام » الذى قدم فيه الطفل جاكى كوجان ، وكانت افلام شارلى السابقة لا تتعدى الفصلين ولا يستغرق عرضها اكثر من ربع ساعة

١٩٢١

• اثارت شخصية « الشيخ » التى مثلها رودلف فالنتينو ضجة كبيرة فى عالم السينما بعد ان ظهر هذا النجم فى فيلم بهذا الاسم

• ولدت لانا تيرنر فى شهر فبراير ، وديانا ديربن فى شهر ديسمبر

١٩٢٣

• بدات جريتا جاربو عملها السينمائى فى فيلم سويدى

• اخرج سيسيل دى ميل فيلم « الوصايا العشر » ، وكان من اروع مشاهده ذلك المشهد الذى شق فيه النبى موسى عليه السلام البحر الاحمر بعصاه

١٩٢٤

• ظهر دوجلاس فيربنكس فى فيلم « لص بغداد »

• بدا كلارك جيبل عمله فى السينما ككمبارس

• انشات شركة مصر للتمثيل والسينما معملا لتحميض وطبع الافلام

١٩٢٦

• بلغ رامون نوفارو اكبر مجد فى حياته السينمائية بظهوره فى فيلم « بن هور »

١٩٢٧

• ظهر اول فيلم سينمائى ناطق وهو «مغنى الجازبند» ، وكان بطله آل جولسون



جين ويمان آخر نجمة فازت بالأوسكار لدورها فى فيلم « جونى بليندا »

• بدات مصر عملها فى السينما بفيلمى « ليلى » و « قبلة فى الصحراء »

١٩٢٨

• بعد ان تاسست فى هوليوود « اكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة » ، بدات فى هذا العام بتوزيع جائزة اطلق عليها اسم «اوسكار» على احسن الممثلين والفنيين . وكان اول من فاز بها من النجوم اميل يانتجز وجانيت جاينور

• ظهر ميكى ماوس للمرة الاولى على الشاشة فى فيلم لوالت ديزنى

١٩٢٩

• عرضت فى لندن اول صور اخذت بجهاز التليفزيون

• ظهر دوجلاس فيربنكس الكبير وزوجته مارى بيكفورد للمرة الاولى فى فيلم واحد ، وهو « ترويض النمرة » الذى اقتبست حوادثه عن رواية لوليم شكسبير

• ولدت جين سيمونز فى شهر يناير وشيرلى تمبل فى شهر ابريل

١٩٣١

• انتجت شركة نحاس فيلم اول فيلم مصرى غنائى وهو « انشودة الفؤاد » الذى غنت فيه المطربة نادرة . كما اخرج يوسف وهبى بك اول فيلم مثل فيه دور البطولة وهو « اولاد الذوات» .. وقد سجلت اصوات كلا الفيلمين فى باريس

• ظهرت شخصية فرنكنشتين على الشاشة للمرة الاولى

١٩٣٢

• اخترع المهندس السينمائى محسن سابو اول جهاز فى مصر لتسجيل اصوات وحوار الافلام الناطقة

• مثل جونى ويسمولر للمرة الاولى شخصية طرزان على الشاشة

١٩٣٣

• ظهر المطرب محمد عبد الوهاب للمرة الاولى على الشاشة فى فيلم « الوردة البيضاء » ، كما ظهر المرحوم نجيب الريحانى فى فيلم انتج بباريس باسم « ياقوت »

• ظهرت شخصية « كنج كونج » للمرة الاولى فى فيلم انتجته هوليوود قائم على الخدع السينمائية

١٩٣٤

• احدثت شيرلى تمبل ضجة كبيرة فى عالم السينما كابرع طفلة ظهرت على الشاشة

• ابتكر والت ديزنى شخصية جديدة غير ميكى ماوس وهى « دونالد البطة »

• انتجت آسيا اول فيلم مصرى تاريخى وهو « شجرة الدر » الذى اقتبس مخرجه المرحوم احمد جلال حوادثه عن رواية للمغفور له جرجى زيدان

١٩٣٥

• افتتح فى مصر اول ستديو سينمائى كبير كامل المعدات وهو « استديو مصر » الذى قدم فى نفس العام اول فيلم ظهرت فيه المطربة ام كلثوم وهو « وداد »

• احدث ظهور ديانا ديربن على الشاشة ضجة كبيرة

• انتجت هوليوود اول فيلم ملون كبير وهو « بيكى شارب »

١٩٣٦

• للمرة الاولى فى مصر تم تحويل فيلم ناطق امريكى وهو « مستر ديدز الشاذ » الى فيلم ناطق بالعربية

• اشتركت مصر للمرة الاولى فى مهرجان السينما الدولى بالبندقية حيث عرض فيلم «وداد»

• سمع صوت شارلى شابلن للمرة الاولى على الشاشة فى اغنية بفيلم « العصر الحديث »

١٩٣٧

• ظهرت المطربة ليلى مراد للمرة الاولى على الشاشة كبطلة فى فيلم « يحيا الحب » مع عبد الوهاب

• حضر حسن عزت من هوليوود لتمثيل دور البطولة فى فيلم « لاشين »

• بعد أن اعتزل المرحوم نجيب الريحانى السينما ، عاد الى الظهور على الشاشة ثانيا فى فيلم « سلامة فى خير »

١٩٣٨

• استقال المرحوم احمد سالم من منصبه كمدير لاستديو مصر وبدا يشتغل بالانتاج والاخراج لحسابه

• اخرج والت ديزنى اول فيلم رسوم متحركة طويل بالالوان وهو « الثلجة البيضاء والاقزام السبعة »

١٩٣٩

• كتب الاستاذ فكرى اباظه بك قصته السينمائية الاولى وهى « خلف الحبايب »

• انتجت مترو جولدوين ماير أطول فيلم سينمائى وهو « ذهب مع الريح » الذى استغرق عرضه نحو ثلاث ساعات

١٩٤٠

• بدات ازمة الفيلم الخام فى مصر بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية

• خرج شارلى شابلن عن صمته فوق الشاشة وتكلم للمرة الاولى فى فيلم « الديكتاتور »

١٩٤١

• احدث اورسون ويلز ضجة كبيرة فى عالم السينما بظهوره فى فيلم « المواطن كين » الذى فتح به فتحا جديدا فى الاخراج السينمائى

• اتجهت شركات السينما الى انتاج افلام تدور حوادثها حول الحرب وكان من اهمها فيلم « انتصار الصحراء » الذى صورت حوادثه بين العلمين وطرابلس

• ظهر المطرب فريد الاطرش وشقيقته المرحومة اسمهان للمرة الاولى على الشاشة فى فيلم « انتصار الشباب »

١٩٤٣

• استحضرت شركة نحاس فيلم من لبنان المطربة نور الهدى للظهور مع يوسف وهبى بك فى فيلم « جوهرة »

• نشط نجوم السينما فى القيام برحلات حول العالم للترفيه عن المحاربين

١٩٤٤

• أسس المنتجون المصريون ناديا باسم

نادى السينما » للبحث فى ازمة الفيلم الخام
• ماتت المطربة اسمهان فى حادث سقوط سيارتها فى ترعة وهى فى طريقهـا الى راس البر ، ولم تكن قد انتهت من تمثيل دورها فى فيلم « غرام وانتقام »

١٩٤٥

• فقدت السينما المصرية احد مخرجيها وهو المرحوم كمال سليم
• تاسست فى مصر نقـابة السينمائيين المحترفين . وقد اقامت النقابة حفلة فى اوبرج الاهرام غنى فيها عبد الوهاب للمرة الاولى اغنية « الفن »
• انتجت انجلترا فيلم « قيصر وكليوباتره » عن مسرحية لبرنارد شو ، ولم يلق الفيلم النجاح الجدير به بالرغم من أن نفقاته بلغت نحو مليون جنيه

١٩٤٦

• خطت الافلام البارزة خطوة كبيرة نحـو النجاح
• احتفل العالم السينمائى بمرور ٥٠ عاما على اختراع السينما
• تاسست فى انجلترا اكاديميـة الفيلم البريطانى لتوزيع الجوائز فى كل عام على أحسن الافلام الانجليزية
• سافرت النجمة تحية كاريوكا الى هوليوود
• اخرجت مصر اول فيلم فيه جزء بالالوان وهو « معروف الاسكافى »

١٩٤٧

• انقضى عشرون عاما على نشـوء صناعة الافلام السينمائية فى مصر
• مات النجم بدر لاما ثم لحق به المخرج احمد جلال
• حدثت اضرابات فى هوليوود بسبب تخفيض الاجور والاستغناء عن كثير من العـاملين فى الاستديوهات
• بلغت صناعة السينما فى انجلترا اوجهـا وخاصة بعد أن فرضت ضرائب فادحة على الافلام الامريكية

١٩٤٨

• قامت قافلة سينمائية مصرية على راسـها المخرج ابراهيم لاما وابنه سمير عبد الله برحلة الى السودان لتصـوير اول فيلم مصرى تدور حوادثه فى الادغال
• مات مخترع السينما الفرنسى لويس لوميير، وفى نفس العام مات المخرج الامريكى دافيـد جريفث

١٩٤٩

• بدات مصر تتعـاون مع الاستديوهات الاوربية فى انتاج افلام مشتركة ناطقة باللغة العربية ولغة البلاد التى توجد فيها هـذه الاستديوهات
• دعت مجلة « الاثنين » السينمائيين المصريين الى اجتماع فى دار الهلال حضره وزير الشؤون الاجتماعية للتبـاحث فيما يمكن عمله للنهوض بالسينما المصرية
• نشطت امريكا فى انتاج بعض افلامها فى الاقطار الاوربية للاستفادة من الاموال المتجمدة لها هناك
• هبط عدد المشتغلين بهوليوود فى انتاج الافلام من ممثلين وفنيين الى ١٤٫٠٠٠ شخص ، مقابلهم ٢٥٫٠٠٠ شخص كانوا يعملـون فى استديوهات عاصمة السينما منذ عشر سنوات

١٩٥٠

• استغرق عرض فيلم « الحذاء الاحمر » فى نيويورك ٧٥ اسبوعا متوالية فضرب بذلك الرقم القياسى لاطول مدة عرض فيها فيلم باستمرار فى دار واحدة منذ نشوء السينما



للسهرات المنزلية

ثوب مبتكر للسهرات المنزلية ترتديه النجمة لارين داى التى تعتبر من ملكات الاناقة فى هوليوود ..

من شهر إلى شهر

حول العالم الفنى

بقلم الأستاذ أنور أحمد

حيرة المنتج

لو أتيح لمنتج أمريكى يجهل مصر أن يهبط اليها لانتاج أفلام مصرية تعرض على الجمهور المصرى ، وحاول لذلك أن يدرس حالة السوق من حيث نوع الافلام السينمائية ومدى رواج كل نوع ، فانه لا شك واقع فى حيرة شديدة . ومصدر هذه الحيرة أنه سيجد صعوبة كبيرة فى التعرف على ذوق الجمهور ومزاجه . انه سيشاهد أحد الافلام المصرية الجديدة مثلا ، فلا يجد فيه قصة معقولة محبوكة ولا فهما لصناعة السينما ومقتضياتها ، وانما يرى خليطا من الرقص والغناء والتهريج فى اطار مهلهل من الصناعة الفنية ، ولكنه يجد هذا الفيلم البدائى يدوم عرضه أسابيع كثيرة ، ويحظى باقبال ضخم من الجماهير . ثم يشاهد بعد ذلك فيلما أمريكيا من روائع الفن الرفيع يحظى باقبال مماثل فيمتد عرضه كذلك بضعة أسابيع . وقد يكون هذا الفيلم الاخير يقدم قصة تقوم على التحليل النفسى العميق ، وليس فيه أثر للفكاهة والرقص أو الغناء . وهكذا تزداد حيرته ، ويتساءل فى دهشة عن مزاج هذا الجمهور الذى يروج لديه الفن الرفيع كما يروج لديه التهريج الرخيص ..!

ولكن صاحبنا لو أمعن النظر فى رواد هذه الافلام لذهبت دهشته وزال عجبه . والواقع أن فى مصر جمهورين للسينما يختلف كل منهما عن الآخر أشد الاختلاف . فيها المثقفون الذين يتذوقون الفن الصحيح ، ويفهمونه ، ويقبلون عليه . وفيها جماهير الأميين ، ومحدودى الثقافة ، الذين تبهرهم الأضواء السطحية ، وترضى غرائزهم وأهواءهم ألوان التسلية التافهة . ويرجع هذا الى حالتنا الاجتماعية الخاصة ، وكثرة الأميين وانخفاض نسبة المثقفين فى مصر

فماذا يصنع هذا المنتج ؟ وكيف يستطيع أن يرضى هذين الجمهورين ويضمن اقبالهما على فيلم واحد ؟

هذه هى المشكلة . وهى كذلك مشكلة الفيلم المصرى فى الوقت الحاضر

اننى أعتقد أن بين المنتجين والمخرجين من يستطيع أن يقدم أفلاما من الفن الرفيع ، ولكن لمن يقدمها ؟ ان المنتج المصرى اليوم يشعر بهذه الحيرة التى تحدثنا عنها . فلو قدم أفلاما للتسلية الرخيصة ليضمن الاقبال من جمهور العامة ، انصرف عنها المثقفون ، وأغضب النقاد الفنيين ، كما أغضب كل غيور على تقدم السينما والنهوض بها . وان استهدف فى انتاجه وجه الفن وحده ، انصرفت عنه الكثرة من العامة التى لا تهضم أو تتذوق ألوان الفن الرفيع . ومع ذلك ، فهل يضمن اقبال المثقفين على فيلمه المصرى حتى لو كان من الفن الرفيع ؟ يؤسفنا أن نقول انه لا يضمن حتى اقبال المثقفين . فقد فقد الجمهور المثقف ثقته بالفيلم المصرى خلال أعوام الحرب التى كانت شؤما على السينما المصرية من الناحية الفنية

وهكذا نتبين أن أزمة الفيلم المصرى النظيف هى قبل كل شىء أزمة ثقة . هذه الثقة التى خسرها ، ثقة الجمهور المثقف الذى ضاق بأفلام الحرب فانصرف عن السينما المصرية وراح يلتمس المتعة الفنية فى الانتاج الاجنبى

كيف يستعيد المنتج هذه الثقة لكى يضمن لافلامه النظيفة الرفيعة اقبال الجمهور المثقف على الأقل ؟ وهل يحاول المنتجون استعادة هذه الثقة فى الوقت الحالى ، وهل يبذلون فى هذا السبيل جهدا حقيقيا يقوم على دراسة صحيحة لكافة الظروف والملابسات ؟

اننا نشك فى ذلك كثيرا . ونظرة فاحصة الى حالة الانتاج السينمائى تدل على أنه ما زال يعانى من الفوضى والتردد والاضطراب دون أن يجد من المنتجين عونا متحدا يستند على سياسة مرسومة للأخذ بيده وانهاضه من كبوته . فشركات الانتاج الكبيرة تكاد تكون مضربة عن انتاج أفلام جديدة لحسابها ، مكتفية بايجار ستديوهاتها والوقوف موقف الترقب والانتظار .

وبعض المنتجين قد أراح نفسه من عناء التفكير فى المشكلة ، واختار طريق ارضاء العامة وتملق أهوائهم فيما ينتج من الافلام . وهؤلاء وان كانوا يظفرون باقبال نوع خاص من الجمهور ، ويحققون أرباحا كبيرة فى بعض الاحيان ، الا أنهم لا يساهمون بعملهم فى انهاض صناعة السينما أو تحسين حالها

وهناك فريق آخر من المنتجين يحاول أن يوفق بين ارضاء الفن والمثقفين وارضاء عامة المتفرجين ، فنراه يطعم أفلامه ببعض الاغانى والمشاهد الراقصة . ولكن الزمام يفلت منهم فى كثير من الاحيان فلا يستطيعون الملاءمة بين الرغبات المتعارضة ، وتتعثر أفلامهم فى هذه الرقع التى تقحم عليها اقحاما مفتعلا يشوه جمالها الفنى

كيف السبيل اذن ؟ وماذا يفعل المنتج الحائر بين هذه التيارات والعوامل المتنافرة ؟

ان الموضوع أخطر من أن يعالج فى هذه السطور القليلة ، وحسبى أن أضع هنا بعض الخطوط العريضة التى أعتقد أنها يجب أن تكون دستور المنتجين

على المنتج أن يختار بغير تردد طريق الفن الصحيح دون أن يشغل باله بما يظن أنه يرضى العامة . لقد كنت وما زلت أؤمن بأن الفن الرفيع لا يتعارض مع الربح المادى ، اننى أعتقد أن فى مصر من المثقفين جمهورا يتذوق الافلام الرفيعة ، ويكفى - كما رأينا - لامتداد عرضها بضعة أسابيع . ولكن على المنتجين أن يستعيدوا ثقة هذا الجمهور كما قلنا ، ولن يصلوا الى ذلك بسياستهم الحالية وموقفهم الذى أشرنا اليه . يجب أن تتحد جهودهم وتتفق كلمتهم على السير فى طريق الانتاج الفنى النظيف ، فيعود اليهم جمهور المثقفين ، لان الجمهور شديد

الحساسية ، والثقة التى منعها سرعان ما يعود الى منحها لو زالت الاسباب التى دفعته الى هذا المنع فى الماضى . ولن يقتصر الأمر على ذلك ، لان هذه الافلام النظيفة ستكسب الى جانبها جمهورا يتزايد على مر الايام

و « بعد » فاننا نعلم أن ما ندعو اليه يتطلب الجهد والمال والصبر ، ويتطلب فوق ذلك جهودا مشتركة وسياسة اجماعية يتفق عليها المنتجون . ولكن الغاية التى نستهدفها تستحق هذا العناء ، لانها تتعلق بمستقبل صناعة السينما كلها فى مصر ، وهل تظل فى نكستها الحالية أم تنهض وتخطو الى الامام

مع فرقة الاوبرا

قضيت ساعات سعيدة مع الفرقة الايطالية التى أحيت موسم الاوبرا هذا العام . والحق أنه كان موسما ممتازا فى هذه الناحية ، وكانت الفرقة تضم طائفة من أعظم المغنين العالميين الذين يشرفون المسرح الذى يحظى باظهارهم . وما أكثر الدروس التى ألقاها أولئك الفنانون فى هذه الاسابيع القليلة التى قضوها فى مصر !

كانت الفرقة تجرى « بروفات » منظمة فى كل صباح للروايات التى مثلتها مئات المرات ، وكان الفنانون العظام من أمثال جينو بيكى وبنيامينو جيلى يواظبون على حضور هذه التجارب كأنهم يتهيأون لأداء أدوارهم لاول مرة . ولقد شاهد كل من أتيح له أن يحضر هذه التجارب من آيات تضامنهم وعطفهم على الشيوخ والمبتدئين ماهو جدير بالفنان الاصيل . كان يحدث أحيانا أن يخطىء ممثل صغير فى أحد الالحان ، فيأخذه زميله الكبير وينتحى به ناحية من المسرح ليشرح له فى حنان وعطف وجه خطئه ويرده بلطف الى الصواب

ولقد شاهدت ، كما شاهد آلاف المتفرجين ، كيف كان التينور العالمى « بنيامينو جيلى » يحاول أن يتوارى بعد انتهاء الفصول ليدفع بزملائه كى يتلقوا تحيات الجمهور . لقد شبع الرجل مجدا وشهرة فهو يريد أن يحظى زملاؤه منهما بنصيب . ان الحسد لا يعرف طريقه الى هذه القلوب الكبيرة التى أضاءها نور الفن ، وامتلأت بالرحمة والتواضع والحب ، فلم يعد فيها مكان للحقد والانانية والغرور

ولقد تحدثت الى هذا الشيخ العبقرى ، الذى أغدقت عليه الطبيعة فى سخاء ، فوهبته صوتا كانما قد أذابت على أوتاره حناجر ألف بلبل ، فوجدته وقد نيف على الستين، يحمل قلب طفل فى صفائه وعذوبته

وهذه هى سمات الفنان الاصيل

الوزير الجديد والاذاعة

عندما أصدر رفعة رئيس الوزراء قراره بندب معالى الدكتور حامد زكى للاشراف على شؤون الاذاعة المصرية ، استبشرنا خيرا ، وتوقعنا أن يشرق على هذه المؤسسة القومية الهامة فجر عهد جديد . فقد عرفنا وزير الدولة الجديد رجلا واسع الافق ، لماح الذكاء، فضلا عن أنه للفن ذواقة خبير

ولكن يظهر أن أعمال الدولة الاخرى قد شغلت كل وقت معاليه فلم يكرس للاذاعة من التفاتة وجهوده ما يأخذ بيدها ويدفع بها الى الامام

والواقع أن معالى وزير الدولة لو خصص جزءا من وقته للاذاعة لوجد أن أمامه مجالا فسيحا للعمل والاصلاح . سيجد أن عليه أن يشكل المجلس الاعلى للاذاعة ، وهو المجلس الذى نص عليه القانون ، وقد مضت شهور طويلة وما يزال هذا النص معطلا بغير تنفيذ، وهكذا ظلت الاذاعة محرومة من الهيئة العليا التى تشرف عليها وتوجهها التوجيه الصحيح

وعلى معالى الوزير الجديد أن يعيد النظر فى الجهاز الادارى للاذاعة . وسيرى أنه فى حاجة الى اصلاح يضمن وضع الشخص اللائق فى المكان اللائق. ويحقق لهذه الاداة سيرا مطردا لا يشوبه عوج أو التواء

وأمام الوزير الجديد أن يحل مشكلة الاجهزة التى طال عليها الزمن ، فلا تكاد المحطة تعمل يوما – بغير أن يطرأ عليها خلل يتوقف معه صوتها أو يتذبذب بين الانخفاض والارتفاع . ومع ذلك ، فان هذا الصوت لا يكاد يصل الى ما وراء حدود بلادنا التى تظل الى اليوم محرومة من استغلال الاذاعة فى ابلاغ صوتها الى آذان العالم المتمدين

أما برامج الاذاعة فاننا نرجو معاليه أن يستمع اليها ، وأن يسأل الناس عن مدى رضائهم عنها أو سخطهم عليها، وسيتضح له أنها تحتاج بدورها الى جهد كبير لكى تصبح أداة فعالة فى تهذيب الشعب والترفيه عنه

ان للاذاعة رسالة خطيرة نرجو أن تتهيأ لها الاسباب فى عهد وزارة الشعب

لون من الفن

شهدت القاهرة لأول مرة فرقة الاستعراض الثلجى التى قدمت برنامجا موسيقيا راقصا على مسرح من الثلج أقيم خصيصا لهذا الغرض . ومن حق هذه الفرقة ، وقد انتهت حفلاتها، أن نسجل اعجابنا بهذا اللون من الفن الذى قدمته للجمهور المصرى . والواقع أن ما قدمته الفرقة كان يجمع بين البراعة الفائقة فى الانزلاق على الثلج، وبين الفن الجميل الذى يقوم على رشاقة الحركة والتعبير العميق بها ، وانسجام الملابس والمناظر والأضواء . كان الراقصون يقومون بحركات تدهش كل من يعرف شيئا عن هذه الرياضة، ولا عجب فقد كانت الفرقة تضم أشهر أبطال العالم فى الانزلاق وكانت الملابس والأضواء والمناظر تتعاون كلها لكى تعبر تعبيرا نفسيا عن جو الرقصات وفكرتها، ولن أنسى روعة «سيلفا برونر» فى رقصة الطائر الثلجى ، فقد كانت قطعة من الفن الرفيع

أجل .. لقد استمتعت القاهرة بلون من الرقص ، لا يقوم على اثارة الغرائز وانما يقوم على الحركة الرشيقة والتعبير الجميل

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن دار الهلال

صاحباها :

اميل زيدان و شكرى زيدان

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان – القاهرة
تليفون : ٤٦٠٦٤ – عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٩٨

بين كواليس
الفرق الأجنبية

تعال معنا نطوف قليلا بين كواليس الفن الأجنبي الذى تعود أن يجيء الينا بين الفينة والاخرى ليؤدى لنا رسالته ويسمعنا صوته



هيا إلى دار الأوبرا .. ولنبدأ بالغرفة ١٦ .. أرجو أن تتمهل الخطى وتستأذن فى الدخول برفق .. فأنت أمام مطربة عالمية هى « زيانى » استمع اليها وهى تطلب من الجرسون أن يوافيها بقدح من الزنجبيل المصرى .. انها اكتشفت انه نعم الدواء الذى يجلو الصوت ويطهره..



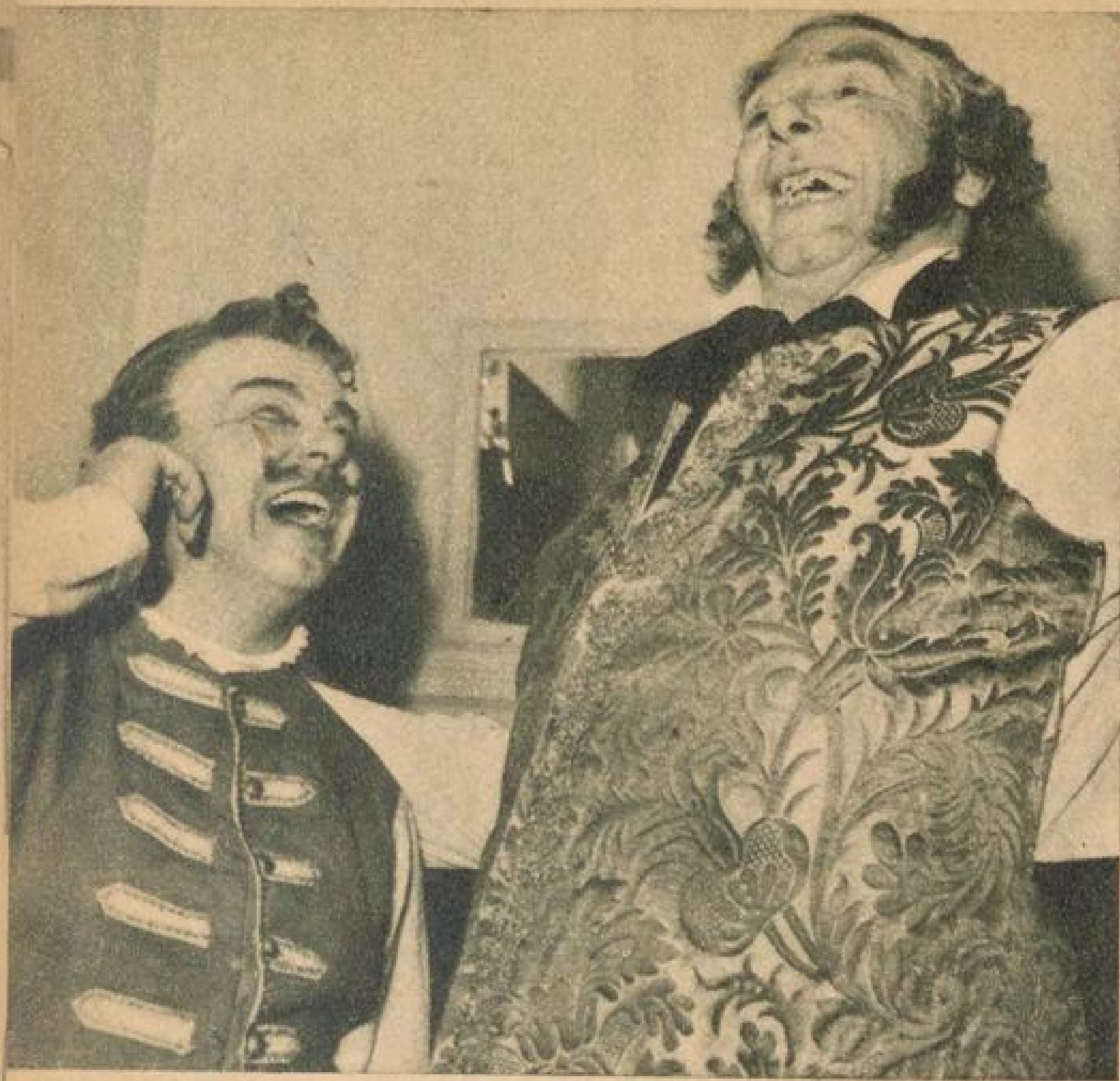
السيدة أمينة البارودى وزوجها المطرب المعروف آنا لورو .. انهما فى سكرتارية دار الأوبرا يشاهدان رسماً كاريكاتوريا لسليمان نجيب بك



تعودت أن ترقص شبه عارية على الثلوج الا أن موجة البرد القارسة أرغمتها أن تلجأ إلى الدفء فلم تجد أمامها سوى الجرائد فأشعلتها للتدفئة



بنيامينو جيلى .. ذلك العملاق الموسيقى الذى خر له جبابرة الفن ساجدين .. لاتتردد فى الدخول .. انها معجبة من المعجبات رأت أن من حقها على هذا الفنان أن تستكتبه بعض كلمات فى أوتوجرافها وها هو ذا يلبى رغبتها راضياً ، فانه لا يمكنه أن يرد رغبة معجبة



دعنا نقدم لك الفنان مونجيللى وهو مشغول بالغناء .. هل لاحظت أنه فشل فى أن يطرب زميله وهو الذى أطرب الملايين؟.. لقد تشبع بالطرب من كثرة سماعه لهذا الصوت الموهوب .. فلا عجب اذا تظاهر بالانزعاج والضيق وراح يسد أذنه ضاحكا



وما قصة هاتين الحسناوين ؟ انهما تهمسان بقصة « باميلا وتيرى » فلا حديث للفرقة سوى هذه المأساة التى بدأت ذات ليلة بأن تعرفت باميلا بأحد الشبان فتركت من أجله خطيبها وهو زميل لها فى الفرقة . . فلم يحتمل الصدمة ورحل إلى بلاده . .



وتقول هذه الحسناء وهى تنظر إلى صورة باميلا فى حزن وألم . . ان المسكينة أسرعت إلى الشاب لتزف اليه البشرى بأنها أصبحت حرة طليقة ولكنه هجرها بدوره وأرسل اليها خطاباً بأنه يأسف لعدم قدرته على الزواج منها . . وكانت صدمة قاسية كصدماتها فى أدوارها على المسرح



الفن عند العرب

القاضي والمغني

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان القاضى أبعد النـاس عن حضور مجالس القصف والشراب والغناء ، ولكن حدث ما جعل الناس يتعجبون من اقبال القاضى الزاهد الورع على مخالطة أحد المغنين ومبـادلته الحديث فى شغف واحـترام ٠٠ فما الذى دعا هـذا القـاضى الى مخـالطة هـذا المغنى ٠٠ ؟

كان المغنى « ابن جامع » من زعماء الغناء فى عهد الرشـيد ، وعلى الرغم من تفوقه فى هذا المضمار ، واكثاره من شرب الخمر ، واحياء ليالى المجون ، فانه لم يكن يغفل قط عن اداء فروض الصلاة فى مواقيتها ٠٠

وكان الى جانب شهرته كمطرب ، على حظ كبير من العلم والمعـرفة ، والدراية بشؤون الفقه واللغة والتاريخ ، كما عرف بطلاوة الحـديث ، وحـلاوة المفاكهة ، ورواية الشعر ٠٠

وكانت هذه المميزات سببا فى أن يظفر بالحظوة الكبرى عند الرشـيد والبرامكة ورجال الدولة ، وقد شاء أن يحتفظ بمكانته فلم يرفع عقيرته بالغناء الا فى قصور الرشيد وأفراد بطانته ، وقلما سمعه أحد يغنى لمن دون أولئك من الناس مهما أجزل له العطاء ٠٠

وقد اتخذ ابن جامع مدينة « مكة » المكرمة مقرا له ، وكلما احتاج الرشيد الى سماع أغانيه أرسـل فى طلبه ، وكان يحدث أحيانا أن يضع لحنا جديدا فيحج الى دار الخـلافة ليغنى مولاه به ويعود محملا بالعطايا ٠٠

وحـدث أن قدم يوما الى بغداد ، وهو يرتدى زيه الذى عرف به ، وكان قريب الشـبه من لباس أهل الفقه ، فوقف على باب يحيى بن خالد يلتمس الاذن بالدخول ، وقبل أن يؤذن له ، وصل الى الباب الدار موكب « أبى يوسف القـاضى » وهو فى ذلك الوقت كبير قضـاة المدينة ، ومفتى الخلافة ، وقد اشتهر بشدة تدينه وتقواه وزهده ، فما أن ترجل عن مطيته حتى وقع نظره على « ابن جامع » ولم يكن يعرفه ، اذ كان القاضى أبعد الناس عن حضور مجالس القصف والشراب والغنـاء ٠٠ فتوهم أن المغنى أحـد علماء الحجاز ، فأقبل عليه وهش له وسأله :

ـ أمتع الله بك ٠٠ انى لأتوسـم فيك الحجازية والقرشية ٠٠

فابتسم ابن جامع وقال : « أصبت حفظك الله » فقال :

ـ فمن أى طريق أنت ؟

- من بني سهم في مكة
- ومن لقيت من فقهائهم ؟
- سل عمن شئت منهم ..

ففاتحه في شؤون الفقه والدين ومذاهب الفقهاء ، واذا بالمغنى يفيض فى الحديث والقاضى يتزيده ، والناس ينظرون اليهما ويتعجبون من اقبال القاضي الزاهد الورع على مخالطة المغنى ومبادلته الحديث فيشغف واحترام.. لكنهم كتموا الأمر ، ولم يشأ واحد منهم أن يطلع القاضى على شخصية محدثه حتى لايخجل المغنى اذا ما استنكر القاضى موقفه منه ..

□

وجاء الاذن بالدخول ، وتقدم القاضى وقد أبى الا أن يسير المغنى بجواره تكريما لعلمه وذكائه، وما أن وقع نظر يحيى بن خالد عليهما حتى أدرك الموقف من فوره ، وطاب له أن يداعب القاضى فسأله :

- أتعرف من هذا الذى تؤاخيه وتحادثه ؟

فقال القاضى :

- نعم..عالم من فقهاء قريش ومن اهالى مكة ..

فضحك يحيى وقال :

- أخطأت .. فهو ابن جامع المغنى

وتراجع القاضى كأنما لدغته عقرب .. وأخذ يستعيذ بالله وهو يتباعد بمجلسه عن ابن جامع ، ويحيى يغرق فى الضحك .. وضحك من بالمجلس أيضا ..

□

وعز على ابن جامع أن يتباعد عنه القاضى ويبدى اشمئزازه من معرفته ، فصاح بصوته الجهير يقول :

- يا أبا يوسف مالك تنحرف عنى، وماذا أنكرت منى ؟

ولم يجب أبو يوسف الا بترديده عبارة : « انا لله .. أعوذ بالله » ..

وعاد المغنى يقول :

- أنت صاحب فتيا فاسألك عن مسئلة

فقال القاضى :

- سل ما شئت ..

فقال ابن جامع :

- لو أن اعرابيا جلفا وقف بين يديك فأنشدك بجفاء وغلظة من لسانه يقول :
يا دار مية بالعلياء فالسند
أقوت وطال عليها سالف الأمد

أكنت ترى بذلك بأسا ؟

قال : « لا والله .. فقد روى عن النبى عليه الصلاة والسلام قول فى الشعر كما روى عنه فى الحديث »

فقال ابن جامع :

- فان قلت أنا هذا البيت هكذا..

واندفع يغنى البيت ، ويجود فيه ، ويبذل فى الغناء كل ما وهبه الله من فن وحلاوة صوت مما لم يسمع الحاضرون بمثله ، فتمايلوا طربا،وخيل اليهم أن جدران القاعة تستجيب لغناء ابن جامع وتموجات صوته ، حتى اذا أتى عليه كان القوم مسحورين بفنه..

□

وعاد يسأل القاضى :

- أتراني يا أبا يوسف قد زدت عليه أو أنقصت منه ؟

فقال أبو يوسف :

- عافاك الله.. أعفنا من الجواب..

فقال :

- ما الى ذلك من سبيل .. أفترى انى زدت عليه سوى أن حسنته بصوتى فرقت ألفاظه فى السماع فوصل الى القلب ؟

فقال القاضى :

- قد يكون هذا .. ولكن كيف قلت بالله ؟

وأدرك ابن جامع أن القاضى يستعيده البيت ، فرفع عقيرته به وهو يفتن فى التلاعب باللحن حتى ضج المجلس بالطرب ولم يتمالك القاضى نفسه ، فافتر ثغره عن ابتسامة وشاع البشر فى وجهه وأخذ يتمايل تبعا لتموجات النغم ، فلما انتهى المغنى ، جمع القاضى ثيابه ونهض واقفا واستأذن يحيى فى الانصراف ، ولما أراد أن يستبقيه قال:

- أخشى والله أن تطول الجلسة فيخرجنى غناء ابن جامع عن وقارى.. ويذهلنى عما أنا فيه !

وتناول ابن جامع عمامته وضرب بها الارض وصاح قائلا :

- لقد طربت لغنائى يا أبا يوسف ورب الكعبة ..

فقال وهو فى طريقه الى الباب :

- هو ذاك والله .. عافاك الله وعفا عنك !

قال ابن جامع :

- وكان اصغاء القاضى الى غنائى ، واستعادته ، وخشيته الفتنة ، أعظم شهادة بتفوقى على جميع مطربى العصر

أنقذتني موسيقاي من الموت!



بقلم الموسيقار
الأستاذ سامي الشوا

في سنة ١٩٤٧ تقدمت الى فتاة جميلة تطلب مني ان أعلمها العزف

ومرت ايام وانا اقوم بمجهود لا طائل منه، ذلك أن الفتاة الحسناء كانت تغلب عليها دائما حالة غريبة هي مزيج من الحيرة والارتباك، بل انها كانت في كثير من الاحيان تستسلم للدموع .. !

وهتف بي هاتف أن الفتاة تميل الى، ووجدت في نفسي استجابة لذلك الميل .. ففاتحتها في الزواج، وقبلت

وبدات أعد العدة للزواج منها، ثم حدث ما جعلني اعدل عن ذلك، ففسخت الخطبة غير آسف

ومرت ايام، واذا انا في دمشق مدعو لاقامة بعض الحفلات . وفي امسية يوم جاءني احد الضباط وعرض على الاشتراك في حفل يقام في مكان قريب من البلد

وحدد لي الضابط موعدا تحملني فيه احدى السيارات الى مكان ذلك الحفل .. وفي الموعد المحدد اقبلت السيارة المتفق عليها، ولدهشتي لم أجد ذلك الضابط في داخلها، وانما وجدت سيدة بارعة الحسن، لها سمة الاسبانيات ولهجتهن في الكلام . وقد قالت لي انها تنوب عن الضابط في اصطحابي الى مكان الحفل

ورحبت أنا طبعا بتلك الفرصة الطيبة، فانطلقت بنا السيارة الى بلدة «حمص» . وبلغناها في اوائل الليل، فقيل لنا أن الحفل في «حماه»، فانطلقت بنا السيارة من جديد الى تلك البلدة

وبلغنا « حماه » عند انتصاف الليل، فقيل لنا هناك ان صاحب الحفل ينتظرنا في بيته في مكان قريب من البلد . وانطلقت بنا السيارة مرة ثالثة فأخذت تقطع طريقا بين الحقول، حتى انتهت بنا الى منزل خلوى

واستقبلنا صاحب المنزل في ترحيب، وقال لنا انهم أجلوا موعد الحفل لتاخرنا في الحضور، ثم دعانا الى تناول طعام العشاء، وبعد ان انتهينا منه صحبنا الى حيث ننام

.. وبعد ساعات من الليل سمعت حركة في باب صغير في ناحية من الغرفة، وانفتح الباب ودخلت منه السيدة الحسناء .. ! والتفت اليها لأرى ماذا تريد .. وهنا انفتح ايضا الباب الثاني للغرفة، فالتفت لأرى صاحبنا الرجل، وفي يده مسدس ضخم .. فانعقد لساني من الدهشة

قال : « اتعرف من اكون ؟ » فقلت: « من ؟ »

قال : « أنا شقيق تلك الفتاة التي لفظتها الى الطريق في القاهرة ! »

قلت : « وما معنى هذا كله ؟ »

قال : « لقد ضبطتك مع زوجتي في هذه الغرفة ولي الحق في قتلك او — على الأقل — التشهير بك .. فما رايك ؟ اما الزواج من شقيقتي الآن .. حالا .. واما بئس المصير . »

قلت : « اذن فأختك هنا ؟ »

قال : « في الغرفة المجاورة ! »

ثم رفع صوته وناداها، فاقبلت وارتمت على قدمي . ولكني قلت: « محال ! »

وهنا صاح الرجل : « يافرج الله !»

واقبل من الخارج رجل ضخم الجثة مفتول الشارب، فناوله صاحبنا المسدس وقال له : « اذا لم يقبل سامي الزواج من اختي فاقتله ! »

ثم التفت الي وقال : « اقدم لك فرج الله .. اخطر ابضاي هنا ! »

قال هذا ثم خرج مع زوجته

وفكرت انا في التخلص من هذا المأزق، فنظرت الى « الأبضاي » وقلت له : « من اى حزب انت ؟ »

قال : « من حزب انطون سعادة ! »

فقلت له : « يامغفل .. انا مثلك من حزب انطون سعادة .. لقد اقمت له حفلا في الأرجنتين واعنته بالمال »

قال مندهشا : « حقا .. لقد كان رئيسنا في الارجنتين ! »

وغافلته .. فلويت ساعده واخذت منه المسدس .. فالتفت الى قائلا : « انت ابضاي ؟»

قلت له : « نعم .. اكثر منك ! »

وخيل لي في تلك الساعة اني انتصرت، ولكني سرعان ما ادركت خطأى .. اذ عاد الرجل والسيدة والفتاة الى الغرفة ومعهم قسيس، وطلبوا أن اعقد الزواج ..

كنت قد القيت المسدس من النافذة فعدت لأقف بينهم اعزل كما كنت، ولكني ركبت رأسي وابيت الا العناد، وظللت حبيسا في الغرفة طيلة الصباح التالي، واخيرا بلغ بي الضعف وتوتر الأعصاب مبلغا جعلني « اتشنج » واسقط الى الارض

واحضروا لي طبيبا ليعودني، فانتهزت الفرصة ورويت له القصة وطلبت منه العمل على انقاذي، ولكنهم أوهموه اني مجنون وان كل ما اقوله هذيان .. وصدق الطبيب قولهم

ولكن يظهر ان الطبيب لما عاد الى بيته تلك الليلة روى القصة لزوجته. وكانت الزوجة سيدة المانية عرفتني في باريس وأعجبتها موسيقاى، فألحت على زوجها أن يتحقق الأمر ..

وفي صبيحة اليوم الثالث جاء الطبيب وحملني عنوة الى منزله، وهناك ظللت اصارع الحمى يومين كاملين . ولولا عطف تلك السيدة وحنانها، ولولا انها كانت تحب الموسيقى في يوم من الأيام .. لولا هذا كله لكانت تسبق اسمي الآن كلمة « المرحوم » !





النجمة الفرنسية ادويج فوير التى شهدها الجمهور المصري على مسرح دار الاوبرا الملكية فى احد المواسم السابقة .. وهى من اسطع نجوم السينما الفرنسية

السينما الفرنسية في مفترق الطرق

قبل الحرب

كان للفيلم الفرنسي قبل نشوب الحرب العالمية الثانية أثره البارز فيما وصلت اليه صناعة السينما فى العالم من تقدم ونهوض . ففى تلك الفترة التى سبقت الحرب كان أقطاب الصناعة فى فرنسا .. أمثال رينيه كلير وآبل جانس وجاك فيدر يتحفون العالم السينمائى بروائع فنهم التى جعلت السينما الفرنسية فى الطليعة بين اضرابها فى الامم الاخرى .. لا فى ناحية الاخراج فقط ، بل وفى ناحية التمثيل ايضا ، فقد كانت للأفلام الفرنسية نجومها الذين كانوا يمتازون بالمواهب الخارقة والفهم الصحيح لفنهم .. أمثال فرانسواز روزاى وجان جابان وهارى بور وريمو وميشيل مورجان

وقد بلغ من أهمية الأفلام الفرنسية فى نظر المعنيين بشؤون السينما ، انهم كانوا يجعلونها هدفا لدراساتهم لما كان يتوفر فيها من ابتكارات فنية قلما كان يوجد مثيل لها فى منتجات الأمم الأخرى

الاحتلال الالمانى

فلما نشبت الحرب ، ووقعت فرنسا فريسة للاحتلال الالمانى .. فر منها كثير من أعلام السينما حيث لجأوا الى انجلترا وامريكا لمزاولة فنهم فيهما ..

وفى ظل هذا الاحتلال أصاب السينما الفرنسية رد فعل ، فقضت بعض الوقت فى ركود حتى أفاق الفرنسيون من هذه الصدمة .. فكان لا بد للسينما أن تسترجع نشاطها ، ولكن فى حدود ضيقة .. فلم يكن فى امكان السينمائيين الحصول على الخامات والمواد اللازمة لعملهم الا بقدر ماكانت السلطات المحتلة تسمح لهم به

وكان الدافع للسينمائيين الفرنسيين الى احياء صناعة السينما من جديد فى وطنهم ، هو أن الشعب الفرنسي لم تكن لديه غير السينما وسيلة للتسلية تخفف عنه وطأة الاحتلال . ولم يكن هناك غير الافلام التى كان

الالمان يعرضونها للدعاية لانفسهم . فكان لا بد من انتاج افلام تتوفر فيها اسباب الترفيه والترويح

أفلام خيالية

ولكى يتخلص السينمائيون الفرنسيون من أن تفرض عليهم موضوعات معينة ترمي الى الدعاية للنازية ، اجمعوا على أن لا يخرجوا سوى نوع واحد من الأفلام .. وهو النوع الخيالى الذى تسيطر عليه الخرافة . لأن أى موضوع اجتماعى عصرى كان لا يمكن أن يرضى سلطات الاحتلال اذا لم يكن يتمشى مع منطقها ومبادئها التى تريد نشرها

ومن اجل ذلك انتجت فرنسا أفلاما مثل « العودة الابدية » الذى أخرجه جان كوكتو ، و « زوار نصف الليل » الذى أخرجه مارسيل كارنيه ، و « مقتل الاب نويل » الذى أخرجه كريستيان جاك

مخرجون جدد

وان كانت السينما الفرنسية قد اصابت كسبا فى فترة الاحتلال ، فهو نزول مخرجين جدد الى ميدانها .. وكان من أبرز هؤلاء اثرا المخرج جان كوكتو الذى لم يحل عمله فى السينما دون مواصلة عمله فى المسرح . وقد بعث جان وأمثاله روحا جديدة فى الافلام الفرنسية احيت فى النفوس الأمل فى أن تعود السينما فى فرنسا الى سابق انتعاشها ، خاصة وقد تخلصت فى أثناء الحرب من منافسة الافلام الامريكية التى توقف عرضها فى البلاد التى كانت المانيا تحتلها

ازمة شديدة

ولكن بعد أن انتهت الحرب ، واجهت السينما الفرنسية ازمة شديدة بسبب تدهور الحالة الاقتصادية فى فرنسا .. فان السينما تعتبر هناك ثانى صناعة تعتمد عليها ايرادات الدولة ، ولهذا فرضت على منتجاتها ضرائب تستنفد ٦٠ فى المائة من مدخولها كما أن نفقات الانتاج ارتفعت الى حد كبير ، فان الفيلم الفرنسى الذى كان يتكلف قبل الحرب ما بين خمسة عشر الفا وثلاثين الف جنيه ، أصبح يتكلف ما بين ستين الفا ومائة وعشرين الفا من الجنيهات

ولكى يعوض المنتجون نفقاتهم اضطروا أن يرفعوا أسعار افلامهم ،



موريس شيفالييه وصوفى ديماريه فى أحد مواقف فيلم « الملك »



جان ماريه ودانييل داريو فى الفيلم التاريخى « روى بلا »

بيير بلانشار وصوفى ديماريه فى موقف مرح بفيلم « صديقى سانفوا »





دانييل ديلورم بطلة فيلم « جيجى »



جيزيل باسكال بطلة فيلم « فيرونيك »



دانييل داريو بطلة فيلم «خدلى بالك من أميلى»

النجمة الفرنسية ماريا كازاريس فى زى تاريخى



وقد ادى ذلك الى نقص كبير فى عدد الرواد الذى يشاهدون الافلام الفرنسية لارتفاع اجور الدخول فى دور السينما . ومن ناحية اخرى قل عدد الصادر من أفلام فرنسا الى الاسواق الخارجية التى اصبحت لا تشترى الا الافلام الجيدة التى تضمن نجاحها

هبوط فى الانتاج

وكان من نتيجة ذلك ان هبط عدد ما تنتجه فرنسا من افلام فى كل عام الى نحو ستين فيلما ، يقابلها مائة وعشرون فيلما كانت تنتجها سنويا قبل الحرب

وقد ارتفعت صيحات السينمائيين فى فرنسا طالبين من ولاة الأمور تخفيض الضرائب الفادحة المفروضة عليهم . وقد ناصرهم فى ذلك أعضاء البرلمان ، وايضا الصحافة التى لم تكف عن مطالبة المسئولين بالعمل على انقاذ السينما الفرنسية من محنتها

ولم تكتف الصحافة السينمائية بذلك فقط ، بل راحت تطالب قراءها من هواة السينما بأن يكونوا امناء لفنهم .. وأن لا يبخلوا عليه بالمال يمدونه به عن طريق ترددهم الدائم على دور السينما التى تعرض افلاما فرنسية .. فان كل درهم يدفعونه انما يعود على الفن بالخير والفائدة

أمل مرتقب

وبالرغم من الأزمة الطاحنة التى قاستها السينما الفرنسية ، فانها لم تؤثر فى النخبة الممتازة من فنانيها الذين حرصوا على ان يكون كل عمل



نادیا جرای بطلة فیلم « مولای »

يخرج من ايديهم حافظا للمستوى الفني العالي الذي اشتهروا به . فهم واثقون من ان فنهم اصبح الآن في مفترق الطرق ، وانه مقبل على عهد يسترجع فيه ماضي ازدهاره . فتكاتفوا على اخراج مجموعة من الافلام تعيد الى السينما الفرنسية ثقة العالم بها

وقد شاهدنا بعض هذه الافلام في هذا الموسم ، وما يزال البعض الآخر في سبيل الاعداد .. وعلى هذه الصفحات صور لها ولأبطالها نقدمها الى القراء حتى يأخذوا فكرة عن النهضة الجديدة التي تقبل عليها السينما الفرنسية

أسواق خارجية

واخيرا هناك حركة تعاونية جديدة قامت بين فرنسا وبعض البلاد المشتغلة بالسينما كان من نتيجتها عرض الافلام الفرنسية بكثرة في اقطار لم تكن بها بتاتا .. وخاصة انجلترا وامريكا

فقد كان الجمهوران الانجليزي والامريكي لا يكادان يعرفان شيئا عن الفيلم الفرنسي ، ولكن انتقال بعض السينمائيين الفرنسيين الى هذين البلدين في فترة الحرب لفت النظر الى جهودهم .. وكان من نتيجة ذلك أن الافلام الفرنسية وجدت لها بعد انتهاء الحرب سوقا رائجة في العاصمتين الانجليزية والامريكية .. بل لقد نشأت فيهما دور مخصصة لعرض الافلام الفرنسية

كما اصبحت فرنسا تتبادل نجومها وفنانيها مع هذين البلدين ، فساعد ذلك على تعزيز مركزها في عالم السينما

موسيقار طفل تقدمه السينما الفرنسية



إنه موسيقار طفل آخر يذكرنا « بفيروتشو بوركو » الذي أدهشنا ببراعته في قيادة فرقته الموسيقية الكبيرة

هو روبرتو بنزى الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره ، ومع ذلك بلغ مبلغ كبار الموسيقيين في براعته في فنه . وهو ايطالي كزميله ، فلا عجب إذا أخرجت ايطاليا مثل هذا الموسيقار الصغير وهي بلد الموسيقى والفنون . ولم يشأ روبرتو أن يحرم العالم من فنه ، فقد طاف بعواصم أوروبا يحيي فيها حفلات موسيقية كبرى كان فيها موضع الدهشة والاعجاب .. حتى انتهى به المطاف الى باريس . فأحيا فيها حفلة حضرها رئيس الجمهورية ، وفي هذه الحفلة كان يقود فرقة موسيقية كبرى مكونة من ١٣٠ من أبرع العازفين

وقد ظهرت براعة روبرتو في الموسيقى وهو لم يتجاوز ثلاث سنوات ونصفا .. إذ قدم اليه والده « أكورديون » صغيراً سرعان ما أخذ يعزف عليه ببراعة ، فقد ولد وحب الموسيقى يجري في دمه .. وقد ساعدته أذنه الموسيقية على التقاط الأنغام وعزفها بسهولة .. كما أنه في سن الرابعة كان يقرأ العلامات الموسيقية قبل أن يكون قد عرف القراءة والكتابة

ولم يشأ والده أن يحرمه من نعمة العلم بسبب رحلاته الموسيقية ، فاتفق مع أحد الأساتذة للطواف معه في عواصم العالم وموالاته بالدرس والتعليم

والى جانب حب روبرتو للموسيقى ، فهو يحب السينما أيضاً .. ولكنه يفضل أفلام الرسوم المتحركة التي ينتجها والت ديزني ، وأيضاً الأفلام التي تقوم على القصص الخرافية « الحواديت »

فليس عجيباً أن يستهويه حبه للسينما الى الاشتغال بها ، وقد أتيحت له فرصة الوقوف أمام الكاميرا عندما اختارته احدى شركات السينما في فرنسا لتمثيل دور البطولة في فيلم جديد بلغت تكاليفه نحو ٦٢ ألف جنيه

وبمثل البراعة التي يبديها روبرتو في فن الموسيقى ، أدى دوره السينمائي في إجادة أدهشت مخرج الفيلم وغيره من الفنيين والممثلين الذين اشتركوا في العمل معه

كان روبرتو أمام الكاميرا فنانا أكبر من سنه بكثير ، ولكنه في فترات الراحة بين تصوير منظر وآخر .. كان يعود طفلا يطلب المتعة والتسلية شأن الأطفال في سنه . فاذا أزفت لحظة العمل من جديد ، نسى طفولته .. وعاد الى الاندماج في دوره وراح يؤديه كأقدر ممثل متمكن من فنه

وقد شهد كل من رآه بأنه اكتشاف رائع للسينما ، ولكن هذا الفن لن ينتفع بمواهبه الا بقدر ما تسمح له ظروف عمله كقائد لفرقة موسيقية يطلب العالم كله الاستمتاع بفنه شخصياً .. فهو يفضل الموسيقى على أي فن آخر

ولعله في احدى رحلاته يحضر إلى مصر أيضاً ، ليتحف أهلها بروائع فنه كما أتحفهم من قبل زميله فيروتشو بوركو

كنت مغرورة !

للنجمة هيدى لامار

كثيرا ما كنت أسائل نفسى ..هل تفهمني هوليوود ..؟ وأخرج فى النهاية بجواب واحد .. وهو انها لا تفهمنى ، كما اننى لا أفهم أحدا فيها أيضا ..! وقد يكون الذنب فى هذا ذنبى أنا .. فان المال والجمال اذا توافرا لامرأة ، تملكها الغرور أحيانا وحسبت العالم ملك يديها تتصرف فيه كيفما تشاء ، وتوجهه كما تريد .. ولكنها أخيرا تصدم بالحقائق المؤلمة.. تماما كما حدث معى عندما وجدت نفسى يوما ملء الاسماع والابصار ، فازدهانى جمالى ونجاحى - ومعنى النجاح هنا هو أكداس المال الذى وجدته يتراكم حولى - واذا بى أندفع وراء أحلامى ، حتى صدمتنى الحقيقة أخيرا بما فيها من مرارة وقسوة ، وكان علي أخيرا أن أصلح كل شىء ، وأعود انسانة عادية لا يهمها الا سعادتها وراحتها

وقد كان من أثر الفكرة السيئة التى أخذوها عنى ، أنه حدث يوما أن طردت الشركة التى كنت أعمل فيها مصورا كان يقوم بتصوير فيلم جديد لى . فقالوا وقتها اننى السبب فى طرده لانه لم يعجبنى ، والحقيقة شىء آخر غير هذا .. فان الذى حدث اننى لم أرض عن بعض المشاهد التى صورها ، فطلبت منه اعادة تصويرها .. بينما تمسك مدير الانتاج بابعاده عن الفيلم .. وقد كان . وكانت النتيجة أن أصبحت بعد هذا هدفا لحملات صحفية قاسية ، لغير ذنب جنيته الا اننى أبديت رأيى الصريح فى شىء لم يعجبنى

والذى عزز سوء الظن بى .. ما اشتهر عنى من اننى حادة المزاج نارية الخلق. وأعترف بأننى أتهور فى بعض الاحيان، ولكن سرعان ما يتملكنى الاسف فأعمل على اصلاح أى خطأ يصدر عنى ..وبصعوبة كان يمكننى ازالة الاثر السىء الذى يخلفه فى النفوس

وقد تعلمت الآن أن لا أكون حادة المزاج مهما تكن الظروف .. فقد أفهمتنى التجارب التى مرت بى ، أن حدة الطبع لا يولدها الا البؤس والتعاسة .. وأنا الآن أتمتع بأكبر قدر من السعادة ، فلم يعد هناك ما يزعجنى أو يتسبب فى تعاستى

ولعل من أسباب حدة مزاجى فيما مضى .. فشلى المتكرر فى الزواج ، ولكننى أعتقد انه اذا أتيح لى أن أتزوج ثانيا ، فأننى سأكون زوجة مثالية .. وبحكم تقدمى فى السن ، فلن أقع فى نفس الاخطاء التى سببت من قبل فشلى فى الزواج .. وعلى كل حال لا ألقى اللوم فى هذا على نفسى وحدى، فقد كان نصيبى فى تلك الاخطاء تماما كنصيب من شاركونى حياتى .. فعلبهم أيضا تقع بعض التبعة فى فشل زواجنا

وقد كان لزواجى الاخير الفضل فى تغييرى .. أما قبل هذا فلم أكن أقدر أية مسئولية



يا له من
احمر شفاه جديد ... مدهش ..!



جون اليسون
كوكب م.ج.م
فى فيلم عودة البطل
قريبا بسينما مترو



محفوظ داخل اصبع
ذى رسم حديث

٤٦ - ٢٨

كليرريد ٥ بلوريد ٥ روز ريد

* ناعم ... أملس
* لونه يظل ثابتا حتى أزيله بنفسى
* تركيبه الجديد يحفظ شفتى من الجفاف



إن أجمل كواكب السينما فى هوليود .. وكذلك آلاف السيدات أصبحن يستعملن هذا الأحمر المدهش الجديد الذى ابتكره ماكس فاكتور هوليود ... جربيه بنفسك وستقولين بدورك :
"إن هذا الأحمر الجديد مدهش فعلاً"
وهناك ثلاث درجات جعلت لتلائم لون بشرتك فتخيرى منها الدرجة التى توافقك كما فى القائمة

ثلاثة ألوان لشخصيتك
توافق بشرتك ... وتوافق ملابسك

للشقراوات	كلير ريد ١	بلوريد ١	روز ريد ١
للسمراوات	كلير ريد ٣	بلوريد ٣	روز ريد ٣
للشعر الكستنائى	كلير ريد ٤	بلوريد ٤	روز ريد ٤
للشعر الأحمر	كلير ريد ١	بلوريد ١	روز ريد ١

ابتكره
ماكس فاكتور هوليود

Max Factor Hollywood

تباع فى المحلات الكبرى
ومخازن الأدوية والصيدليات

لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج الجديد نرجو مخابرة اخصائياتنا فى شركة بيع المصنوعات المصرية ومحلات شملا الكبرى ومحلات اوروزدى باك بالقاهرة

الموزعون : فثيتا وشركاه - القاهرة والاسكندرية س ت ٣ ٣٧.

المرشحون للفوز



جين كرين .. بطلة فيلم « بنكى » ، وهو أحد الأفلام التى تعالج مشكلة الزنوج فى أمريكا

فى مساء الثالث والعشرين من هذا الشهر يجتمع أعضاء أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بهوليوود لاعلان نتيجة المباراة السينمائية السنوية التى يوزع فيها تمثال « الأوسكار » على النجوم والفنيين الذين يحكم أعضاء الأكاديمية المذكورة بأن كلا منهم هو الأول فى ناحية اختصاصه

وليلة « الأوسكار » هى من الليالى المشهودة فى هوليوود ، يعلق عليها المشتغلون بالسينما أكبر الآمال . . فان الفوز « بالأوسكار » هو المجد الذى يحلم به الجميع وتهفو اليه نفوسهم .. ومن أجله تقوم المنافسة على أشدها بين شركات السينما ، كل منها تريد أن يفوز نجومها وفنيوها بهذا الشرف العظيم الذى يسجل أسماءهم فى لوحة المجد والفخار

تستوى فى ذلك شركات السينما فى أمريكا وأوربا .. فان الفوز بهذا التمثال ليس مقصوراً على الأمريكيين وحدهم ، لأن من مبادىء أكاديمية الصور المتحركة أن الفن لا وطن له ، فهى تعترف بتفوق الفنان الأوربى على الأمريكى إذا كان الأول قد بلغ غاية الابداع فى فنه

وهذا المبدأ ــ برغم النص عليه فى قانون الأكاديمية ــ لم يعمل به من قبل لأن الفرصة لم تكن مواتية لأى فنان سينمائى أوربى لاظهار نبوغه وتفوقه . . حتى كان العام الماضى . . إذ أعلنت الأكاديمية أنها اختارت الممثل الانجليزى سير لورانس أوليفيه كأحسن ممثل فى العام الماضى عن دوره فى فيلم « هملت » ، فكان هو الفائز دون غيره بتمثال « الأوسكار »

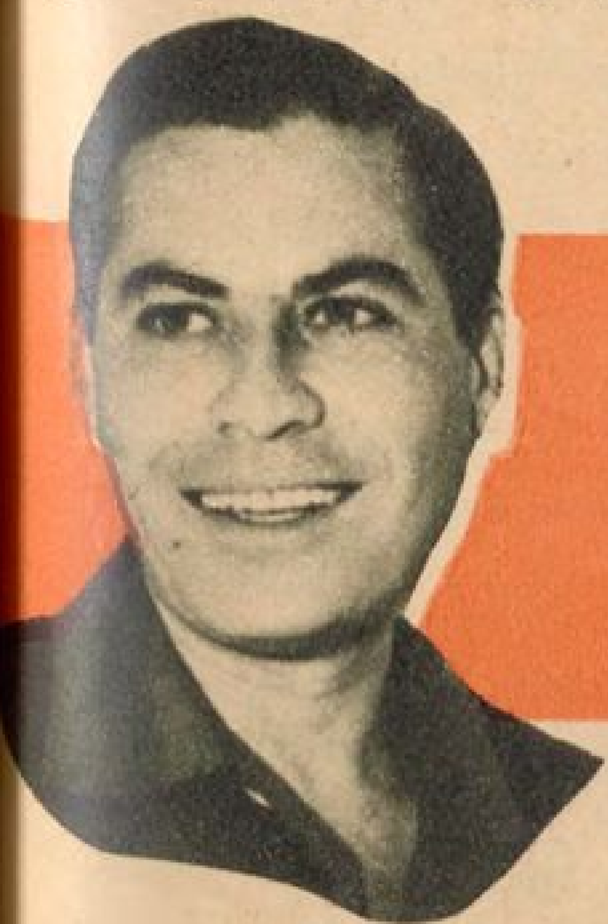
وقد أثار ذلك ضجة كبيرة فى الأوساط السينمائية بهوليوود ، إذ عز على الأمريكيين أن يفوز ممثل أجنبى عنهم بهذا الشرف الكبير .. فان هــذا الفوز فى رأيهم معناه أنهم أقل شأناً من غيرهم . وقد أرادوا أن



جريجورى بيك بطل فيلم « طيران فى الساعة ١٢ » الذى يعرض لاخطــار الطــيران



باتريشيا نيل بطلة فيلم « قلب سريع » الذى تدور حوادثه فى احد المستشفيات الحربية



جون هودياك احد ابطال فيلم « ميدان القتال » الذى يدور حول اهوال الحروب

بالتمثال الذهبى

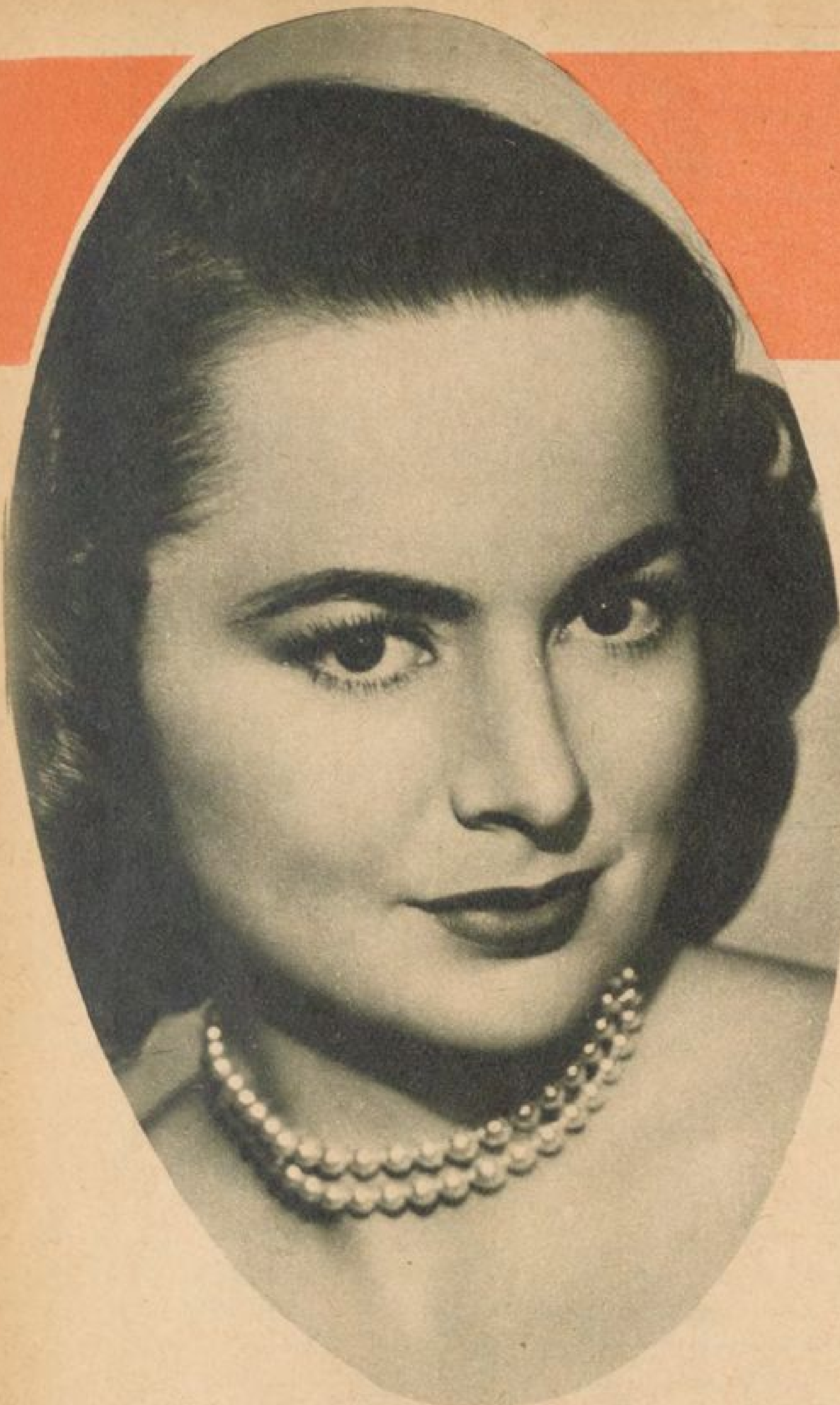
يتخذوا من ذلك سبباً يجعل الأكاديمية تخرج عن مبدئها الذى يقول بأن الفن لاوطن له ، حتى لايتكرر منح «الأوسكار» لأى عمل فنى أجنبى ولكن الأكاديمية تمسكت بمبدئها ، فتسبب ذلك فى أزمة شديدة كادت تؤدى إلى حل الأكاديمية التى تتألف من كبار المشتغلين بالسينما فى هوليوود لولا أن بذل المعتدلون منهم جهداً كبيراً فى اقناع المتطرفين بسلامة المبدأ الذى سارت عليه الأكاديمية فى منح السير أوليفيه وسام الأوسكار كأحسن ممثل فى العالم

والآن نتحدث عن الأفلام التى اختيرت من بين ٤٠٠ فيلم أنتجتها هوليوود ، لترشيحها هى ونجومها وفنانيها للفوز بالاوسكار . . ان عددها ١٢ فيلما : ثلاثة منهـا تعالج فظائع الحروب وويلاتها ، واثنان يعالجان بكل صراحة مشاكل الزنوج فى أمريكا ، وفيلم واحد يكشف عن أخطار الفاشية. .أما الأفلام الباقية فهى من نوع «الميلودراما» وهى تعالج مشاكل اجتماعية مختلفة من بينها مشكلة الأبناء غير الشرعيين، ومشكلة سيطرة الآباء على الأبناء والتحكم فى عواطفهم

وقد ساهمت كل من انجلترا وفرنسا وايطاليا بفيلم من أفلامها على أمل الفوز بالأوسكار . . إذ قدمت الأولى فيلم «ملاك هوى» الذى تظهر فيه ميشيل مورجان مع رالف ريشاردسون ، وقدمت الثانية فيلم « شيطان فى الجسد » بطولة ميشيلين بريل وجيرار فيليب ، وقدمت الثالثة فيلم « سارق الدراجات » بطولة لامبرتو ماجيورانى

وعلى هـذين الصفحتين ننشر صور بعض نجوم أمريكا المرشحين للأوسكار ، وأسمـاء الأفلام التى يظهرون فيها . .

فمن منهم سيفوز بالتمثال الذهبى . . ؟



أوليفيـا دى هافيلاند بطلة فيلم « الوارثة » الذى يعالج مشكلة سيطرة الآباء على الابنـاء



كيرك دوجلاس بطل فيلم « البطل » الذى شاهدناه فى مصر ويدور حول الملاكمة



سوزان هيوارد بطلة فيلم « قلبى المجنون » الذى يعالج مشكلة الابنـاء غير الشرعيين



رونالد ريجان بطل فيلم «قلب سريع » الذى تقع حوادثه فى مستشفى حربى ببورما

العدد الخامس

جريدة نحاس فيلم

السنة الأولى

الأدارة ٢٥ شارع توفيق بمصر

جريدة سينمائية خاصة بشركة نحاس فيلم تصدر مرة فى كل شهر

وأخيراً .. دارت الكاميرا

وعدت القارىء العزيز فى نهاية كلمتى بالعدد الماضى ان اذكر له اسم الفيلم الملون المرتقب الذى تنتجه شركة نحاس فيلم لتساير به التطور السينمائى العالمى

وانني عند وعدى للقارىء ، فان اعلان الاسم يفتح آفاق التخيل لطابعه الفنى ، فتستطيع أن تتصور نجومه وكواكبه وهم يسبحون فى بحر من الالوان الزاهية الجذابة .. فنجوم الفيلم هم : نعيمة عاكف وليلى فوزى وعزيز عثمان وشكرى سرحان وغيرهم من النجوم التى احببتها وتعرفت على مجهوداتها الفنية التى تبرز بوضوح تحت ادارة المخرج البارع حسين فوزى

لذا برا بوعدى وعملا على ارضائك يسرنى أن أعلن ان اسم الفيلم هو « بابا عريس » .. والى اللقاء فى أفراح العرس دائما ...

جبريل نحاس

آخر الأخبار

• ارتبك الاستاذ سعد عبد الوهاب أثناء تصوير احد المشاهد العاطفية امام المطربة صباح فى فيلم « أختى ستيتة » مما جعل المخرج حسين فوزى يعيد تصوير اللقطة مرة ثانية وثالثة ورابعة على غير العادة ، ولكن بدون جدوى.. واتضح اخيرا ان السبب فى هذا الارتباك هو وجود زوجة الاستاذ سعد فى (البلاتوه) . وعندما ادركت هى ذلك انسحبت خارجة وهى تشجع زوجها مبتسمة : « ماتنكسفش ياسعد .. شوف شغلك ! ! »

• تطلب أحد مناظر فيلم « أختى ستيتة » أن تقذف صباح فى وجه حسن فايق بقطعة جاتوه . وقبيل تصوير المنظر كان حسن يرتعد خوفا ويريد الخلاص من هذا الموقف باى شكل ، فانتهز فرصة انشغال الجميع فى اعداد المنظر والتهم قطع الجاتوه المعدة للتصوير ، مما جعل العمل يكاد يتعطل ، لولا أن حضرت الى الاستديو فى نفس الوقت النجمة نعيمة عاكف للزيارة وقد حملت دستة جاتوه كهدية لزميلها الاستاذ حسن فايق ! !

• دعى عازف الكمان المعروف الاستاذ سامى للاشتراك فى احياء حفلة ساهرة ، ولشد ما كانت دهشته ودهشة الحاضرين عندما بدأ العزف اذ بدأت تخرج من جيوبه وتتساقط من سترته أشياء عديدة غريبة وطيور ودواجن ، وتبين اخيرا أن بذلة السهرة التى يلبسها هى بذلة احد الحواة استعارها له صديقه الفنان شكوكو لحضور الحفلة ..



الاستاذ جبريل نحاس وعن يمينه نور الهدى ومندوب الكواكب ومحمود ذو الفقار ونيازى مصطفى، وعن يساره ليلى فوزى وعزيز عثمان وميمى شكيب أثناء تصوير فيلم (أفراح)

وهذا هو أحد مشاهد فيلم « أفراح» حيث يمثل الاستاذ عباس فارس دور سامى عازف الكمان

• عندما شاهد الاستاذ محمد عبد الوهاب ابن شقيقه سعد عبد الوهاب فى فيلمه الاول « العيش والملح » اعجب بخطوته الاولى ، وعندما شاهده فى « بلدى وخفه » تضاعف اعجابه به وتقديره له ، ولكنه عندما شاهد « اختى ستيتة » فى عرض خاص استاذن الاستاذ جبريل نحاس فى ان يستغل ابن اخيه فى فيلم من انتاجه

• تاخر الاستاذ عزيز عثمان عن الذهاب الى ستديو نحاس ذات يوم لتصوير أحد مناظر فيلم « أفراح » . وقد دهش المخرج لهذا التاخير الذى لم يعهده ابدا فى عزيز ، واتضح اخيرا ان عزيز نسى وذهب فى نفس الموعد الى ستديو الاهرام وانتظر حضور المخرج وزملائه . والسبب فى هذا هو اندماج عزيز فى دوره فى فيلم « افراح » الذى يتطلب منه كثرة النسيان

• من بين الاستعراضات الفريدة فى فيلم « أفراح » استعراض حانة مرسيليا على شاطىء الاسكندرية الذى يمثل صراعا بين رعاة البقر وموسيقاهم الغربية و (فتوات) الاسكندرية وموسيقاهم الشرقية .. وينتهى بانتصار الموسيقى الشرقية بفضل شكوكو المجدع . والاستعراض من تلحين الموسيقار على فراج

هل تعلم

• ان المطربة صباح تغنى فى فيلم « اختى ستيتة » اغنية ريفية تظهر جمال الريف وروعته ، وتعد دعاية طيبة للريف المصرى الجميل ؟

• وان المخرج حسين فوزى طلب من الموسيقار على فراج ان يراعى تعدد (الالوان) الموسيقية فى الحان الفيلم الملون ؟

• وان المطربة نور الهدى لم تكد تنتهى من سماع تسجيل آخر اغنية لها فى فيلم « افراح » حتى نسيت نفسها من فرط نشوتها وقامت بتقبيل مهندس الصوت اعجابا به وتقديرا له .. والذين يعرفون نور الهدى جيدا يسجلون ان هذه أول قبلة منها لرجل ؟

• وان شركة نحاس فيلم هى الشركة الوحيدة التى قدمت للجمهور هذا الموسم ست افلام من انتاجها ، وقد عرض منها حتى الآن « لهاليبو » و « منديل الحلو » و « بلدى وخفه » و « ماكانش ع البال » وبعد ايام يعرض « أختى ستيتة » ثم « أفراح » ؟

• وان نعيمة عاكف وليلى فوزى تتدربان الآن على ركوب الجمال تمهيدا للظهور فى الفيلم الملون « بابا عريس » بينما يتدرب عزيز عثمان على ركوب الحمير ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى اظهر فى فيلم « افراح » مشهدا يجمع بين اطول رجل واقصر رجل فى مصر ؟

• وان فى فيلم « أختى ستيتة » استعراضا تغنيه صباح وسعد عبد الوهاب وهما يركبان عربة حنطور تطير بهما فى فلك النجوم والكواكب ؟

• وان المخرج نيازى مصطفى دأب على ان يقدم فى افلامه كل طريف .. وها هوذا فى فيلمه « افراح» بطولة نور الهدى وليلى فوزى ومحمود ذو الفقار وعباس فارس وعزيز عثمان وشكوكو، يقدم لنا أعجوبتين طريفتين باظهار طفلتين فى سن السادسة ، احداهما عازفة بارعة على البيانو ، والثانية راقصة تسحر الالباب وتبهر الانظار ؟

• وانه سيقدم كذلك فى نفس الفيلم فارا صغيرا وحمامة لطيفة فى دورين هامين ؟

دائرة معارف الكواكب



صباح

كان ظهور المطربة صباح على الشاشة حدثاً جديداً أثار عشاق الأفلام الغنائية المصرية ، فقد كانت أفلامنا مفتقرة إلى هذا اللون من الغناء الذى اختصت به صباح ، وهو اللون المرح الخفيف الذى اشتهرت به ديانا دربن ومثيلاتها من نجمات الغناء الأمريكيات . فلا عجب إذا لقيت صباح مالقيت من نجاح ، عززته شخصيتها المرحة فتضافرت لها أسباب المجد وهى فى حداثتها . وهى الآن زوجة وأم ، ولكنها ما تزال تحتفظ بشخصيتها التى اشتهرت بها فى أفلامها

مباراة غريبة في نوعها !



سيشهد الجمهور يوم ٢٠ مارس الحالى على ستار سينما ديانا مباراة فى الملاكمة بين بطل مصر والشرق عرفه السيد والبطل المتحدى محمد فرج ، ليست كغيرها من المباريات !

وقد يتساءل القارىء عن مدى العلاقة بين سينما ديانا ومباريات الملاكمة ، ولكن هذا التساؤل سوف يتحول الى اعجاب كامل وهو يشاهد هذه المباراة فى فيلم « ساعة لقلبك » الذى وضع قصته والسيناريو الخاص به ، الاستاذ هنرى بركات واخرجه الاستاذ حسن الامام واشترك فيه مجموعة موفقة من اعلام التمثيل والغناء يتزعمها شادية وكمال الشناوى وحسن فائق وعزيز عثمان وزوزو شكيب ومنى وعبد العزيز محمود وصلاح منصور والوجه الجديد ثريا سالم

وكم كنا نود ان نزيد الامر ايضاحا بشرح موضوع هذه الملاكمة وظروفها ونتائجها لولا انه من راى السيدة آسيا منتجة الفيلم ـ ونحن نشاركها هذا الراى ـ ان الفيلم مهما بلغ من قوة الوصف ، لا يستطيع ان يعطى القارىء فكرة صحيحة عن روعة هذه المباراة ..

فلنترك الحديث اذن حتى يشاهد الجمهور .. « ساعة لقلبك » !



الظل القاتل



١ ـ كنت جالسة الى نافذة غرفتى مساء أمس ، انظر الى نافذة جارتى « ليلى » ، فرأيتها هى وأحد أصدقائها ـ أو بمعنى أصح رأيت شبحيهما ـ يجلسان الى مائدة . . وكانا يتعاطيان الشراب !



٣ ـ وجذبها الرجل بيده اليه حتى تلاقت شفتاهما . . وهنا لمحت فى يده الأخرى التى كانت خلف ظهرها . . لمحت خنجراً . . وما لبث الرجل أن أغمده فيها . . فسمعت صرختها . . وهنا فقدت أنا الرشد !

هذا هو ما روته الفتاة للضابط ، ولم يستطع الضابط ان يصل الى شىء من وراء هذا الحديث .. فان « ليلى » كما قالت جارتها لها عشاق كثيرون ، وكلهم كان وثيق الصلة بها ويسهر معها احيانا فى الدار .. وراى الضابط ان يقوم بتحقيق ، ولكن التحقيق لم يسفر عن شىء ، فلا خطابات تكشف عن علاقة تؤدى الى القتل ، ولا

اخبار سارة من مترو ج. م



استر وليامز ورد سكليتون فى مشهد من فيلم « عروس البحر »

من بين الافلام التى ستقدمها سينما مترو قريبا على شاشتها نود أن نوجه الانظار الى فيلمين رائعين لمترو جولدوين ماير ، أولهما فيلم « مدام بوفارى » وهو فيلم درامى عنيف يروى القصة المشهورة التى تحمل نفس الاسم والتى تعد من أروع أقاصيص الغرام وقد أسندت م ٠ ج ٠ م بطولة هذا الفيلم الكبير الى الكوكب الفاتنة الموهوبة جنيفر جونز والممثل الكبير جيمس ماسون بالاشتراك مع مجموعة ممتازة من أبطال الشاشة النابهين أمثال فان هيفلين ، لويس جوردان وكريستوفر كنت

والفيلم الثانى هو فيلم « عروس البحر » للسابحة الفاتنة استروليامز وهو فيلم موسيقى رائع بالألوان الطبيعية الخلابة تتخلله الفكاهات البارعة من كوكب الكوميديا البارع رد سكليتون



جنيفر جونز ولويس جوردان فى مشهد من فيلم « مدام بوفارى »

دخلت الفتاة على ضابط البوليس بمكتبه فى الصباح الباكر ، وكانت شاحبة الوجه ، ترتعد أطرافها ، وأجلسها الضابط على مقعد بجانبه وأخذ يهدىء من انفعالها .. حتى استطاعت أن تروى له قصتها التى توضحها هذه الصور



٢ ــ ولا أستطيع أن أقول من كان ذلك الرجل . فان « ليلى » لها عشاق كثيرون .. رأيته يغازلها ويقرب فمه من فمها .. ولكن ليس معنى هذا أنها كانت معه على حب .. فقد كانت لها علاقات بأكثر من رجل !



٤ ــ وأفقت بعد لحظة .. لأرى الرجل يحتسى ما تبقى من الشراب . كان يبدو أنه مضطرب الأعصاب حقاً . وسرعان ما اختطف معطفه وانصرف .. لم أستطع الصراخ آنذاك فقد كنت فى حالة من الذهول !

بصمات تركها القاتل على الخنجر الذى ارتكب به الجريمة .. لكن الفتاة التى شاهدت الحادث تذكرت فجاة أن القاتل كان ... كان ماذا ؟ ؟ ..

الق أيها القارىء نظرة على الصور الاربع ، لعلك تلاحظ ما لاحظته الفتاة .. فتدرك ما فعله ضابط البوليس لمعرفة القاتل .. أما اذا لم تهتد الى معرفته فانظر صفحة ٩٨



قصص غرام الشعراء

أحزان القلوب

بقلم الاستاذ صلاح الدين الشريف

كانت الأم منكمشة فى ركن الأريكة العتيقة ، وقد اتكأ جانب رأسها الأيمن على راحتها الرقيقة ، وبدا على محياها الذى لم تغادره على الأيام وسامته الأولى هدوء مصطنع حاولت أن تستتر به ما يعتمل بين جنبيها من حرقة دفينة وألم ممض . ولكن هدوءها البادى لم يستطع أن يغطى طويلا أمارات من الأسى كانت تطل برغمها من عينيها الساهمتين،وهى ترمق فى حنان وعطف فتاها بكيانه النحيل ووجهه الشاحب وجلسته الواهنة المسترخية . لقد كانت الحسرة والمرارة تعتصران قلبها ، وتبعثان بين الفينة والفينة بتنهداتها الخافتة ، فتفلت من بين شفتيها الذابلتين أشبه بالنشيج المكتوم . انها تحس ببقية من وعيها المكدود من توالى صدمات الأيام ، بما يشبه الفجيعة فيما آل اليه حالها وحال وحيدها الجالس أمامها فى اطراق وصمت . انها ترى شابا لم يتجاوز العشرين من عمره يذويه السقم ويضنيه اليأس من طول ما جاهد فى باريس على غير طائل سعيا وراء العمل والرزق والشهرة عن طريق الأدب الذى علقه ناشئا وشب على حبه يافعا

وأحس الشاب المرهف مدى ما تعانيه أمه ، وهى تحاول عبثا اخفاء ألمها النفسى عنه لشعورها العميق بعجز وسائلها وقصور حيلتها عن مداواة جراحه أو التخفيف من وطأة مصابه . وكأنما زاده هذا الاحساس شعورا بالألم هو الآخر ، فأراد أن يروح عنها وعن نفسه بالحديث ..

واستنجد الفتى بكل ما يحمله بين جنبيه من شجاعة ، وقال لأمه وهو يحاول أن يكسب لهجته هدوءا وثقة :

ـ هونى عليك يا أماه ولا تقلقى على . ان الطبيب قد أكد لى أن هذه العلة عارضة ، وستزول بزوال أسبابها عما قريب . انك لا تتصورين كيف كانت حياتى فى باريس ، تلك المدينة المحمومة الصاخبة التى يصارع الناس فيها بعضهم بعضا كدحا وراء فرص الحياة والرزق .. لقد كان على أن أقوم بزيارات متكررة لفريق من الناشرين العتاة ولاصحاب المكتبات المنتفخة أوداجهم زهوا وكبرا ، ولبعض أندية الأدباء المنتشرة هنا وهناك ، طيلة ساعات النهار ، عساهم يأخذون بيدى فى مبدأ حياتى الجديدة . كما كنت أضطر فى كثير من ليالى الشتاء المقرورة الموحشة الى موالاة السهر والدأب فى التحرير والمراجعة حتى مطلع الفجر ، لا يسعفنى فى مدفأتى سوى جمرات هزيلة خابية ، ولا يمسك أودى المنزوف سوى لقيمات تافهة أزدردها ازدرادا مع كأس من النبيذ الرخيص ، مرة فى ضحوة الصبح وأخرى عندما يجننى الليل . لقدكنت أحرص على الدريهمات القليلة الباقية فى وفاضى ، وأكز عليها بالأنامل كز الشحيح ، وأنا يروعنى تسربها لواذا من بين يدى فى أشياء لم يكن لى عنها غناء ، أشياء تساعدنى على مواصلة جهادى العاتى فى سبيل الظفر بأمنياتى العزاز

« كنت أقول لنفسى ، عندما يتسلل الى فراشى أول خيط من خيوط الفجر : اياك وعيش الفراغ والعطلة يا ألفونس، لقد شبعت منه فى « ميلى » بين رفاقك السفهاء المتاليف ، واعلم ان كنت ناسيا أن المال الذى أحضرته معك الى باريس هو كل ما ادخرته أمك الرؤوم لأوقات العسر وساعات الشدة ، فلتحرص عليه أيها المسكين أكثر من حرصك على الحياة ! »

وتنهد من صدر مكروب وهو ينفس عن ألمه ، ثم استتلى فى نبرة شاجية :

ـ أواه يا أماه .. ان تلك الحياة المحمومة ، وذلك القلق العاصف فى انتظار المجهول الذى أمنى النفس بروائعه ، كانا كفيلين بأن يدمرا جسمى ويذيبا أعصابى الى الأبد . فحمدا لله على أن لم يخلفا لى سوى علة عارضة فى الكبد سوف تزول على مر الأيام

▭

أما الأم التى لم تكن تملك لوحيدها فى الحياة سوى حنانها وقلبها واعزازها وحبها ، فتأخذها نوبة من البكاء العصبى المكتوم ، تنهل له مدامعها انهلال القطر بعد طول احتباس ، ويشرق لها حلقها الجاف ، فتسعل سعلات حادة متقطعة ، ثم تتماسك قليلا وهى تحاول من جديد تكلف الهدوء والرضا ، بعد أن أمسك وحيدها بصدرها المرتجف وأخذ يربت على كتفيها ، يناشدها أن ترفق قليلا بنفسها ، فقد انقضى ما فات وولت ذكريات هذه الفترة وآلامها الى الأبد ..

نعم ، عليهما أن يبدآ معا حياة الرجاء والأمل من جديد ، فأنه واثق من نجاحه مؤمن بمستقبله ، ولسوف تكلل هامته عما قريب هالة الظفر والمجد ، وتحتاط ركب جهاده ضجة الانتصار وصيحات المعجبين !

وتهز المسكينة رأسها البديع ، وهى تومىء له فى حنان نبيل علامة عطفها على أمله وعزمه .. ثم ترنو اليه رنوة طويلة معبرة ، هى رنوة الأم التى يتجسم ايمانها بالحياة فى ايمانها بوحيدها . وكأنما هى تناجيه بلغة العيون لتوحى اليه بأنها واثقة فى المستقبل ثقته فيه ، متعللة معه بعذوبة الأمل وحلاوة الصبر الجميل

وبعد فترة من هذه المناجاة الصامتة، يتهدج صوتها وهى تقول له :

ـ انني لا أملك لك يا بني سوى حبي وقلبي ، ومعهما كل ما بقي لنا من مال ضئيل لا يكاد يقوم بحاجاتنا ، ولكنه حسبنا من جميع نعم الحياة وكنوزها . انني مؤمنة بأن الله الذي يرعى الصغار والضعاف ، لن يخيب لي رجاء عقدته عليك منذ أن رزقتني السماء بك

وتنهدت من كبد حرى وهي تستطرد في أسى :

ـ لقد طالت اقامتك هنا يا بني أكثر من أسبوعين لم تجد منهما هدوءا لاعصابك ولا راحة من بعض آلامك . اذن وجب عليك أن ترحل الى مكان آخر وجو جديد .. أعني الى تلك البقعة الجميلة الهادئة التي حدثك عنها الطبيب مستشفى بمياهها قبل أن تفوتك فترة العلاج في هذا الموسم . انني لا أطيق أن أراك يا ألفونس على هذا الهزال الملح والشحوب البادي ، فأنه لو تعلم يا حبيبي ، يمزق مني نياط القلب ويكاد يسلبني القدرة على الأمل والصبر والتفكير !

أما ألفونس دي لامرتين الذي يعلم علم اليقين أن والدته أصبحت لا تستطيع أن تحصل على ما تواجه به نفقات بيتهما الصغير في « ميلي » الا بشق النفس ـ وان كانت تخفي ذلك عنه ـ كما يعلم أن رحلته غير الموفقة الى حيث كان يبغي الثراء العريض والشهرة السابغة عن طريق الانتاج الأدبي وحده ، قد أتت على كل ما ادخرته له المسكينة ليكون ذخيرة لمستقبله ، فقد ظل ساهما مطرقا لا يحير خطابا كأن الحديث غير موجه اليه . وكيف بالله يستطيع الكلام ، وهو يشعر في قرارة نفسه أنه أصبح كلا على والدته المسكينة العاجزة ، وأن المروءة والرجولة وشرف الضمير كلها تهيب به ألا يقبل منها بعد اليوم درهما واحدا يبدده فيما لا خير لها ولا لبيتهما الصغير فيه . لقد أعمل فكره طويلا منذ أيام قر قراره من بعدها على أن يشخص توا الى ليون ، لعله يجد من عطف بعض أساتذته من معارف رائد طفولته القس « ديمونت » ، أولئك الذين لقنوه العلم صغيرا وأعجبوا بمواهبه يافعا ، ما يهييء له العمل الأدبي المناسب الذي يشعر معه بالكرامة والحرية وراحة الضمير . انه يفضل العمل الحر مع بعض مضايقاته . على أي عمل رسمي آخر بالحكومة ، لأن هذه تصور له سجنا كئيبا موحشا للطغيان المنظم يدبر أمره ذلك الطاغية المستبد «بونابرت» ، الرجل الذي يكن له « لامرتين » بغضا متأصلا وكرها مريرا !

واذ طال وجومه ، حثته الأم على متابعة الحديث بقولها :

ـ أراك صامتا يا ألفونس . هل هانت عليك صحتك الى هذا الحد ؟ ألا تعلم يابني أنها رأس مال أمك التي لاتستطيع أن تظل ساكنة ازاء استهانتك بها وتفريطك فيها ؟ لكم يحز ذلك في قلبي ، فبالله لا تزد في آلامي وأوجاعي ، وأزمع هذه الرحلة من الغد

ولكن الابن يجيبها في ألم وعزم :

ـ سأسافر يا أماه ، ولكن الى حيث يناديني واجب السعي وراء مصيري ومستقبلي ، لا الى تلك الأمكنة التي لايستسيغ الاقامة فيها الا جماعة المترفين المتبطلين الذين يؤثرون حياة الفراغ والدعة على حياة النضال والكدح

ثم صمت برهة ليتابع كلامه قبل أن يستمع الى احتجاج أمه التي كانت على وشك أن تلقي به :

ـ ولا تنسي يا أماه أن هذه الرحلة التي تريدينني اليوم عليها تحتاج الى بعض المال ، وهو ما يعوزنا في هذه السنة المجدبة التي قل فيها الحصاد والثمر . ثم ثقي أن نفسي لا تطاوعني على أن أسلبك بعد اليوم درهما واحدا ..

وتبتسم الأم ابتسامة عذبة بعد أن يثير هذا الكلام كوامن شجونها ، وتقول له في حنان :

ـ يا لك من فتى عنيد ! ألم أحذرك من قبل ألا تشغل لك بالا بمثل هذه التفاهات يا ألفونس ؟ هل تحسبني من جمود القلب وبلادة الحس بحيث أبقي على فضلة زائلة من المال ولا أبقي عليك أنت ؟

وتستضحك مستطردة :

ـ خل عنك هذه الأمور يابني ، فقد دبرت لك منذ أسبوع كل شيء . اننا اذا أعوزنا ما نبيعه من الثمر في هذا العام يا حبيبي ، فلن تعوزنا فضلة من حليي في مقدورها أن تنقذ الموقف وتنيلنا ما نريد !

وقبل أن تتحرك شفتا الفتى بالاعتراض ، دانته الأم ووضعت يدها الرقيقة على فمه وهي تهمس له في حنان أن صه ، وتشير بأصابع يدها الاخرى الى الحقيبتين الكبيرتين اللتين أعدتهما له في ركن الغرفة ، في احداهما ملابسه وكل ما يحتاج اليه . وفي الاخرى كتب بترارك وفرجيل ودانتي وشكسبير المحببة الى روحه وعقله . وهنا لا يتمالك الفتى بوادر انفعاله فيحتضن أمه في وله وحب ، وهو يقبل رأسها ويديها ، ودموع الشكر والامتنان تفر فرارا من عينيه ، وتسلبه القدرة على الكلام والنطق !

واذ يهم بمغادرة الغرفة ، تجذبه الأم وتمسك بيدها احدى أذنيه وتضغط عليها ضغطة خفيفة ، وهي تقول له محذرة ، والبسمة الرقيقة لم تفارق شفتيها :

ـ اياك ولهو الشبيبة يا ألفونس ، وحذار يا حبيبي أن تخدعك فتاة لعوب من عذارى « السافوا » . لقد كفاك ما لقيت هذين العامين على يدي أنطونين وصديقتها جان ..

وتخضب حمرة الخجل وجه الشاب الحيي ، ثم يهمهم في شبه همس لأمه :

ـ أعاهدك على أن قلبي سيظل خليا كما هو الآن الا من حبك وشخصك يا أماه

□

ومع فجر اليوم التالي ، كان لامرتين مستقلا مع رهط من المسافرين عربة البريد ميممة بهم صوب المخاضر والقرى الواقعة على طريق « الهوت سافوا » مصعدة بهم جيادها اللاهثة وعجلاتها المدوية في مراقي الربى المطرزة بأثيث النبت ونضير العشب

ولكن لامرتين كان غائبا بوعيه عن تلك المناظر الفاتنة التي تتعاقب على مرآة بصره .. لقد كان الفتى وهو ساهم ذاهل عن كل ما حوله ، يعجب أبعد العجب لقعود حظه وتخلف نجمه واضطراب زورق حياته في غمرات متدافعة من الركود والظلمة واليأس . يا لله ! لم تحاربه الأقدار حربا

هناك من لا يستطيعون أن يحسوا نعماء السعادة الا اذا عركتهم الحياة وزحمت آفاقهم بوهج الألم ، ذلك لأنهم يهيمون أبدا وراء ما يسمونه بالألم العبقري الخصيب . فنحن مسوقون الى أن نحيا الحياة في كثير من مراحل العمر على النمط الذي تريده لنا بواغت الصدف .. رضينا ذلك أم كرهنا ..

« لامرتين »

« شيال » يصبح كوكباً

تتأهب شركة « مترو جولدوين ماير » لاظهار وجه جديد فى فيلم « قبلة فى منتصف الليل » .. ذلك هو النجم المطرب « ماريو لانزا » ويرجع الفضل فى انتباه « لويس ماير » الى « ماريو » ، الى شغف الشاب بالموسيقى والغناء

ولقد نشأ « ماريو » نشأة متواضعة ، انتهت به الى العمل فى إحدى مؤسسات نقل « البيانو » .. وفى ذات يوم ، أمر بنقل « بيانو » جديد الى « أكاديمية الموسيقى » بفيلادلفيا .. وفيما هو يشترك فى حمل « البيانو » الى القاعة التى أعدت له فى المعهد ، حلا له أن يتسلى بالغناء .. وكان المايسترو المعروف « كوسيفيتسكى » يدرب فريقه على لحن جديد ، فتناهى اليه صوت الشاب وهو يغنى ، وسرعان ما أسكت تلاميذه ، واستدعاه ثم سأله عن أحب قطعة يجيدها .. وذكر له « ماريو » قطعة كان « كاروزو » قد سجلها على أسطوانة ، فتحول « كوسفيتسكى » يعزف لحنها ، وانطلق الشاب يغنيها فى أداء أذهل الموسيقار الكبير

وكان هذا الحادث نقطة تحول فى حياة ناقل البيانو

ظالمة ، فتغدق عليه باليمين مواهب الأفذاذ العباقرة ، ثم تسلبه بالشمال حتى حظ الاوساط من الدهماء والعامة ؟ !

لكم حرق صاحبنا الارم أسفا وكمدا على تلك الفترة التى تقضت من عمره ، فى غير طائل ، ومضاها بعد التخرج قعيد بيته فى « ميلى » ليس له من هم الا الاستجابة الحرقاء لعواطفه الجامحة ونزوات شبابه الفائر ، حتى كادت أهواؤه ونزواته تجنى عليه ، وتتلف فيه أوتار حساسيته . لقد شرب المفتون كأس تلك الحياة الرخية ، فلما أن تبددت سطوة السكرة ، وبحث صاحبنا عن حلاوة تلك النشوة ، لم يجد ثم غير الخمار والدوار والحسرة .. وعاد من تلك الرحلة المضنية فى عالم ضلالاته ، فارغ الوطاب ، عانى الأعصاب ، سقيم القلب والنفس ، وتلفت الى كفيه يبحث فيهما عن مغنم ظفر به ، فلم يجد طيهما سوى الفراغ أو قبض الريح ! ..

لكم تطلع شاعرنا الحائر الولهان الى فيض من اشراق الروح وأنوارها ، والى مدد زاخر من ترانيم السماء والهامها ، عساه يخلص مواهبه السجينة وراء قضبان جسده ، ويفك عن قلبه المحتبس وراء أضالعه أغلال حياته العقيمة التافهة . انه يريد بكل ذرة تختلج حياة وحركة فى كيانه المحموم ، أن يتفتح بأجمعه لأرفع وأسمى مذاقات الحياة والفن ، وأن يطوى قلبه الرهيف على حب أقداس ثلاثة : الله والجمال والطبيعة ، فهى التى ستمده بقيثاره العجب فيستطيع أن يوقع شعر الجمال والجلال والوجدان

أتراها حياة التأمل والقراءة والفكر هى التى تستطيع أن تشبع نهمه وتشفى غليله الى تذوق أسرار الجمال والجلال فى هذه الاقداس الثلاثة ؟ أم عساه شىء آخر مكنون لم يكشف بعد سره المحجب أو حتى الطريق اليه ؟

يا عجبا . لقد ألهمته بقية من النور فى قلبه أن ذلك المجهول الذى ظل دائب البحث عنه ، هو الحب ، والحب وحده ! ولكن أى حب ؟ أتراه ذلك اللهو الماجن الذى أسقمه واستنزف قواه وأوحى اليه بالمهلهل التافه من النثر والنظم الذى لم يجد له سوقا يصرفه فيها ، عندما شخص فى رحلته الفاشلة الى عاصمة الآداب والفنون ؟ أم عساه شىء آخر عجب ، لم يتح له أن يكشف بعد الستار عنه ، وان كان متلهفا الى نفثة من نفثاته السحرية تطهره وتحييه ؟

واستسلم لامرتين الى هواتف اللاوعى من نفسه الباطنة ، ونسى فى تلك اللحظة كل تحذيرات أمه ، وتضرع الى السماء من أعمق أعماقه أن تهديه الطريق الى هذا الينبوع المجهول

☐

ابتهج الشاب لحسن التنسيق الذى بدا فيه أثاث غرفته ، وأرضاه جمال موقعها من بناء المصح ، ولم يتمالك بوادر فرحته ، فأمسك بيد الطبيب يشد عليها قائلا :

ـ شكرا لك يا دكتور ، لكأنما أوتيت شيئا من العلم بعاداتي وطباعى . اننى امرؤ أحب البساطة وأوثر الهدوء والعزلة . وليس أحب الى نفسى من أن أفتح عينى فى مطلع كل صبح على جمال الحياة ومفاتن الطبيعة ، ولسوف تبلغنى هذه الحجرة الهادئة ذات الموقع الجميل كل ما أشتهيه

فاستضحك الطبيب الشيخ لهذه المجاملة الرقيقة وقال :

ـ انى لأعجب حقا لحرصك على ايثار الهدوء والعزلة ، لعلك يا سيدى أول شاب أصادفه هنا لا يضيق بجمود هذا المكان وهدوئه ! على أنك لن تصادف فى طريقك كثيرين من عشاق هذا المكان ، لأننا فى أخريات الموسم والخريف على الأبواب ، ومن حسن حظك أن التى تجاورك فى الغرفة الملاصقة فتاة وديعة رضية الشمائل تؤثر بدورها الهدوء وتلوذ دائما بأذيال الصمت والعزلة

وتفتحت آذان لامرتين لهذه الجملة العابرة ، وسأل طبيبه بلهجة من لا يهمه الأمر :

ـ تقول ان جارتى فتاة ؟ ترى ما الذى أمسكها الى الآن فى بلدتكم والموسم كاد ينتهى على ما تقول ؟ . لعل موطنها قريب من هنا ، أو لعلها تقيم مع والديها الى حين يتمان علاجهما بمياه هذه الحمامات

ـ أوه ، لست أعنى أنها آنسة . انها السيدة « جوليا شارل » زوجة رجل فاضل من أعضاء مجمع العلماء ، ولا أسرة لها هنا . لقد جاء بها زوجها الينا بعد أن ظلت تشكو من أعراض علة خفية حار لها أطباء باريس . وأخيرا رأوا أن يجربوا معها علاج الطبيعة من هواء طلق وشمس سافرة ومياه جارية ومناظر بهيجة

وصمت الطبيب لحظة ثم استطرد يقول :

ـ وها هى ذى قد قضت أكثر من ثلاثة أشهر مع وصيفتها فى هذا المصح وسترحل عما قريب

ثم استأذن الطبيب صاحبنا لامرتين فى أن يصحبه الى الطابق الاول ، ليتناول معه قدحا من الشكولاتة بالبهو الكبير ، وليتحدثا قليلا عن النظام الذى سوف يتبعه فى العلاج . وما ان خطا الشاب خطوة واحدة داخل البهو حتى اجتذب نظره بجوار المدفأة الرخامية جسم رقيق نحيف لامرأة تبدو فى ربيع العمر ، وان كان الاعياء البادى على كيانها الناحل قد كاد يسلبه نضارة الشباب ورونق الصبا

وانتبهت هى لمقدمهما ، وألقت على لامرتين نظرة ساجية فيها معنى التساؤل البرىء . ولما سرح هو النظر قليلا فى معارف وجهها ، راعه طابع النبل والسماحة الذى يعلو جبينها الوضىء . كما راعته عيناها النجلاوان الكحيلتان اللتان لم يعهد مثيلا لهما فى عامة الفرنسيات والباريسيات ان فيهما عمق الاسى ، كما أن فى سوادهما جاذبية الحزن

أما الشعر فأثيث حالك كفحمة الليل ، والشفتان رقيقتان باهمتان ، رسم الألم النفسى الدفين على حناياهما طابعه العميق ، فجعل الرائين يطالعون فى بسمتهما الحزينة الفاتنة معنى التبرم والضيق بالعيش وبالناس وبالحياة !

وقال الطبيب وهو يعرف كلا منهما بالآخر :

ـ سيدتى ، اسمحى لى أن أقدم لك ضيفا جديدا حل الليلة على نزلنا المتواضع . انه شاب على غرارك يعشق العزلة ويؤثر الوحدة ، وأعلم من صديق له أنه شاعر رقيق مجيد . ولعل جمال المناظر فى « اكس » سيلهمه روائع من الشعر تعجز عنها مفاتن باريس . انه مسيو ألفونس دى لامرتين

ثم ابتسم الطبيب فى ابتهاج وهو ينقل نظره بينهما ، واستطرد يقول :

ـ وآمل أن يأنس كل منكما بالآخر طيلة الفترة القصيرة الباقية لك فى هذه الضاحية

ومدت الفتاة الى لامرتين يدا عاجية نحيلة وهى تقول له بصوت فيه غنة أجنبية غريبة :

ـ لى الشرف يا سيدى الطبيب ، وان كنت وددت لو لم تقتحم عليه عزلته لتعرفه بى ، فأنى أعلم أن الشعراء الشبان هم أول من يضيقون بالمعارف وبالناس

ثم انفرجت شفتاها اللمياوان عن بسمة عذبة وهى تقول فى لطف ورقة :

ـ على أن لسيدى أن يثق بأننى لن أكون يوما سببا فى التثقيل عليه ، ولعله لن يصادفنى فى هذا البهو الا فى النادر ، اذ أحب أن أقضى كل وقتى بعد العلاج والنزهة فى غرفتى الخاصة ، فالوحدة فيها أخف على نفسى وأحب الى !

واضطرب قلب لامرتين فى صدره ، وتصعدت حمرة الخجل فوردت وجنتيه وأرعشت يديه ، وقال لها فى شبه لعثمة مغمغمة :

ـ عفوا يا سيدتى .. أؤكد لك أن الشعراء ، على زعم أننى واحد منهم ، لا تطيب لهم اقامة أو تهنأ لهم عيشة الا فى ظلال وريفة من الهاماتكن السماوية الخالقة ، وعلى مقربة من حنان أنفاسكن الرطيبة العاطرة . فلتتفضل على سيدتى وتسعدنى ولو بلحظات قلائل من أويقات راحتها وعزلتها ، ولأكن أنا الذى أثقل عليها بهذا الرجاء

ثم صوب اليها نظرات تومض ببريق الظمأ الى ذلك النبع الخفى المجهول .. لقد أحس فى تلك اللحظة خلال اشراقة من الهام الغيب ، أن هذه المرأة التى تصور له طيفا من عالم أحلامه المسحور سوف يكون لها شأن أى شأن فى مصير حياته وقلبه !

وسمعها وهى تجيبه فى صوتها الناعم الخفيض :

ـ ان الحياة هنا سوف تبغض اليك متاع الاجتماع والليالى الساهرة يا مسيو لامرتين ، وسترضى نزعتك الحالمة الى الخيال والتأمل والشعر ، وعندها لن تكون بحاجة حقا الى من يبدد عنك ذكرى غربتك ووحشتك

ثم وقفت متهيئة للأوبة الى مخدعها وهى تتكىء على ذراع وصيفتها ، واستأذنت فى أدب من الرجلين وألقت عليهما تحية المساء فى نبرة موسيقية عذبة ، وسارت فى خطى وانية ، وعندها لاحظ لامرتين وهو خافق القلب ، لهفان النفس ، أن للفتاة قامة بديعة حقا ، لم يحجبها عنه لفاعها الحريرى الأنيق الذى أسدلته فوق كتفيها

(البقية على صفحة ٨٦)

لانا تيرنر..
راعية بقر

كانت النجمة لانا تيرنر قد غابت عن هوليوود أكثر من عام زارت في خلاله انجلترا مع زوجها المليونير بوب توبنج ، ثم قضت معه بعض الوقت في ضيعته الكبيرة بولاية « كننكتيكت » ، وقام الاثنان بعدئذ برحلة بحرية في يختهما الفخم الذي رسيا به في مياه فلوريدا بضعة أسابيع

وعندما عادت لانا إلى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها ، كان أول ما فعلته هو الاحتفال بالعيد السابع لمولد ابنتها الوحيدة « فرجنيا شيريل » التي أنجبتها من زوجها الثاني ستيف كرين . ولم تكن حفلة عادية ، بل كانت مهرجاناً من نوع مهرجانات رعاة البقر الأمريكيين .. إذ استأجرت لانا تيرنر نادياً ريفياً في ضواحي هوليوود استحضرت إليه فرقة من رعاة البقر وفرقة أخرى من الهنود الحمر الذين تستخدمهم شركات السينما في أفلامها .. وقد قامت الفرقتان بالترفيه عن ضيوف ابنتها

لانا تيرنر وابنتها فرجنيا تشيريل في ملابس رعاة البقر ، تصلان الى النادي الريفي الذي أقيمت فيه حفلة عيد الميلاد ..



اثنان من الهنود الحمر الذين استحضرتهم لانا تيرنر الى الحفلة للترفيه بألعابهم عن ابنتها وضيوفها

واختارت « لانا » لابنتها هدية تتناسب مع جو حفلة عيد ميلادها ، ولم تكن هذه الهدية سوى مهر صغير كان موضع اعجاب الطفلة

وقد ارتدى الجميع ملابس رعاة البقر التي صنعت خصيصاً لهذه الحفلة ، وتقول لانا بعد أن رأت الفيلم السينمائي الذي التقط في هذا اليوم انها تتمنى أن تمثل في فيلم عن حياة رعاة البقر .. فان هذا النوع من الأفلام كان يستهويها منذ حداثتها

ولعل الأيام التي قضتها لانا في ضيعة زوجها ، جددت في نفسها هوايتها القديمة .. فانتهزت فرصة عيد ميلاد ابنتها لكي تعيش يوماً كراعية بقر .. وكانت تلك الحفلة التي انفقت في سبيلها آلاف الدولارات

ها هو ذا المهر الجميل الذي اهدته لانا تيرنر الى ابنتها في حفلة عيد ميلادها السابع



المختفية !

الاف من الناس يطاردون امراة واحدة !
بعضهم يريد مالها ..
واحدهم ينشد حبها ..
وآخر يسعى الى قتلها ..
فكيف تعيش مثل هذه المراة ؟

ليس من شك فى انها تحيا حياة مرعبة مفزعة ، يسيطر عليها الخوف ، ويعذبها الحرمان .. وهذا هو المبتغى لكى تستطيع الكاميرا ان تتناول الخوف كموضوع رئيسى لقصة ، فتحلله وتكشف عن خباياه فى النفس الانسانية المعذبة التى أرادت الأقدار ان تكون مخبأ للخوف

وهذا هو ما ارادته شركة يونيفرسال عندما اقدمت على تقديم هذه الدراما المثيرة الى رواد السينما فى كافة انحاء العالم ، فان الخوف احد المشاعر التى تقوض حياتنا فى قسوة ، ومن الحكمة أن نفهمه على حقيقته ونتبين انفعالاته ومضاعفاته ، فليس احكم من فهم العدو !

والكاميرا خير عين تطلعنا على مثل هذا العدو وتكشفه لنا فى وضوح وجلاء ولا سيما اذا اسندت ادارتها الى مثل ميشيل جوردون الذى اختارته الشركة لمهمة الاخراج ، فأفاض على القصة من فنه وأسلوبه الفريد ما جعلها الدراما المتلئة بالتشويق التى يترقبها العالم اجمع ، مستعينا بمواهب اوسكار سوك كاتب السيناريو العالمى المعروف ، ومستهديا بارشادات مدير الانتاج ميشيل كرانك الذى قدم الأبطال فى مواضعهم .. فاذا بالنجمة المتالقة ايدا لوبينو تلعب دور هذه المراة التى يسيطر عليها الخوف ، ويأخذ حياتها من كل مأخذ ، فهى زوجة رجل قاتل ، بدأ حياة الجريمة بقتل والدها ليحتل مكانه من الحياة العملية ، ثم يتابعها ليقتلها هى الأخرى فى قسوة لا يوقفها الفشل فى اكثر من محاولة .

ولقد شهد نقاد هوليوود لايدا بانها النجمة الوحيدة التى تستطيع أن تنهض بهذا الدور الفنى بالانفعالات التى تثير المتفرج عندما يلمحها على وجه جميل للغزل والقبل . ويقوم ستيفان ماكمولى بدور الزوج الذى يرى أن الغاية تبرر الواسطة ولو كانت على حساب حياة اقرب الناس اليه .

ويلعب هاورد دف دور الشاب الذى يلقى الزوجة الفزعة عرضا ويحبها فى ايمان وقوة فيتورط فى حياتها القاسية .

وتمثل النجمة الجديدة بيجى دو دور عشيقة الزوج المجرم التى تساق الى حياته الدامية مرغمة . ويعلق الخبراء الفنيون بشركة يونيفرسال آمالا كبيرة على هذه النجمة الجديدة التى ستشق طريقها الى الصفوف الأولى بتمثيل هذا الدور العظيم

وتتحرك هذه المجموعة حركاتها الفنية لتقدم الدراما المثيرة « المختفية » التى نحتفظ بتفاصيلها امعانا فى متعة رواد سينما ريفولى حيث سيعرض هذا الفيلم قريبا



النجمة الساحرة ايدا لوبينو ... المراة التى اضطرت أن تحيا حياة قلقة يسيطر عليها الخوف

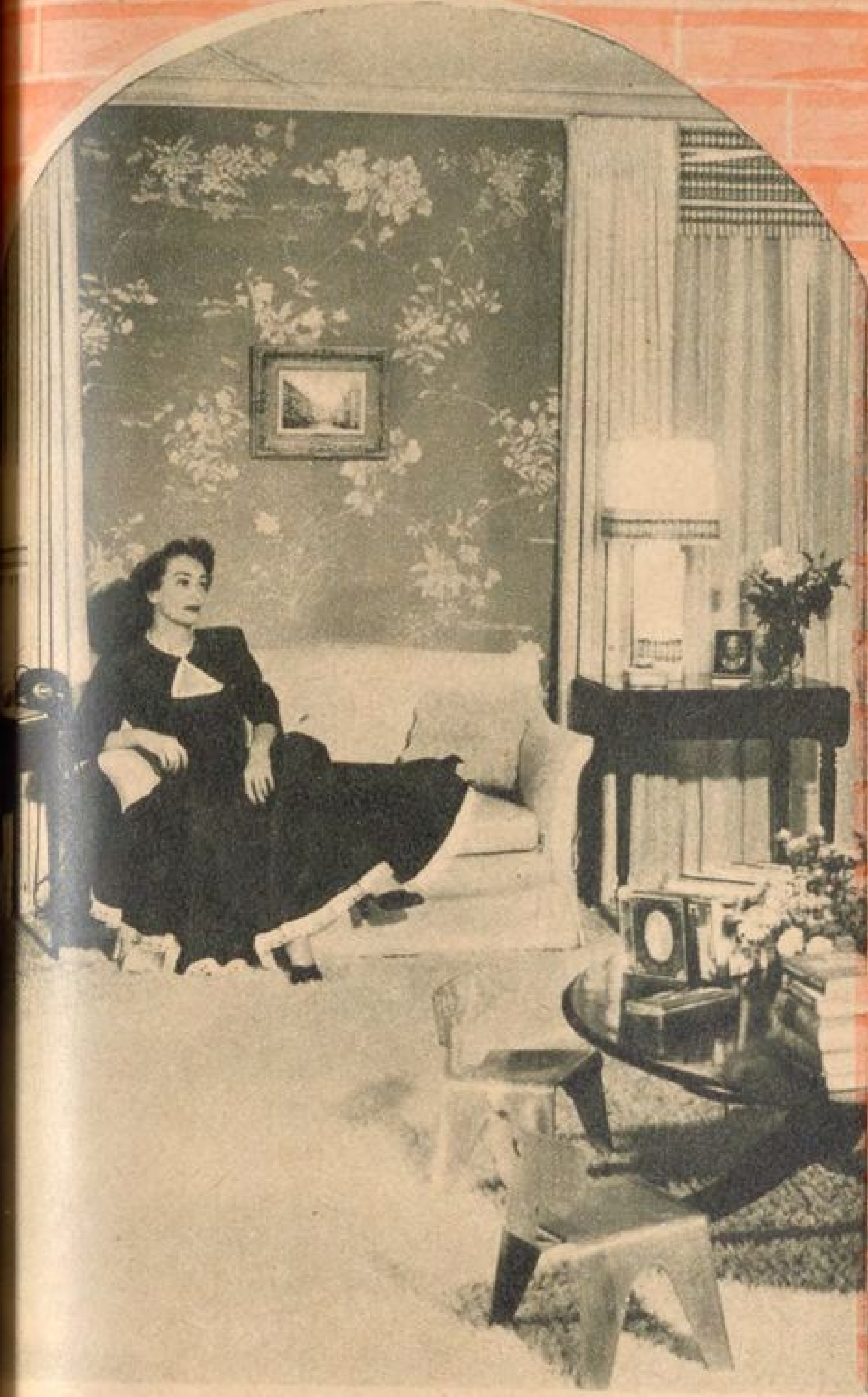


ايدا لوبينو وهاورد دف بطلا فيلم « المختفية »

غرفة الزينة فى قصرجوان كروفورد ، وهى تدل على أناقة صاحبتها



فى ركن هادىء من غرفة الجلوس استغرقت جوان كروفورد فى أحلامها



قصر الذكريات

فى ضاحية من ضواحي هوليوود يقع قصر الذكريات ٠٠ وتحيط به أشجار متكاثفة تحجبه عن أعين الفضوليين

كان هذا القصر المكون من طابقين ويضم ٢٧ غرفة ، قد أنشأه نجم من نجوم السينما القدماء وهو وليام هينز ٠٠ فلما بدأ مجده فى الأفول اشترته منه فتاة تدعى لوسيل لوسوير كانت ترقى سلم الشهرة فى خطوات حثيثة ٠٠ فكان لابد لها من قصر مثله يتناسب مع مكانتها وهى نجمة ساطعة

وكانت لوسيل قبل ذلك تعمل فى أحد المتاجر بأجر أسبوعى قدره خمسة عشر ريالا ، ومنه انتقلت الى مسرح زيجفيلد ، ثم شاء لها حظها أن تنتقل الى هوليوود حيث ارتبطت بعقد للظهور فى أفلام شركة مترو جولدوين ماير وأصبحت من نجمات الشركة المرموقات

وكان ذلك بداية عهدها بقصر الذكريات ٠٠ وما أطلقت عليه هذا الاسم الا لأنها لم تغادره منذ انتقلت ملكيته اليها، ولأن القصرنفسه شاهد للنجمة ثلاث زيجات باءت بالفشل وكان أول أزواجها دوجلاس فيربنكس الصغير،ثم فرانشوت تون ، ثم فيليب تيرى

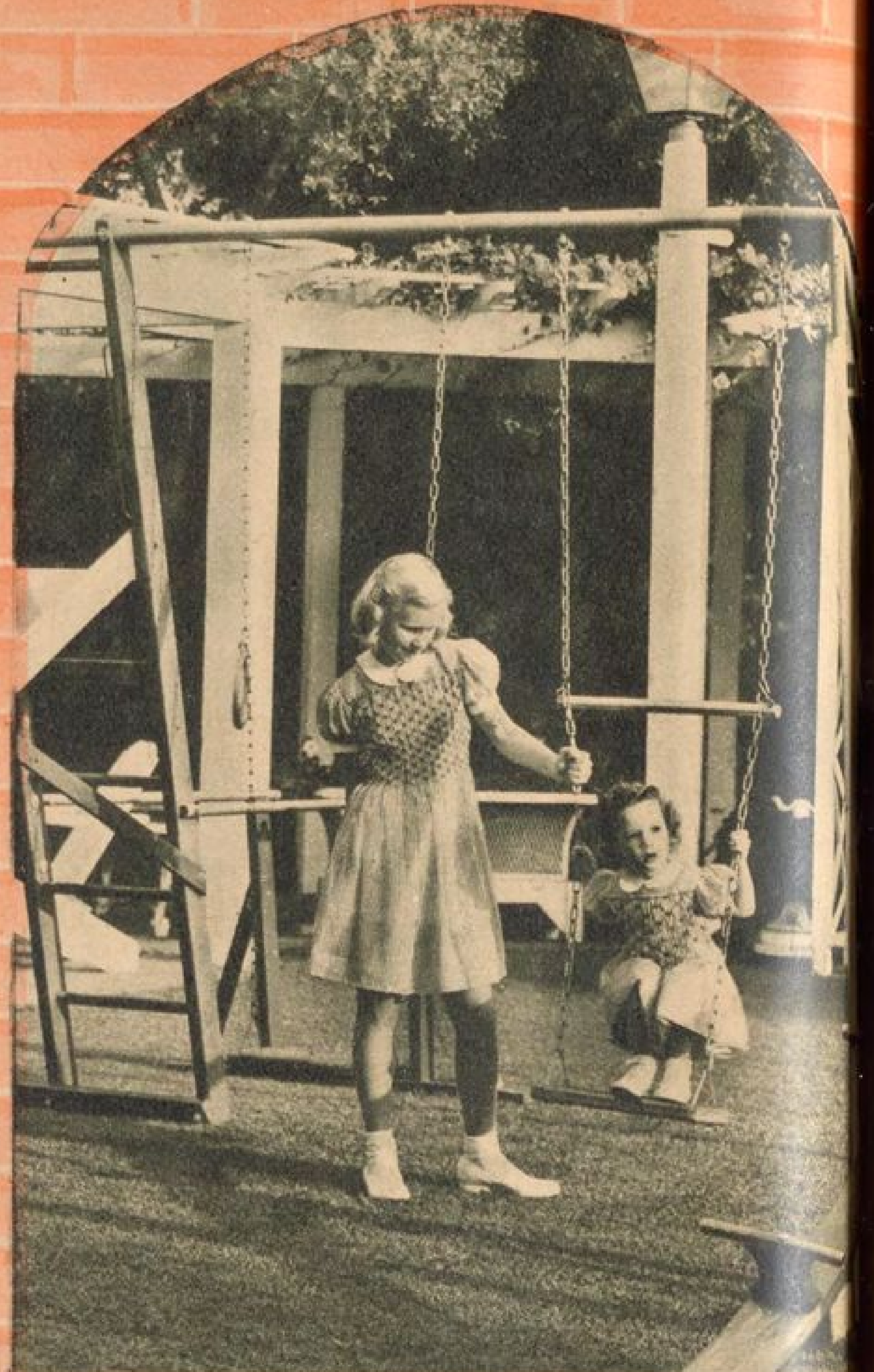
وقد شهدها القصر وهى نجمة ساطعة مدى ستة عشر عاما ، ثم شهدها وقد أخذ مجدها فى الأفول بعد أن أدمنت على المخدرات٠٠ثم شهدها أخيرا وهى تستعيد مجدها الغابر من جديد فتصبح الآن من أشهر نجمات هوليوود وأحبهن الى الجماهير

ولعلك الآن عرفت من هى التى نعنيها باسم « لوسيل لوسوير » ٠٠ انها النجمة جوان كروفورد ، فهذا هو الاسم الذى اتخذته لنفسها عندما بدأت ترقى سلم الشهرة

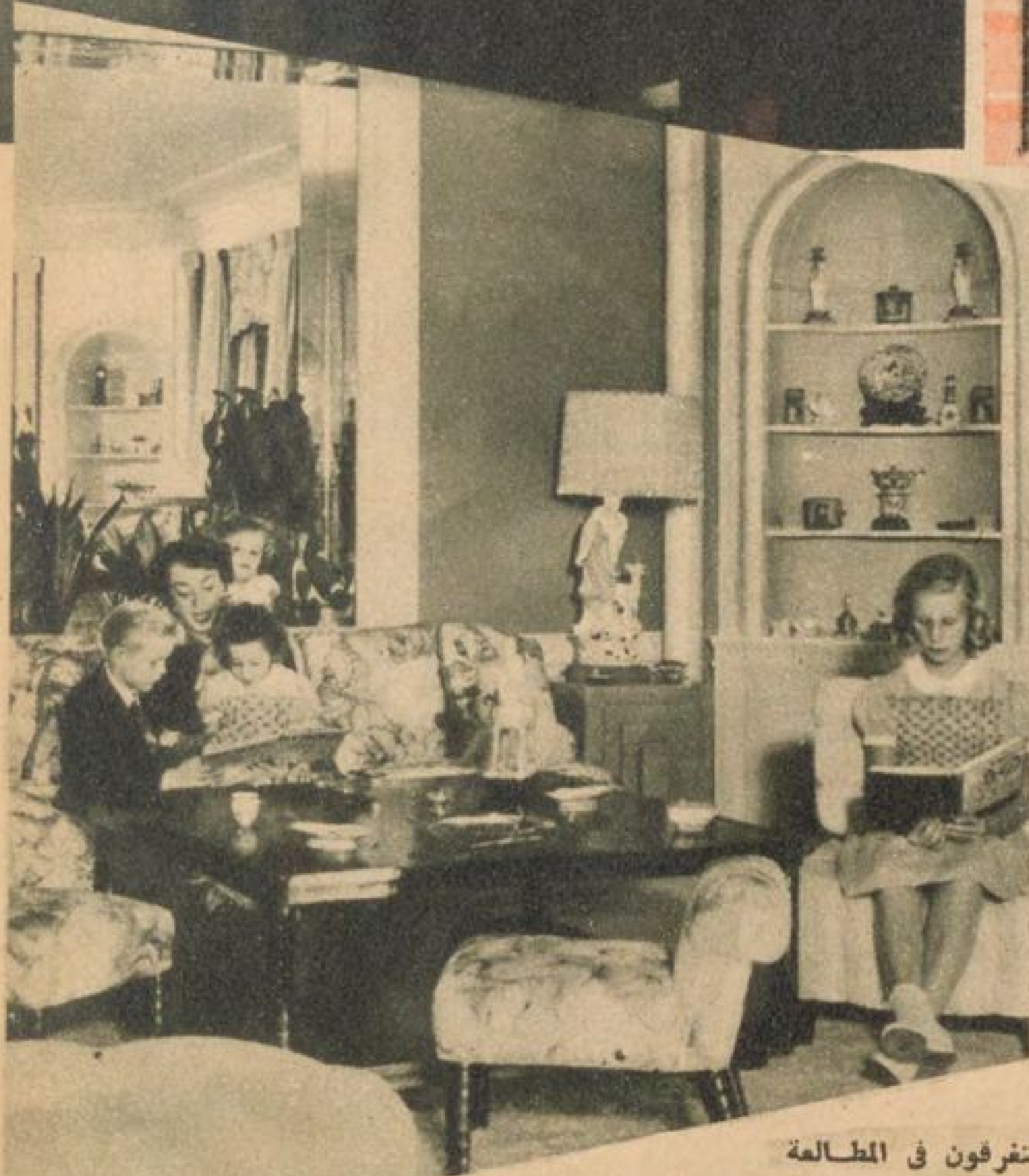
ويغمض قصر الذكريات عينيه وهو مطمئن على مستقبل صاحبته ، ليفتحهما وقد استبد به القلق لان جوان وقعت تحت وطأة مرض كان يهدد حياتها ٠ وشاء لها الله أن تشفى

اطفال جوان كروفورد بالتبنى يمرحون فى ملعبهم بحديقة قصر الذكريات

ليس أحب الى طفليها الكبيرين كريستينا وكريستوفر من العزف







جوان كروفورد واطفالها بالتبنى ، مستغرقون فى المطالعة

منه .. لتتلقى أعظم نبأ فى حياتها الفنية .. وقد تلقته وهى ما تزال راقدة فوق فراشها

لقد شاركها قصر الذكريات فى فرحتها بتلقى هذا النبأ .. انه فوزها بجائزة « الاوسكار » .. فقد كانت قبل مرضها قد مثلت دور البطولة فى فيلم « ميلدريد بيرس » ، وبلغت القمة فى تمثيل هذا الدور ، فاستحقت أن تفوز بلقب أحسن ممثلة للعام الذى ظهر فيه الفيلم

وابتسم قصر الذكريات مع صاحبته ، وقد ازدهاه الفخر لما وصلت اليه من مجد تمت به سعادتها التى يشاركها فيها أطفالها الأربعة الذين تبنتهم حتى لا تحرم نفسها من بهجة الأمومة

وتعيش جوان فى قصرها عيشة بساطة وهدوء ، فلا تكاد تفرغ من عملها فى الاستوديو حتى تهرع الى قصرها وتغلق أبوابه دون العالم الخارجى حتى لا يعكر عليها صفو هدوئها أى معكر

وهى قليلة الزوار .. ولا يكاد قصرها يحفل بهم الا فى مناسبات نادرة بشرط ألا يزيدوا عن عشرين من صفوة أصدقائها ومعارفها

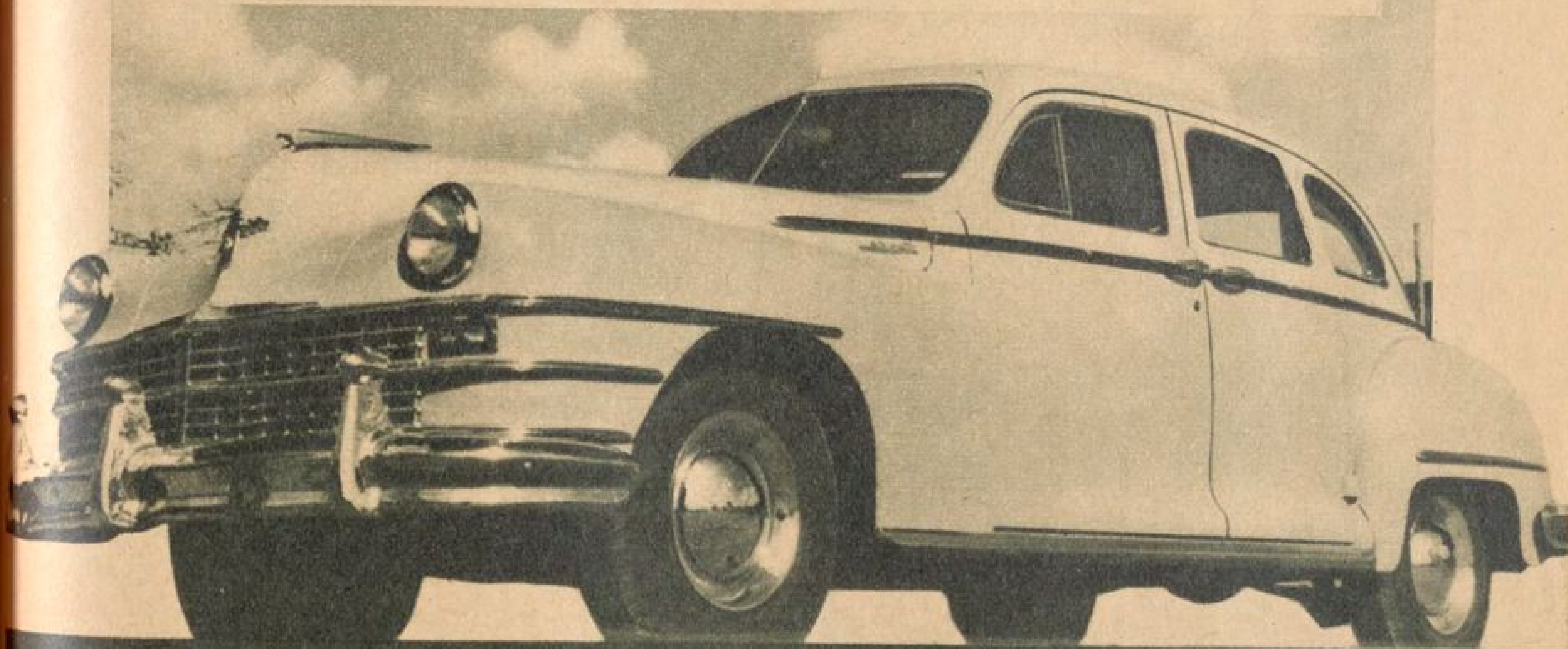
هذه السيارة هدية

لقراء الاثنين والمصور

فى اليانصيب المجانى الكبير

نظمت الزميلتان "المصور" و"الأثنين" يانصيبا مجانيا كبيرا مجموع جوائزه ١٥٠٠ جنيه مصرى

اقرأ التفاصيل فى "المصور" الصادر يوم ١٧ مارس ١٩٥٠ و"الأثنين" الصادرة يوم ٢٠ مارس ١٩٥٠



سيارة كريزلر « Chrysler » موديل ١٩٤٨ ـ ٦ مقاعد وثيرة ـ اطارات ممتازة ـ محرك من طراز « سبتفاير » المشهود له بالقوة والاقتصاد ـ محول السرعة أوتوماتيكى تستغنى به عن « الدبرياج »

الجوائز

الجائزة الأولى : سيارة « كريزلر » ثمنها ١٢٠٠ جنيه مصرى ، وترى أوصافها فوق هذا الكلام

الجائزة الثانية : مائة جنيه مصرى

الجائزتان الثالثة والرابعة : قيمة كل منهما خمسون جنيها مصريا

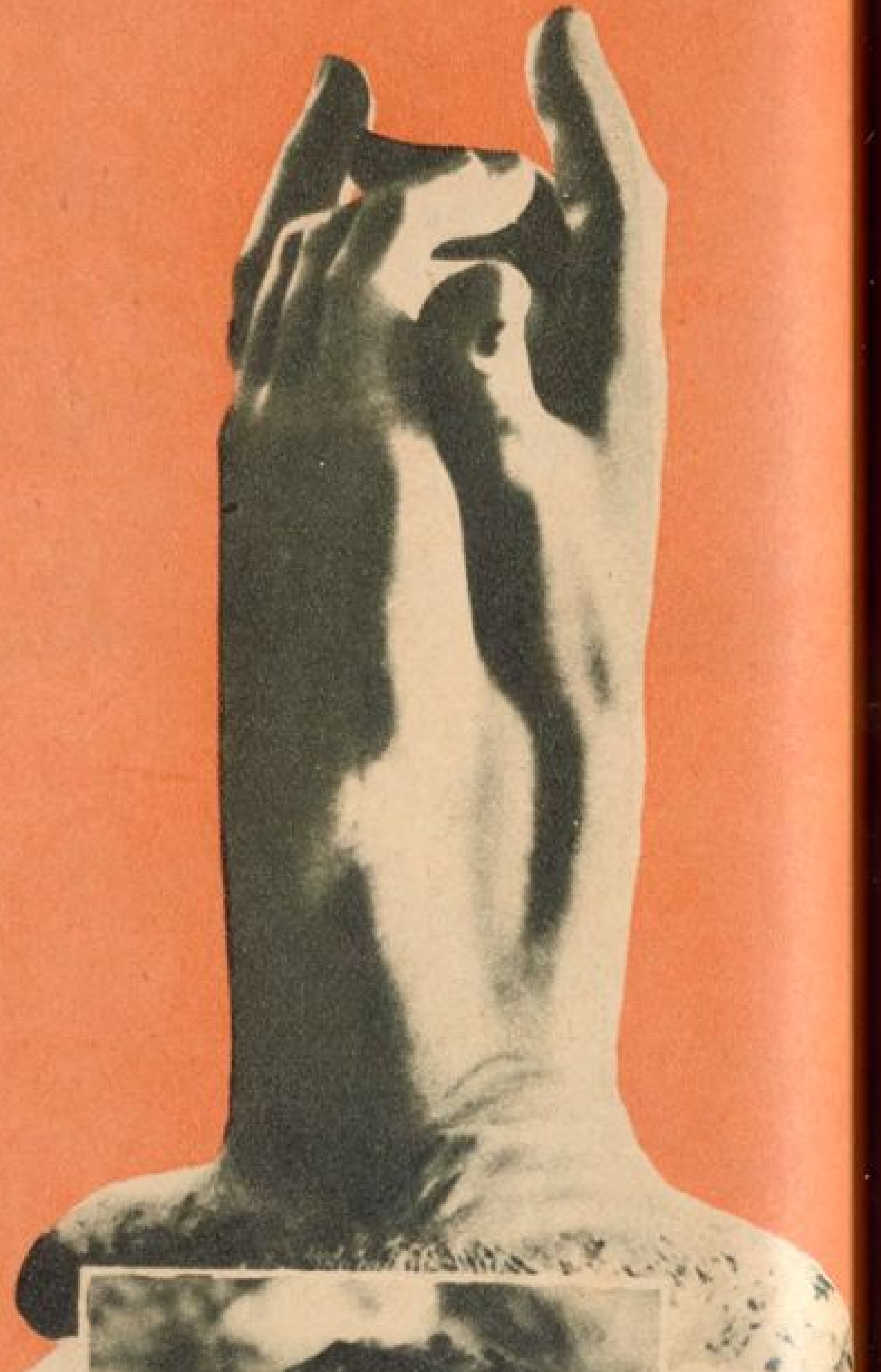
عشر جوائز قيمة كل منها : خمسة جنيهات مصرية

خمسون جائزة أخرى قيمة كل منها : جنيه مصرى واحد

واظب على شراء « الاثنين » و « المصور » ، فقد تكون أنت الفائز المحظوظ

من وحى تماثيل رودان

كان المثال « رودان » يعتمد فى التعبير الذى تنطق به تماثيله .. على حركات الأيدى ، وعلى المبالغة فى تجسيمها .. لأنه كان يعلم ما لهذه الحركات من قوة فى التعبير . ويركن بعض الشعوب - وخاصة الشعبين المصرى والايطالى - الى تكملة أحاديثهم بحركات من أيديهم تؤكد ما يحمله كلامهم من معان وتعبيرات . وقد شاء المخرج الاستاذ احمد بدرخان أن يخرج لنا قصة مصورة تلعب فيها الأيدى الدور الأول، وتعاون معه فى تمثيل هذه القصة النجمة سميحة توفيق والأستاذ استفان روستى . ويسهل على القارىء أن يلم بمضمون القصة من متابعة الصور المنشورة على الصفحتين التاليتين





المخرج الأستاذ احمد بدرخان



النجمة سميحة توفيق



الاستاذ اسطفان روستى



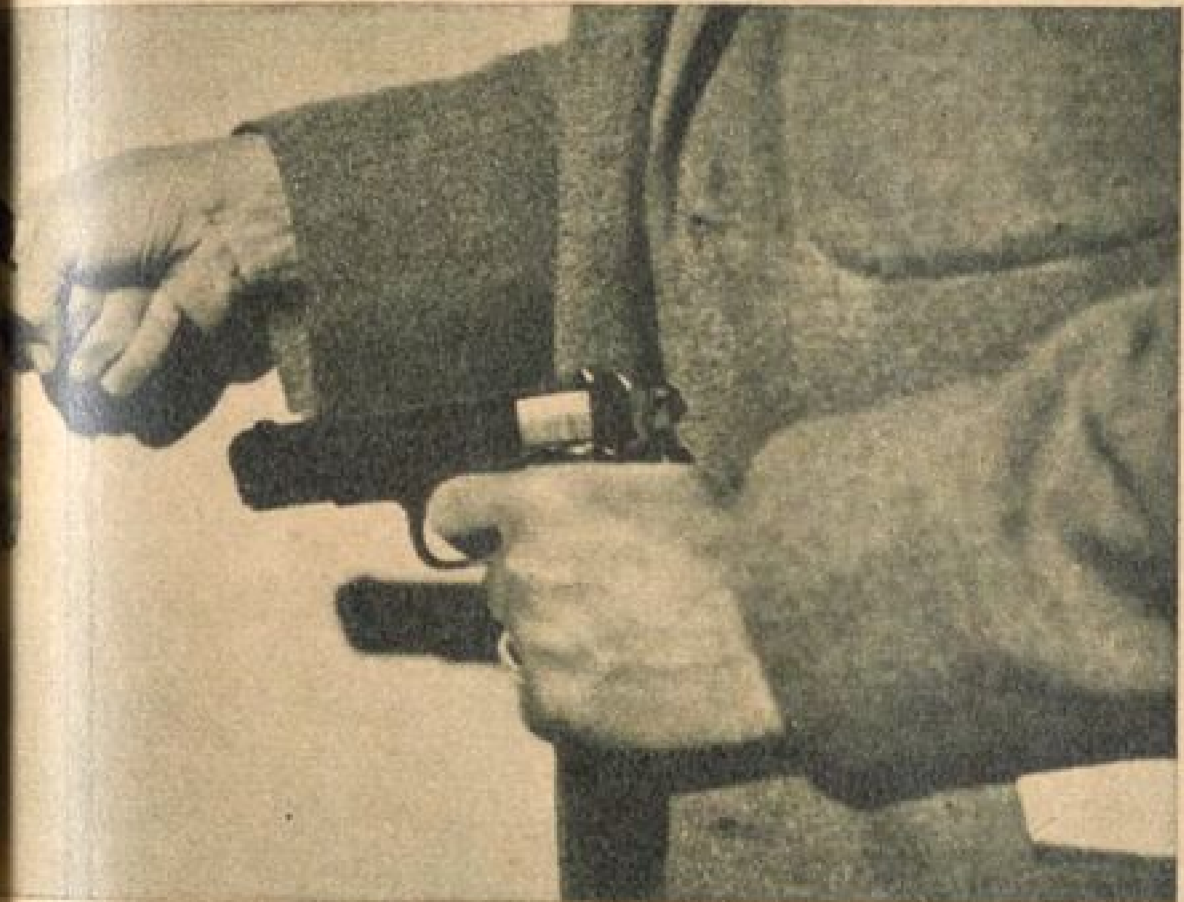
١ ـ صحت المدينة ذات يوم .. على صيحات بائعى الجرائد : « اهرام .. مصرى .. مصور »



٢ ـ وامتدت يد أحد المارة الى بائع الجرائد وتناولت منـه نسخة بعد أن دفعت الثمن



٤ ـ وتحسست اليد المسدس لتتأكد من وجوده حتى يمكن استعماله وقت اللزوم



٥ ـ وذهبت اليدان فى الحال الى المكان المنشود.. وفتحت احداهما الباب بينما المسدس فى الأخرى



٧ ـ وانتهت المهمـة .. وجردت اليدان القاسيتان كل ما تحمله اليدان الناعمتان من حلى



٨ ـ وانسحبت اليدان تنشدان الفرار.. ولكن يدين أخريين لم تكونا فى الحسبان.. تدخلتا فى الأمر

كل طويل هبيل..

بقلم محمد كامل المصرى « شرفنطح »

كثيرا ما يعير بعض طوال القامة الممثل الكوميدى شرفنطح بقصر قامته .. وها هو ذا يدافع عن نفسه ..

وايه يعنى يا سى طويل ٠٠ ماهى النخلة طويلة ٠٠ عملت ايه ؟ فتحت عكه ؟ أبدا ٠٠ !!

ماهو السنافور طويل ٠٠ عمل ايه ٠٠ ؟ منع حادثة ديروط ٠٠؟ أبدا ٠٠ !!

ماهى رأس العبد طويلة ٠٠ عملت ايه٠٠ بينظفوا بها السقف ٠٠؟ وايه يعنى ٠٠ دى حاجة تافهة ٠٠

الطويل ربنا خد من عقله حط فى طوله ٠٠ والقصير ربنا خد من طوله حط فى عقله٠٠ فكيف تقول أن القصير ماكر مع أن عقله راجح ٠٠ وكيف تنسى أن الطويل هبيل ٠٠ هبيل بالثلث ٠٠

فاكرها شطارة انك تلبس بدلة ثلاثة متر ونصف ٠٠ وجزمة ٤٣ وكرافتة أوسع مقاس ٠٠ مع أن كل زيادة فى الثمن بتاخدها من قوت مراتك وعيالك المساكين ٠٠؟

ينفع بايه الطول اذا كانت طوبة تزحلقك وتنزل متخرشم واللى ما يشترى يتفرج ٠٠ !

ينفع بايه الطول لما تنصدم دماغك فى عامود كهربا وتتكهرب ٠٠!

لو كنت قصير ووقعت ٠٠ حتلاقى الأرض جنبك٠٠!

ولو كنت قصير فعمود الكهربا مش حيحصلك ٠٠!

وبعد كده فرحان بالطول ٠٠ !!

القصير يا حضرة خفة ورشاقة ٠٠

وخير الأحجام « ما قل ودل » ٠٠!!

فين السرير اللى يلم رجلين حضرتك٠٠؟وفين الاتوبيس الواسع علشان ركبتك٠٠؟ وفين المتفرج الذى أوتى صبر أيوب ليتفرج على فيلم وانت بجلالة قدرك قاعد أمامه٠٠!

يا أخى خلى عندك رحمة وكش ٠٠ !

جهل مشترك !

كانت « فيفيان رومانس » تتحدث إلى مخرج أفلامها عن الفيلم الذى تتمنى أن تشرع فى تمثيله ، فقالت « فيفيان » :

— أحب أن أقوم بدور « فيدر » فى المسرحية التى وضعها « كورني »

فقال زوجها ، وكان حاضراً :

— انها من تأليف « راسين » يا عزيزتي !

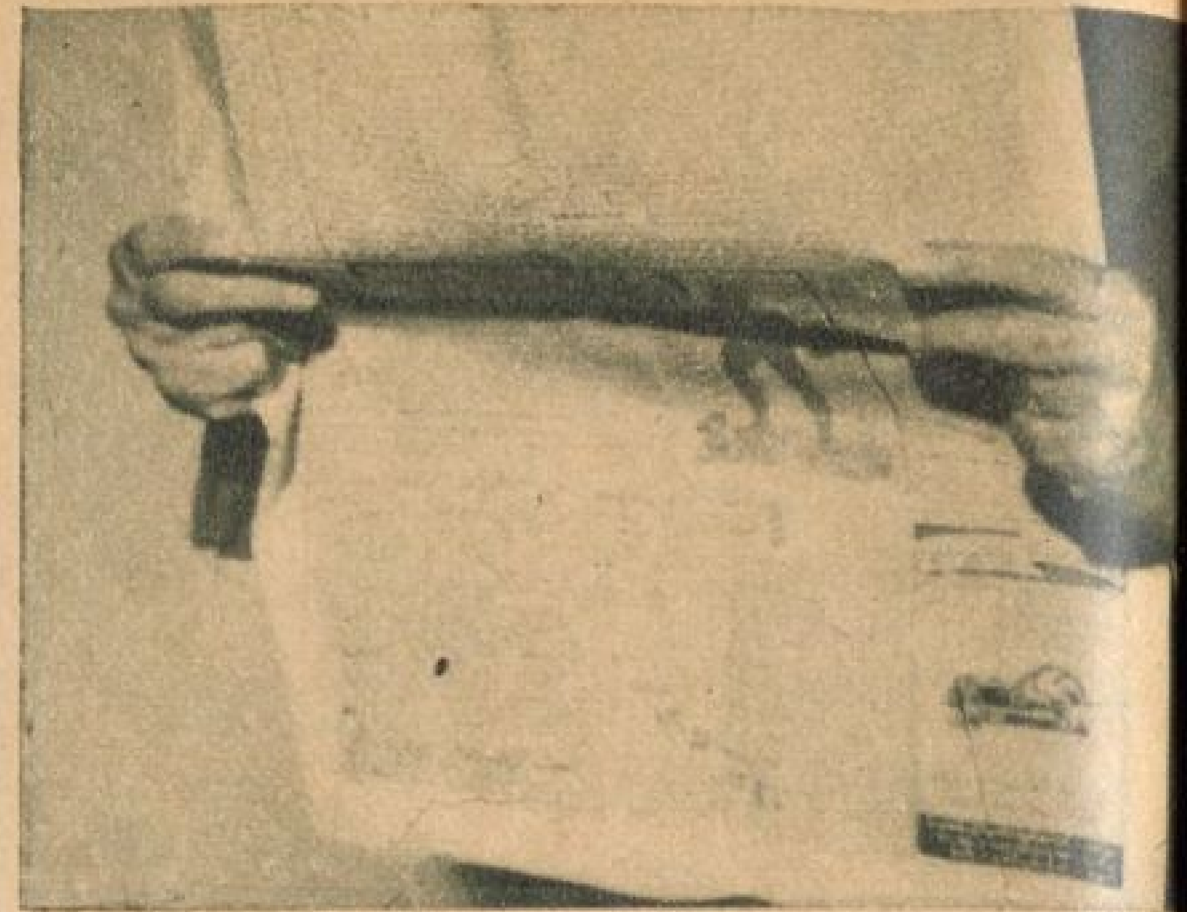
وعندئذ قال المخرج :

— فليكن ! . . دعى راسين يقدم « السيناريو » !

فالتفتت « فيفيان » إلى زوجها قائلة :

— أتظن « راسين » فى باريس الآن ؟

وتطلع زوجها اليها فى حنق ، ثم آثر الصمت . . فقد مات « راسين » منذ ٢٥٠ عاماً ! !



٣ ـ وتقلصت أصابع اليدين . . وراحت تضغط بقوة على الجريدة . . لابد أنه خبر مثير



٦ . وفتح الباب .. وظهرت هاتان اليدان الناعمتان وقد تقلصتا من الرعب .. لهول الموقف



٩ ـ انهما يدا رجل البوليس الساهر الذى علم بالجريمة وتعقبها ليقود صاحبها الى مصيره المحتوم

فى حياة كل نجمة امرأة

يقولون ان فى حياة كل رجل امرأة ·· فهل فى حياتك أنت أيضا امرأة تأثرت بها واتخذتها مثلا أعلى فى الحياة ؟·· هـذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض نجماتنا ، وهذه أجوبتهن :

زوزو ماضى

لم تكن فى حياتى امرأة واحدة ، بل ثلاث نساء . . أولاهن والدتى ، والثانيـة دادتى ، والثالثة صديقة فى المدرسة

وكانت أمى تجتمع فيها صفتان اعتنقتهما ، وهما « الاخلاص والايمان بالله » . وكان لدادتى الفضل فى توجيهى وإرشادى فى الحياة ، وكانت صديقتى خير مشجع لى على السير فى الطريق الذى رسمته لنفسى وهو الفن .. رحم الله الثلاث فقد انتقلن الى رحمة الله ! !

تحية كاريوكا

إن المرأة التى كان لها أثر فى حياتى هى الممثلة الأمريكية جريتا جاربو .. لم تكن هناك علاقة بينى وبينها طبعاً ، ولكنى كنت حريصة على مشاهدة أفلامها

لم أكن أكتفى بمشاهـدة كل فيلم مرة واحدة ، بل كنت أشاهده عدة مرات

وذات يوم خرجت من الفيلم وقصدت الى صالة بديعة حيث كنت أعمل هناك ، وجلست فى أحد البناوير مع بعض زميلاتى أروى لهن قصة الفيلم وأنتقد أخطاءه الفنية بأسلوب النـاقد الفنى الخبير . وكان فى البنوار المجاور المخرج توجو مزراحى الذى استمع الى نقدى وأعجب به فقدم لى نفسه ، وجلس بجوارى يناقشـنى فى موضوع الفيلم

وفى اليوم التالى دعانى لمقابلته لأوقع عقد الاتفاق على دور البطولة فى فيلم « الدكتور فرحات »

ترى هل كنت الآن من ممثلات السينما لو لم أكن من المعجبات بجريتا جاربو ؟

لولا صدقى

إن السيدة التى أذكرها دائماً بالثناء والشكر هى صاحبة البنسيون الذى عشت فيه بعد ان فقدت أمى وأبى . . فقـــد علمتنى هذه السيدة الفاضلة أشياء كثيرة وكانت خير مرشدة لى فى حياتى .. لقد كانت بالنسبة لى كأمى وأبى !

فهل تعرف أين هى الآن ؟.. لقد تطوعت إبان الحرب فى الصليب الأحمر وذهبت الى الميدان .. ولم تعد ! !

مديحة يسرى

إنها صديقتى العزيزة أم كلثوم . . فقـد عشقت الفن ، وأنا أتتبع أخبارها فى الصحف والمجـلات . . وعندما احترفت الفن ، ترسمت خطاها ونهجت نهجها .. ولما توطدت بينى وبينها أواصر الصداقة ، وجدت فيها مثـالا صالحاً لا للفنانات فحسب بل لجميع المصريات أيضاً ! .. وأستطيع الآن ان أقول إن أم كلثوم سيدة كاملة لا ينقصها شىء !



.. قالت مستنجت : لعل مصر تهبنى شبابى كما وهبتنى الحياة



.. تنبأ منجم مصرى بأن تمارا تومانوفا ستصل الى المجد ..

الستات مايعرفوش يكدبوا

ما رايك فى مصر ؟ ! .. هذا هو السؤال الذى يوجه الى كل زائر كبير يحضر الى مصر..وكثيرا ما يكون حضور الزائر الفاضل لمصر للمرة الاولى فى حياته ، وكثيرا ما يوجه اليه هذا السؤال ولم تمض على وصوله ساعات قليلة .. ومع ذلك فان أكثر الزائرين يحرصون على ارضاء غرورنا واشباع نهم الصحفيين ، فيتحدثون فى اسهاب واطراء عن مصر ، وشعب مصر ، وشمس مصر وتراث مصر الخالد ..وهذه ثلاث قصص روتها لنا ثلاث من كبيرات الفنانات العالميات اللاتى زرن مصر فى السنة الماضية .. وهى قصص مصرية عشن فيها ، وكن بطلاتها ، واحببن لاجلها مصر قبل أن يتاح لهن شرف زيارتها .. !

ليليان هارفى

مثلت ليليان فى استوديوهات هوليوود ، ولندن ، وباريس ،وبرلين، وايطاليا ، وهى تجيد الفرنسية والايطالية والانجليزية والالمانية .وقد قيل يوم وصلت القاهرة لأول مرة فى السنة الماضية ، انها ممثلة عالمية ضربت الرقم القياسى فى عدد الأفلام التى اشتركت فيها . وقابلتها فى حديقة الكونتننتال .. بعد وصولها للقاهرة بيوم واحد ، وكانت اول كلمة قالتها لى : « انى احب مصر كما لم احب اى بلد رايته .. »

وقلت لها : « ولكنك تزورين مصر لأول مرة .. ولم يمض على وصولك اكثر من يوم واحد .. فهل تستطيع المراة أن تحب بلدا كما تحب رجلا من النظرة الأولى ؟! »

وضحكت ليليان طويلا ، ثم فكرت لحظة وقالت :

« لهذا الحب قصة .. قصة لا استطيع ان انساها ، فهى اجمل ذكرى تستطيع امراة مثلى ان تعيش فيها كلما بحثت عن الوفاء فى هذا العالم فلم تجده . فقد حدث خلال الحرب الماضية ، أن تطوعت ممرضة فى احد المستشفيات العسكرية للجيش البريطانى .. وفى هذا المستشفى تعرفت بضابط كان متطوعا فى الجيش البريطانى ، كما تعرفت بكثير من الضباط الجرحى الذين استقبلتهم عنابر المستشفيات العسكرية . ولكن هذا الضابط لم يكن كغيره من الذين عرفتهم خلال عملى فى المستشفى ، فقد كان رقيقا مؤدبا ، لا أذكر أننى سمعت منه كلمة واحدة تشير الى حبه .. فقد كنت احس بحبه، واحساس المراة قلما يخطىء.. ومع ذلك فقد كان يكتفى بالنظر والتحدث معى عن كل شىء الا عن حبه .. وعند ما غادر المستشفى ، انتظرت منه ان يبوح لى بحبه اويقبلنى على الأقل .. ولكنه اكتفى عندما جاء يودعنى بقوله : لا أعتقد اننى سانساك مهما امتدت بى الحياة ! ! !

« واعترف بأننى ضحكت منه ساخرة فى تلك اللحظة ، وقلت بينى وبين نفسى : « انه رجل عبيط » !!!

« ومرت الأيام ، والأسابيع ، والشهور والسنون .. الى أن اعتقلت فى أواخر سنوات الحرب ، والقى بى النازيون فى معتقل من معتقلاتهم الفظيعة بايطاليا .. حيث قضيت اياما قاسية كنت فيها محرومة من كل عطف وحنان .. فقد انقطع عن الكتابة إلى من كنت اعتقد انهم اعز الناس الى .. الا رجل واحد ، كان يكتب الى دائما ، ويحرص على ان يغلف قلبه بكل كلمة من كلمات حبه لى وكان يرسل الى هدايا صغيرة يرسلها عن طريق الصليب الأحمر .. هدايا كانت كل واحدة منها تساوى ذهب العالم كله فى ذلك الوقت ، وعندما خرجت من المعتقل .. سألت عن هذا الضابط ، فقيل لى انه استشهد فى معركة ايطاليا ! ! !

« هذا الرجل لن استطيع ان انساه، لأنه الرجل الوحيد الذى احبنى لروحى لا لجسدى .. ولأجل هذا الرجل أحببت مصر .. لأنه كان مصريا .. ! ! ! »

□

تامارا تومانوفا

كان ذلك فى عام ١٩١٢ .. فقد زار القاهرة روسيان ، امراة ورجل .. تزوجا حديثا فى بلدتهما « تفليس » ، وجاءا الى القاهرة لتمضية شهر العسل !!

وزار العروسان ، كما يزور كل زائر أجنبى ، الاقصر واسوان والاهرامات ..ولكن حدث عند اقدام أبى الهول ، ان اسلمت العروس يدها الى منجم شيخ قيل انه يقرأ الغيب كأنه يقرأ فى كتاب مفتوح ..

وقال الشيخ فيما قاله للعروس، انها ستلد طفلة محظوظة ..فهى بالرغم من انها لن تعيش فى وطنها وبالرغم من انها ستقاسى شظف العيش والحرمان فى المنفى .. الا انها ستصل الى المجد .. !

وضحكت العروس ساخرة فى ذلك الحين ، وقال الزوج لعروسه وهو يستعيد اقوال الشيخ : « ما اخصب خيال هؤلاء المصريين .. ! »

ولكن الخيال اصبح حقيقة .. فقد حدث كل ما تنبأ به المنجم الشيخ ،اذ ولدت العروس طفلة عرفت فيما بعد باسم « تامارا تومانوفا » .. ولم تكد الطفلة تبلغ الخامسة من عمرها ، حتى اندلعت الثورة الشيوعية فى روسيا وهربت الأم من وطنها بعد أن شاهدت زوجها يذبح بأيدى الثوار كما تذبح

النعاج .. والتجات الأم والطفلة الى باريس .. وفي هذه المدينة عاشت الأم وطفلتها حياة قاسية

وكبرت الفتاة وتعلمت الرقص ، وقفزت قفزات سريعة فوق مسارح الباليه . وما أن ماتت الراقصة العالمية آنا بافالوفا،حتى كانت تامارا تومانوفا تحتل عرش الباليه فى العالم

وضحكت تامارا وهى تقص على هذه الحادثة الشبيهة بحوادث الاساطير وقالت : « انى احب مصر قبل أن أعرفها .. لأن مصر هى التى كتبت اسمى فى سجل الخلود قبل أن أولد !! »

□

مستنجت

قالت لى مستنجت وهى تتمدد فوق كرسى طويل على شرفة جناحها الذى شغلته فى فندق « سميراميس »:

« انى اتمنى ان ابقى فى مصر لسبب واحد ،وهو أن أجلس فى الشمس.. شمس القاهرة العجيبة .. طول النهار ! »

قالت هذه الكلمة ، ثم غابت عنى وراء صورة بعيدة .. فقلت لها :

«هل تعتقدين أن شمس القاهرة قادرة على أن تعيد للانسان شبابه ؟! »

ونظرت الى فاتنة باريس ـ سابقا ـ وقالت : « ان مصر هى بلد المعجزات .. فمن يدرى لعل مصر تهبني شبابى كما سبق لها أن وهبتنى الحياة .. ! »

ولما استفهمت منها ، قالت لى :

« اننى لم أعرف المرض فى حياتى غير مرة واحدة .. وكان ذلك منذ اكثر من خمسة عشر عاما ، وعلى أثر وفاة امى .. وكانت اعز مخلوق فى حياتى،فقد أصبت بمرض «الانفلونزا» وهو مرض يصاب به كثير من الناس، وقلما يموت مريض بالانفلونزا مهما اشتدت عليه الحمى . ومع ذلك .. فقد عجز اكثر الاطباء الذين اشرفوا على علاجى،عن انقاذى من هذا الداء . ولعل الذى ضاعف حدة المرض وخطر الداء ، اننى كنت فى حالة نفسية يائسة .. فقد فقدت أمى ، وهجرنى قبل وفاة أمى بشهر واحد، الرجل الوحيد الذى أحببته حبا لم امنحه لرجل من بعده

« وعندما يئس اطبائى من شفائى، زارتنى سيدة مصرية كانت تربطنى بزوجها ـ وكان موظفا فى السفارة المصرية بباريس ـ صداقة قديمة، وقدمت لى حلية صغيرة على شكل الاهرام مصنوعة من انياب الفيلة ، وقالت لى ان هذه الحلية قدمتها لها والدتها قبل سفرها الى باريس ، لأنها حلية مبروكة تصنع المعجزات ..!

وقد حدثت المعجزة بالفعل .. فمنذ اليوم الاول الذى لبست فيه الحلية ، اخذت صحتى تتحسن يوما عن يوم ..! »

وسكتت مستنجت يومها ثم قالت :

« لقد آمنت بمصر منذ ذلك اليوم

.. آمنت بها كما آمنت بمعجزاتها .. فهل كثير على مصر أن تعيد الى شبابى ؟! »

□

هذه هى القصص الثلاث التى سمعتها من هؤلاء الفنانات العالميات ، وقد تكون قصصا مختلقة .. يراد بها الدجل والنفاق .. فهما بضاعة عالمية لا تقتصر على الفنانات فى مصر .. ولكن الفرق بيننا وبينهم،اننا لا نعرف كيف نكذب .. ! • ((سينلام))



.. قالت ليليان هارفى : انى احب مصر كما لم أحب اى بلد رأيته ..

ابطال الضحك .. والرقص .. والطرب .. يجتمعون في الفكاهة الاجتماعية

تحية كاريوكا

شادية

الياس مؤدب

كمال المصري (شرفنطح)



اسماعيل يس

البطل

قصة :
ابرهيم الورداني

حوار واغاني :
ابو السعود الابياري

سيناريو
انور وجدي

موسيقى والحان :
عبد العزيز محمود

اخراج حلمي رفلة

حاليا بسينما الكورسال الفخمة بشارع عماد الدين

المرأة التى أحبها

كانا زوجين مثاليين تتحدث الدوائر الفنية بروعة حبهما ، ودانت لهما الجنة على الارض عشر سنوات .. لكن زائرا دخل جنتهما الوارفة ذات يوم .. وحين خرج اخذ الزوج معه .. فخلف لها مفاجأة عجيبة ! ..

« لا تحاول يا سيدى .. فلن تثمر محاولتك ، وانت تعلم ذلك جيدا .. اننى لن أمثل الدور الأول فى هذا الفيلم ولا فى أى فيلم آخر .. نعم ، قرارى هذا لا رجعة فيه .. ماذا ، العقد الذى بيننا ؟ اننى لا أعبأ به .. والغرامة المنصوص عليها ؟ لا تخف فسوف أدفعها لك الى آخر جنيه . أيرضيك هذا ؟ كلا؟ أنا لست متعقلة؟ فليكن .. وللمرة الاخيرة أرجوك انت وأمثالك أن تدعونى وشأنى .. لن أظهر يوما بعد الآن فى فيلم أو رواية على المسرح .. أبدا .. أبدا .. ألا تفهمون انكم تضايقوننى بهذا الالحاح؟ اذن فافهموا .. وأنصحكم ألا تحاولوا الاتصال بى مرة أخرى .. ! »

ووضعت « سميرة فوزى » سماعة التليفون وهى تتنفس الصعداء ، ووقفت برهة تنظر الى تلك الآلة التى صارت بالنسبة لها أداة تعذيب وارهاق .. ثم تهالكت على أقرب مقعد شاحبة الوجه ، ولم تلبث أن تجمعت فى مقلتيها دمعتان سقطتا على ثوبها الاسود الحزين الذى قررت أن ترتديه .. الى آخر حياتها !

.. وكانت شفتاها ما تزالان ترددان دون وعى ، بصوت غير مسموع ، مقاطع العبارة الحازمة التى تعبت من تكرارها على مسامع محدثها الثقيل ، والتى كانت تمثل فى وقت واحد عذابها ، وتصميمها : « لا تحاول .. أبدا .. أبدا ! » .. وبحركة آلية مسحت بأناملها على جبهتها لتزيح خصلة الشعر المتمردة التى كان يحلو «له» دائما أن يراها تتهدل على جبينها وأن يراها تعود فترفعها بحركة أناملها المحببة اليه ..



جمع العمل المشترك فى الفيلم بين قلبى مؤلفه وممثلته الاولى ..

وخيل اليها انها تسمع صوته المألوف ـ صوت عزمى ـ وهو يناجيها بعبارات غزله الحارة ، فكادت من هول الذكرى تصرخ باكية ، ثم عاودها ادراكها لعقم البكاء فتحاملت على نفسها وكتمت صرخة روحها المنتحبة وهى قابعة فى مكانها كالحيوان الجريح ، تلعق جراحها ، وتجتر آلامها .. وذكرياتها :

رأت نفسها تعود فتاة فى الخامسة والعشرين ، ممثلة ناشئة لا تملك صيتا ولا ثراء ولا جاها ، لا تملك غير قوامها الفارع المشوق ، ومواهبها الفنية الكامنة ، التى لم تجد فرصة للبروز والانطلاق .. حتى شاءت المصادفة المحضة ـ التى كثيرا ما تقرر مصائر البشر ـ أن تدخل يوما ستديو « عزمى كامل » المؤلف والممثل السينمائى المشهور ..

ووجدت نفسها أمام شاب لا تزيد سنه عن الخامسة والثلاثين ، فرفعت نحوه بصرها المتعثر فى خجل ، وندمت على « جرأتها » التى زينت لها أن تطرق باب رجل تتهافت على مكتبه كل يوم عشرات الفنانات ، الطامعات فى أن يجدن عملا فى أحد أفلامه ، فلا يكون نصيبهن غير الاعتذار المؤدب .. فمن هى حتى تطمع فى أحسن من مصيرهن ، وهى أقل منهن جمالا ، وشهرة ؟

وودت المسكينة ساعتئذ لو أتيح لها أن تعود من حيث أتت وتعدل عن مواجهة الموقف المحرج ، لكن أوان التراجع كان قد فات ..

وكم كانت دهشتها حين قرأت فى عينى الشاب السمراوين نظرة التشجيع .. بل حين رأته ينهض من وراء مكتبه الفاخر ويقترب منها ، ثم ينطق بهذه الكلمات التى لم تصدق أذنيها حين سمعتاها : « أعتقد يا آنسة ان عندى دورا لك .. لك أنت بالذات .. فهل لك أن تأتى لمقابلتى فى بيتى بعد أسبوع ؟ »

ورغم ان هيئته ، وقامته ، ووسامته ، كانت توحى كلها بأنه شاب عابث ، أو « زير نساء » ، فان نظرته وحركاته كانت على العكس توحى بنبل خلقه وطيب نواياه .. فوجدت « سميرة » نفسها تمنحه ثقتها الكاملة ، دون تردد أو حذر ، فتتفاهم معه على موعد الزيارة ، وعنوان البيت .. ثم تخرج من مكتبه وهى تشكر الاقدار التى هيأت لها هذه الفرصة الفريدة .. !

وفى الموعد المحدد توجهت الى حيث يقطن ، مرتدية ثيابها البسيطة التى ينقصها التأنق ، غير عابئة حتى بأن تتقن زينتها .. ودخلت عليه بجمالها الناعم النافر ، وخصلة شعرها المتراقصة على جبينها ، وحدقتيها الزرقاوين اللتين تلمع فيهما الفرحة الغامرة .. فاستقبلها مرحبا ، بيديه الممدودتين ، ونظرة التأمل العميقة التى رمقها بها فى الاستديو .. ثم ابتدرها قائلا :

ـ أشكرك لكونك لم تنسى موعدنا

واتجه نحو منضدة مكتبه فتناول من عليها «رزمة» من الاوراق المكتوبة

بالآلة الكاتبة ، وقال بصوت تختلج فيه رنة الانفعال :

ـ اليك السيناريو الذى أعرضه عليك ، وسيكون نصيبك منه دور البطلة « هدى » بطبيعة الحال ٠٠ وقد أطلقت عليه « الفردوس المفقود »

كانت قصة الفيلم آية فى البساطة، والروعة ، حتى لتهطل دموع سميرة تأثرا وهى تستعيد ذكراها ٠٠ قصة تدور حوادثها فى احدى مدن الاقاليم . بطلها فتى يدعى «منير» وهو ابن تاجر كبير بالبلدة ، وبطلتها « هدى » ابنة أحد أطبائها ٠٠ وقد تحاب الاثنان ، وتبادلا عهود الغرام ومواثيقه ، ثم سافر الفتى ليلتحق بالجامعة ، وحين عاد وجدها مخطوبة لرجل آخر ،اطاعة لتحكم والديها وعقليتهما الرجعية القاسية ! ٠٠ وصدمت المفاجأة منيرا صدمة عنيفة،وأيقن من استحالة تحلل الفتاة من خطبتها الأخرى ، فذهب٠٠ الى غير رجعة !

وقامت سميرة بتمثيل دور هدى



.. وقامت سميرة بتمثيل دور هدى فى الفيلم ..

قصة مصورة

بقلم الاستاذ حلمى مراد

[تمث]يل : سميحة توفيق ومحسن سرحان

فى الفيلم ، الذى تم اخراجه واعداده للعرض فى فترة قصيرة قياسية ٠٠ ولقى من الجماهير عند عرضه أكثر من النجاح المألوف الذى كان متوقعا له ٠٠ لقى فوزا هائلا لم يسبق له مثيل فى الافلام المحلية ٠٠ وتوج النظارة سميرة بأكاليل الغار من أجل اجادتها تمثيل دور هدى الى الحد الذى استدر عبرات جميع المتفرجين ٠٠ وهكذا ارتفعت الممثلة الناشئة بين يوم وليلة الى مرتبة كواكب الصف الاول المشهورات ٠٠

وجمع العمل المشترك فى الفيلم بين قلبى مؤلفه وممثلته الاولى ، فشغف كلاهما بالآخر شغفا قويا ، وسرعان ما أدركا ألا غنى لاحدهما عن صاحبه، ولا قدرة له على فراقه ٠٠فانتهى حبهما الى الزواج !

كيف يمكن لخيال أن يحلق الى آفاق السماوات التى عاش فيها الزوجان بعد أن ضمهما بيت واحد ؟ ٠٠ كل المتع ومشاعر السعادة التى يمكن أن يولدها اتحاد الاجسام والارواح على هذه الارض قد ذاقاه ! ٠٠ صارا زوجين مثاليين، تتحدث الدوائر الفنية والمجتمعات بروعة حبهما الذى يندر مثيله فى هذا العصر ، والذى يشبه أن يكون قصة خرافية من قصص الأقدمين !

ودانت لهما الجنة على الأرض ٠٠ عشر سنوات

لكن زائرا دخل جنتهما الوارفة ذات يوم ٠٠ وحين خرج أخذ الزوج معه !

ولم يكن ذلك الزائر سوى الموت ، اختطفه من دنيا الاحياء بعد مرض قصير ٠٠

□

وبقيت سميرة لتواصل حياتها الموحشة السقيمة ٠٠ ! وقد ظلت أسابيع تحس كأنها ليست على قيد الحياة ، فان ما بقى منها لم يزد عن جسد بلا روح ، ينبض بقوة الاندفاع السابق ليس غير ،كما تسير السيارة مسافة مابعد أن ينفد وقودها ويتوقف محركها فى منتصف الطريق ! ٠٠ ثم لاذت المرأة بالعزلة الصارمة الكئيبة تفرضها على حياتها فرضا بمحض اختيارها ٠٠

وعبثا حاول المنتجون السينمائيون اخراجها من عزلتها تلك ، بشتى الوسائل المغرية ٠ وكانت قد مثلت مع زوجها عددا من الافلام بعد ذلك الفيلم ٠٠ وكلما ألح عليها مديرو الشركات كي تقبل الاضطلاع بدور البطولة فى أفلام جديدة صارت تعتذر فى اصرار ، وحين يضايقونها تصيح فيهم مكررة تصميمها على ألا تمثل بعد فجيعتها، سواء للسينما أو المسرح ٠٠ أما من حيث هى امرأة فسوف تظل على الدوام « سميرة » التى تخص «عزمى» دون غيره ٠٠ واما من حيث هى ممثلة فسوف تظل أبدا «هدى» التى خلقها خياله وفنه ،والتى بلغ من اعجابه بشخصيتها انه ردد اسمها وهو يلفظ آخر أنفاسه ٠٠ !

٠٠ ان سميرة لا تستطيع أن تنسى لحظاته الاخيرة وهو ملقى بين ذراعيها يذبل رويدا رويدا ، حتى ينطفىء ـ



.. ورأت سميرة أمامها فجأة ، امرأة هى صورة طبق الاصل منها ..

كما ينطفىء لهب الشمعة ـ فيخلف وراءه الظلام والخواء والعدم ، بعد أن ينطق بهاتين الكلمتين ، أو الاسمين : « سميرة ٠٠ هدى » ! ٠٠ وقد فقدت سميرة فعلا بموته شخصيتها : شخصية سميرة رفيقة جسمه ، وهدى رفيقة روحه ، بطلة الفيلم الوحيد الذى تفخر بأنها مثلته ٠٠ أواه ، كيف لم يفطن الثقيل الاخرق الذى ضايقها منذ برهة بحديثه التليفونى ، الى أنها ستعيش دوما زوجة رجل واحد ، هو عزمى ، وبطلة فيلم واحد ، هو « الفردوس المفقود » ؟ ٠٠ لكنه فى الواقع انما كان يردد شوق الجمهور الى رؤية ممثلته البارعة التى انتزعت الدموع من أشد المآقى عصيانا وتحجرا ٠٠ فان انزواءها الاختيارى ما يزال يثير سخطه وفضوله ، اللذين ترددهما الصحف الفنية كل حين متسائلة : هل تعود سميرة فوزى الى عشاق فنها ، رغم حزنها العظيم النبيل ؟ ومتى ؟

وعبثا حاولت تلك الصحف أن تلمس فى نفس الممثلة المعتزلة عصبها الحساس الذى يحن الى الفن ٠٠ وعبثا توسلت اليها صديقاتها قائلات انها لا تدين لنفسها فقط بواجب التخفيف من وطأة حزنها عن طريق فنها الذى يشغلها عن ذكرياتها ، وانما تدين للجماهير بواجب عدم التخلى عن المسئولية الفنية التى وضعتها فى عنقها منذ توجتها بأكاليل الغار ٠٠ فان « بلاتو » الاستديو هو ميدان الشرف الذى يجب ألا تهجره الفنانة حتى تموت فوق أرضه فى شجاعة كما يموت الجنود البواسل ٠٠

لكن سميرة لم تأنس من نفسها هذه الشجاعة ، ورغم خجلها من جبنها الذى كانت تحس أحيانا انه لا يرضى روح زوجها الحبيب ـ الذى نصبها ملكة على عرش السينما لكى تواصل تأدية رسالتها وليس لكى تفر من مملكتها تحت جنح الظلام ـ فانها ظلت ترفض كل العروض التى تقدم اليها والمساعى اللحوحة التى بذلت لحملها على العودة الى عرشها المهجور ٠٠ والتى صدر بعضها من جانب أشخاص مجهولين من المعجبين بفنها كانوا لا يفتأون يتحدثون اليها بالتليفون راجين متوسلين ٠٠

□

وذات يوم ٠٠

كانت مسترخية على مقعد مريح فى ردهة بيتها ، وحيدة الا من رفقة أشجانها ، حين رأت أمامها فجأة امرأة هى صورة طبق الاصل منها ، فيما عدا فارق السن بينهما ٠٠ حتى لكأنها فى فيلم تقوم فيه بدور مزدوج لامرأتين متقابلتين ، أو شقيقتين توأمتين ٠٠ !

رباه ٠٠ أمن الممكن أن تعيش على ظهر الارض امرأتان تتشابهان الى هذا الحد ؟

وقبل أن تفيق الممثلة من دهشتها بادرتها الزائرة بقولها ، فى صوت يخالف صوتها :

ـ اغفرى لى يا سيدتى حضورى اليك على هذه الصورة دون اخطار أو موعد سابق ٠٠ لكن الذى دفعنى الى مقاومة ترددى الطويل فى الحضور ٠٠

فقاطعتها الممثلة كالذاهلة :

ـ ولكن من أنت ؟

ـ كنت فى شبابى أدعى ٠٠ « هدى » !

ـ هدى ؟

ـ نعم يا سيدتى ٠٠

خيل الى سميرة ان الدم قد جف فى عروقها ، بينما تابعت الزائرة كلامها :

ـ وأنا بطلة قصة « الفردوس المفقود » التى اقتبس منها « عزمى كامل » موضوع فيلمه المشهور ، الذى مثله معك ٠٠

ـ اذن فان « هدى » شخصية حقيقية ٠٠ و « منير » ٠٠ منير بطل الفيلم هو ٠٠

ـ هو عزمى كامل ، دون سواه ٠٠

وعندئذ تهالكت سميرة فى مقعدها وأخذت رأسها بين يديها كمن بها دوار ٠٠ وحين استردت ثباتها بعد لحظات سألت زائرتها :

ـ اذن ٠٠ فقد كان عزمى يحبك ٠٠ انت ؟ !

ـ نعم ٠٠

ـ وكل وقائع الفيلم كانت واقعية ٠٠ وذلك « الفردوس المفقود » كنت أنت ساكنته ؟

ـ نعم ٠٠ كل حوادث الفيلم صحيحة ، عدا اسم أسرة البطلة ، وأسماء بقية الاشخاص ، والبلدة التى كانت مسرحا لذلك الغرام الجارف ٠٠ لقد أحبنى عزمى ، وكنت أعتقد اننى أبادله حبه ، ولكن ليس الى الدرجة التى كانت تلزم كى أحتفظ به ، رغم اصرار أهلى ! ٠٠ كان قد كرس حياته للفن ، للسينما ، وانت تعلمين نظرة أبى طبيب الارياف الى « عريس » لابنته يحترف هذه المهنة ٠٠ لاسيما فى ذلك العصر !

ودار رأس المسكينة ، وتزاحمت على

مخيلتها الذكريات .. ذكرت نظـرة الدهشة التي قابلها بها عزمي في أول مرة وقع فيها بصره عليها ، في مكتبه .. وكيف لم يتردد في الترحيب بها، والتفكير في اسناد الدور اليها ..

لقد كانت تشبه .. حبيبته الضائعة .. فردوسه المفقود !.. لهذا ، ولهذا وحده رحب بها ، وأكرمها ، وأتاح لها فرصة الظهور، وتزوجها .. ياللفظاعة. لقد طالما حسبته يحبها الى درجة العبادة، في حين انها لم تكن بالنسبة له أكثر من ظل ، انعكاس للاخرى ، « بديلة » للبطلة الحقيقية .. طيلة عشرة أعوام ظلت، في نظر زوجها وقلبه ووجدانه، مجرد « بديلة » لحبيبته .. !

ولم تتمالك التعسة نفسها من الصياح في وجه غريمتها :

— ماذا جئت تصنعين هنا ؟ هل جئت لتقتلي عزمي مرة أخرى، وتنتزعي من حياتي الخيال الذي أعيش له ؟

— كلا، بل جئت لانقذك ياصديقتي من الحزن القاتل الذي يكاد يعصف بعقلك .. فان حب عزمي المشترك لكلينا يجعلك موضع اعزازي وودي .. انني لست سوى امرأة تعسة مثلك ، توشك أن تغدو كهلة عجوزا .. نعم انى زوجة وأم لاربعة أطفال ، لكن حياتي خلال العشرين سنة الماضية أتعس من أن تتصوريها .. انني أعيش في الاقاليم ، في كنف زوج رجعي ضيق الافق ، لا يسمح لى حتى بالذهاب الى السينما !.. المرة الوحيدة التي ذهبت فيها كانت لحضور فيلمك الاول ، فيلم عزمي «الفردوس المفقود» .. وكنت قبلها أعتقد ان عزمي قد نسيني منذ بعيد ، فلما لمست في الفيلم مبلغ تعلقه بذكراي ، ورأيتك ترتدين على الشاشة مثل الثوب الازرق الذي كنت ارتديه كلما ذهبت للقائه، أيام حبنا .. بدأ عذابي الحقيقي .. بدأت أحبه مثل الحب العنيف الصادق الذي أحبني اياه .. ولكم تألمت .. ولكم أتألم .. !

فقالت سميرة في لهجة يأس مريرة:

— لا داعي للألم ، انه كان يحبك وحدك .. وقد ناداك وهو يلفظ آخر أنفاسه

— ماذا ؟

— نعم ، غمغم في صوت خائر : « سميرة .. هدى » وقد حسبت يومئذ انه يذكر فيلمنا الاول، لا حبيبته الأولى ..

— لا تقولي انه أحبني وحدي .. وانما قد أحب صورتين متتابعتين لامرأة واحدة .. انك تنظرين الى نظرة عداء يا ابنتي ، لكنك تعجزين عن تصور مبلغ عرفاني بجميلك من أجل السعادة القصوى التي منحته اياها .. السعادة التي عجزت أنا — بحماقتي — عن ان أهبها له .. صدقيني يا عزيزتي انني لا أرى معنى لان نظل عدوتين ، فان حب عزمي لنا ..

— لقد اختصك انت بحبه .. فلا تقولي : « لنا » ..

— انت مخطئة .. فان كل ما فاتني منه قد حظيت به انت منه : مجده .. واسمه .. ورفقته .. وجسمه .. طيلة الاعوام التي عشتماها سويا .. والتي عشـتها أنا في أقصى الريف فريسة للندم ، والأسـف ، والحب لشبح لا وجود له في حياتي .. بين أسرة ، وأصدقاء ، وأقرباء ، لا تربطني بهم رابطة روحية واحدة .. لكنني مع ذلك أديت واجبي بأمانة ، على الوجه الأكمل .. بقي أن تؤدي انت واجبك ورسالتك ..

— رسالتي ؟

— نعم .. لكل منا رسالة نحو الفقيد الراحل : رسالتي أنا ، الكهلة الريفية الذابلة ، ان أقيم في قلبي شعائر عبادة صامتة لذكراه .. ورسالتك انت، الفنانة الشابة المتألقة، أن تأخذي مكانك من جديد على الشاشة، وتمثلي الادوار التي كتبها لك، وتزيدي الاسم الذي خلفه لك تألقا والتماعا.. لا ترددي يا أختي الصغيرة .. تذكري كلماته الاخيرة التي غمغم بها :«سميرة .. هدى » .. ما نحن الا صورتين لامرأة واحدة أحبها طيلة حياته .. نعم ، لقد أحبني ، وأحبك .. فلم تجهدين نفسك في تحديد نصيب كلينا من ذلك المحبوب ؟.. الاجدر بنا أن نتحد ، ونتعاضد ، كي يظل حيا فينا ، حياة مزدوجة .. في قلبين !

ارتجفت سميرة وهي تسمع كلمات زائرتها الحارة ، المخلصة ، التي نطقت بها في صوت يفيض بساطة ، وصدقا، وجلالا ! .. فارتمت على صدرها وهي تشرق بدمعها وغمغمت في لهجة تفيض تأثرا :

— صدقت .. ان مكاني الذي أراده لى هو هناك ، في محراب الفن ، الذي عبـده وأخلص له . واني أعدك أن أسترده !

نكتة الشهر

نفس الطريقة !

النكتة التالية يرويها حسن فايق :

أخذ مدرس الجغرافيا يشرح للتلاميذ طريقة صيد الفيلة فى الغابات فقال لهم إن الفيلة نوعان : نوع أسود ، ونوع أبيض . . ثم بدأ يشرح طريقة صيد الفيل الأسود ، وكيف يحفرون حفرة فى طريقه ويغطونها بأغصان الشجر وأوراقه فلا ينتبه اليها ويمر من فوقها فيقع فى الحفرة

وهنا سأله أحد التلاميذ قائلا :

— طيب والفيل الأبيض بيصطادوه ازاى ؟

فأجاب المدرس :

— ده له طريقه تانيه خالص.. وهى أن توضع فى طريقه رغاوى صابون..فاذا مر فوقها نزحلق ، وتمرغ فى الطين فيصير لونه أسود . . ثم يصطادونه بنفس الطريقة الأولى !

من غير !

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

دخل أحدهم الى محل مقهى ولبان ، وقال للجرسون :

— هات لى شاى بس من غير لبن حليب !

فقال له الجرسون :

— لا مؤاخذة . . اللبن الحليب خلص .. أجيب لك شاى من غير لبن زبادى ؟ !

النيجاتيف !

وهذه النكتة يرويها شوكوكو :

أراد أحدهم أن يخطب فتاة فأرسل الى أهلها صورته ، وأعجبت أمها بشكله ولكنها حينما رأته شخصياً فوجئت بأن شكله أوحش من الصورة بكثير ، فقالت له :

— لازم الصورة التى بعتها دى مش بتاعتك

فقال الشاب على الفور :

— لأ . . بتاعتى . . بس أنا « العفريتة » بتاع الصورة

ولدين .. والكومى !

والنكتة التالية ترويها زوزو شكيب :

استدعى مدير المصلحة موظفاً مغرماً بلعب القمار ، وأراد أن يسأله فى بعض البيانات الخاصة به ليحدد له علاوة الغلاء على أساسها ، فقال له :

— عندك كام ولد ؟

فقال الموظف القمرتى :

— ولدين . . والكومى !

من الشباك !

وهذه النكتة ترويها زينات صدقى :

دعانا صديق من المحامين للتفرج على مسكنه الجديد فى عمارة تطل على دار محكمة الاستئناف . وأطل أحد أصدقائنا الظرفاء من شباك غرفة نومه ، فرأى أمامه منصة المحكمة وهيئتها ظاهرتين بوضوح ، فقال له على الفور :

— يا سلام يا أستاذ . . ده انت تقدر تترافع من هنا !

نوادر وفكاهات

ثمن الحب !

كانت فاتن حمامة تشاهد مع زوجها الأستاذ عز الدين ذو الفقار فيلم « حب من نار » بطولة تجريد برجمان ، وهو يمتاز بعنف المواقف الغرامية وكثرة القبلات

وفى أثناء أحد هذه المواقف نظر عز الدين الى زوجته وقال لها مداعباً :

— عمرك ما أظهرتى لى الغرام العنيف ده

— انت تعرف انجريد واخده كام علشان تعمل كده ؟

شاعر !

فى أثناء رحلة فرقة رمسيس الى أمريكا الجنوبية ، كان الأستاذ فؤاد شفيق مبعث المرح والفكاهة على ظهر الباخرة التى سافروا عليها . وحدث ان أعلن خطأً ان الباخرة مشرفة على الغرق . . فأسرع فؤاد الى المطبخ وراح يأكل بشراهة ، ثم عاد الى شرفة زملائه وزميلاته وهو يقول :

وإذا لم يكن من الموت بد
فمن العار أن تموت جعانا

اين الجمهور !

فى حفلة العرض الأولى لأحد الأفلام الضعيفة.. ثار الجمهور وأمسك بالمخرج والممثلين وضربهم ضربا مبرحاً . وشاع الخبر .. فغضب زملاء ممثلى الفيلم وصمموا على الانتقام لزملائهم من الجمهور. فذهبوا فى اليوم التالى الى دار السينما .. ولكنهم لم يجدوا الجمهور . . !

قوم عيط !

فى أثناء عرض أحد الأفلام . . أخذ طفل صغير يبكى بشدة،فجاء مدير الدار يرجو أم الطفل أن تسكت ابنها أو تأخذ ثمن التذكرة وتخرج. وبالطبع أسكتت الأم طفلها

ويبدو أن الفيلم عند ما بلغ منتصفه لم يعجب الأم . فاذا بها تزغد ابنها الصغير ، وكان قد بدأ ينام ، وقالت له :

— قوم عيط !

قريبا جدا ... لأول مرة معا

مارى كوينى
محمد فوزى

فى الكوميديا الغنائية الاجتماعية

الزوجة السابعة

اخراج
ابراهيم عمارة

تصوير محمد عبد العظيم

تاليف ابو السعود الابيارى







مع

سليمان نجيب بك
شادية
اسماعيل يس
نور الدمرداش

توزيع منتخبات بهنا



النجمة الايطالية دليا سكالا تقول ..

أرى أبا الهول ثم أموت !

جولان في « مدينة السينما » بروما .. وأحاديث مع نجوم ايطاليا ..

كنت أول صحفى مصرى سجل اسمه فى « الكتاب الذهبى » لاستوديوهات مدينة السينما بروما . وهذا بالطبع ليس تكريماً لشخصى بل للبلاد والمجلة التى أمثلهـا . وكان فى استقبالى السنيور جويدو لوزاتو كبير مهندسى المدينة ، وقد طاف معى فى أنحائها فى أثناء الزيارة التى نظمها لى اثنان من الزملاء الصحفيين يملكان أكبر جرائد السينما فى ايطاليا

وتعتبر « مدينة السينما » أكبر مركز سينمائى فى أوربا ، وهى تقوم على قطعة أرض كبيرة مساحتها ٦٠٠٫٠٠٠ متر مربع . ويوجد فيها ١٤ مسرحاً للتصوير « بلاتو » يجرى فيها العمل باستمرار ، وهذا خلاف ثلاثة مسارح أخرى هدمتها الغارات ويجرى اصلاحهـا حتى يمكن استخدامها هى الأخرى

وفى استوديوهات « مدينة السينما » أخرجت أفلام رائعة مثل « فابيولا » و « آخر أيام بومبى » اللذين عرضا فى مصر . وفى أثناء زيارتى كان المخرج الفرنسى رينيه كلير يقوم باخراج فيلم جديد وهو « جمال الشيطان »

ولبيان أهمية هذا الأستوديو أقول إن شركة مترو جولدوين ماير اتفقت على إخراج الفيلم التاريخى « كوفاديس » فيه بالألوان الطبيعية . وتدور حوادث هذا الفيلم فى عهد نيرون . وقد أتيح لى أن أرى بعض النماذج المصغرة التى أعدوها لديكورات هذا الفيلم .. وأهمها قصر نيرون

وفى أثناء زيارتى لمدينة السينما كانت النجمة الأمريكية جوان بنيت تقوم هى أيضاً بزيارتها

وبعد أن سجلت اسمى فى الكتاب الذهبى كما ذكرت قبلا ، قال لى المهندس جويدو لوزاتو : « اننى أضع هذا الأستوديو ومعداته فى خدمة المنتجين المصريين .. ويسرنى أن يقوم التعاون بيننا فى انتاج أفلام مشتركة .. كما يسرنى أن تخرج احدى الشركات المصرية هنا فيلماً كبيراً بالألوان الطبيعية عن حياة عاهل مصر الأكبر محمد على »

وان هذا التفكير من هـذا الفنان الايطالى لدليل على أنه وأمثاله يتتبعون باهتمام كل ما يتعلق بمصر من شؤون .. وقد جاء تصريحه هذا فى المناسبة التى كانت مصر تحتفل فيها بالذكرى المئوية لوفاة مؤسس الأسرة العلوية الكريمة

وقد انقضى الصباح كله فى زيارة هذه المؤسسة السينمائية الكبيرة ، وكان طوافى بها فى سيارة « جيب » وإلا لاستغرقت زيارتها أياماً طويلة

وفى مناسبة هـذه الزيارة ، أقامت شركة « لوكس فيلم » حفلة تعارف قدمتنى فيهـا إلى بعض نجومها ومخرجيها . وقد قالت لى النجمة دليا سكالا التى تبلغ من العمر ١٩ عاماً عندما سألتها عن الأمنية التى ترجو تحقيقها : « أتمنى أن أرى أبا الهول .. ثم أموت .. ! »

فأكدت لهـا أنه فى إمكانها أن ترى أبا الهول .. والأهرام أيضاً دون أن تموت ..!

ولم تكن هى الوحيدة التى تمنت أن ترى أبا الهول والأهرام .. فهناك أيضاً المخرج البرتو لاتوادا الذى لا يرجو زيارة مصر فقـط ، بل يتمنى أن يخرج فيها أحد أفلامه

وما ان انتهت هذه الحفلة حتى أكد لى جميع من تعرفت اليهم من النجوم والفنانين أنهم سيزورون مصر فى هذا الموسم . . وفعلا كان أسبقهم إلى هذه الزيارة . . الكونت جوالينو مدير شركة لوكس فيلم

« جاك باسكال »



النجمة جوان بنيت فى أثناء زيارة مدينة السينما بروما ..

السينما المدرسيّة
لا تقوى على تأدية مهمتها!

بقلم الاستاذ أحمد فهمى أبو الخير

مراقب عام السينما المدرسية

أصبحت السينما من الأساليب التربوية الحديثة ومن وسائل نشر الثقافة العامة بين مختلف الطبقات وتعنى بها الأمم المتمدينة عناية كبيرة بعد أن لمست النتائج الطيبة التى حققتها فى التعليم والتثقيف

وقد اهتمت بها وزارة المعارف المصرية ، ولكن اهتمامها هذا وقف عند حد إنشاء مراقبة للسينما تابعة لها فقط ..!!

وتنقسم مراقبة السينما فى مصر إلى قسمين : الأول وهو القسم الثقافى الذى يعمل على نشر الثقافات المختلفة بين أفراد الشعب خارج المدارس إلى جانب مهمته فى تعليم الطلبة عن طريق الأفلام داخل دور العلم .. والقسم الثانى هو القسم الفنى ومهمته إعداد الأفلام واختيار المناسب منها حسب مناهج الدراسة فى المدارس بمختلف مراحلها ، وكذلك تنظيم العروض السينمائية فى الهيئات الثقافية العامة . ولهذا القسم مهمة أخرى هى اخراج أفلام محلية ثقافية ، وتحويل الأفلام القصيرة التى يستوردها من الخارج إلى أفلام ناطقة بالعربية

وقد اقتنعت الحكومات بالفائدة الكبيرة التى تعود على العلم والثقافة من وراء السينما الثقافية ، وقد عنى كثير من الدول بوضع أنظمة خاصة لتشجيع الثقافة السينمائية فى المدارس وخارجها ، كما أنها تنظر إلى السينما على أنها مادة تتساوى مع أية مادة أخرى فى داخل دور العلم . لهذا لم تبخل بمال أو جهود فى سبيل تعميم هذه الوسيلة الثقافية الجديدة . ورغم اقتناع وزارة المعارف فى مصر بفائدة السينما إلا أنها ما زالت تقتر عليها تقتيراً شديداً حتى أصبحت لا تقوى على تأدية مهمتها على الوجه الأكمل ، هذا إلى جانب توزيع اختصاصاتها على جهات مختلفة . . فكان من نتيجة عدم تركيز الاختصاصات فى ناحية واحدة مسؤولة أمام الوزارة ، ان عجزت السينما عن تحقيق فائدتها الكبرى فى دور العلم وخارجها

وقد طلبت منى وزارة المعارف أن أعيد تنظيم مراقبة السينما بالصورة التى تحقق الغرض منها ، فتقدمت بمذكرة أطلب فيها توحيد أعمال السينما فى الوزارة تحت اشراف مراقبة واحدة ، وطالبت بضم قسم السينما فى الصحة المدرسية وقسم السينما فى مؤسسة الثقافة الشعبية وقسم السينما فى مراقبة خدمة الشباب ، وطالبت بزيادة ميزانية المراقبة إلى ٢٥٠ ألف جنيه .. حتى تتمكن من ادخال التعليم عن طريق السينما فى جميع مراحل الدراسة ، وتزويد كل مدرسة بالأجهزة وآلات العرض والأفلام اللازمة

وليس المبلغ المطلوب بذى قيمة إذا قارنا بينه وبين ميزانية السينما فى الدول الأخرى .. فميزانية السينما فى الولايات المتحدة تبلغ ٧٠ مليوناً من الجنيهات فى كل عام ، كما أن ميزانية السينما فى جنوب أفريقيا بلغت ١٠ ملايين جنيه هذا العام ، وقل مثل هذا عن أمثالها فى فرنسا وانجلترا وبلجيكا وغيرها من الدول التى لمست فائدة السينما وأثرها فى التعليم

وأنى أعتزم أن أتقدم بمذكرة أخرى أطلب فيها من الوزارة انشاء أقسام سينمائية فى كل منطقة تعليمية ، وسيكون لكل قسم مكتبته الخاصة بالأفلام وآلاته وأجهزته اللازمة للعرض .. فى ذلك تيسير للعمل وتوفير للجهد والوقت الذى يذهب سدى فى النقل والاعداد

وبهذه المناسبة يؤسفنى أن أقول أن مراقبة السينما ، ومهمتها تقف على قدم المساواة مع المراقبات المختلفة فى وزارة المعارف .. هذه المراقبة لا تملك سيارة لنقل أجهزتها الى مكان العرض فى كل مدرسة . بل ولا تملك تليفوناً لتيسير الاتصال بها

وانى على أمل كبير أن تستمع الوزارة إلى صيحاتى المتكررة ، فتأخذ باقتراحاتى التى تقدمت بها لتتمكن مراقبة السينما من القيام بالأعباء الملقاة على عاتقها .. وهى تسهيل العلم على الطلبة ونشر الثقافة بين مختلف طبقات الشعب

جاكتات مبتكرة





يضم دولاب ملابس النجمة الحسناء مارتا تورين مجموعة كبيرة من « الجاكتات » التى تفضلها النجمة على غيرها من الأزياء النسوية ، وها هى ذى ترتدى أربعا منها تتجلى فيها أناقتها





قريبا

يرقص قلبك للفكاهة التى كنت
تعد الساعات فى انتظارها..

سينما
ديانا
س ت ٧٣٩٤



انتاج
آسيا

شادية
كمال الشناوى

مع
حسن فايق — عزيز عثمان
محمد كامل — زوزو شكيب
منى — ثريا سالم

والمطرب المحبوب
عبد العزيز محمود

واغرب مباراة من نوعها
بين بطلى الزوغ فى الملاكمة
عرفة السيد و محمد فرج



سيناريو
بركات

ساعة لقلبك



اخراج
حسن الامام

حوار
ابو السعود الابيارى

تصوير
جوليو دى لوكا

قصة سينمائية

الصقر

انتـاج	:	ستديو مصر
اخـراج	:	صلاح ابو سيف
تصـوير	:	سانتوني ، طمبا
ديكور	:	مونتورى ، انطون بوليزويس
قصـة	:	نينو نوفاريزى
حوار واغانى	:	بيرم التونسى
الحـان	:	فريد الاطرش ، احمد صدقى
ماكياج	:	جاكوميتو ، انور المحمودى

توزيع الادوار

ساميه جمال	فى دور	ليلى
عماد حمدى	« «	راشد
زينب صدقى	« «	ام راشد
فريد شوقى	« «	يوسف
سعيد خليل	« «	ابراهيم بك
سعيد ابو بكر	« «	سعيد
انزو بليوتى	« «	الصراف



(١) فى مستهل القرن التاسع عشر بينما كانت المدنية تأخذ طريقها الى مصر ، كانت باخرة ترسو على شاطىء النيل تحمل (ليلى) التى عادت الى وطنها الاول بعد أن كانت قد هجرته وهى طفلة مع والدتها الفرنسية ، وذلك لتتسلم الثروة الضخمة التى تركها لها جدها أنيس باشا أحد أثرياء مصر ورجالها الافذاذ . وخشى ابن عمها (ابراهيم بك) عند حضورها وتسلمها زمام ثروتها أن يكتشف تلاعبه ويفتضح امره بمراجعة الحسابات فاقترض من الصراف ميريو بولس مبلغا يغطى به عجزه بعد أن أقنعه باستغلال منجم الزبرجد الموجود فى ارض انيس باشا فى الصحراء ...



(٢) كانت العقبة الوحيدة التى تعترض طريق ابراهيم بك فى الافادة من المنجم خشيته من أن تفطن قبيلة بنى عامر الى حقيقة المنجم فتحول دون تحقيق آماله . ولكنه استطاع بدهائه - وبمعاونة مساعده يوسف - أن يوهم ليلى بأن جدها كان عنده مشروعات وطنية لم يتمكن من تنفيذها لوفاته ، وفى طليعة هذه المشروعات حفر آبار فى الصحراء لتيسير الماء للعرب ، وقد تحمست ليلى لهذا المشروع الجليل الذى يفيد منه أبناء وطنها ، واخذت على عاتقها اقناع العرب بوجوب تنفيذه . وتمكنت بالفعل من اقناع (راشد) شيخ قبيلة بنى عامر والحصول منه على موافقة كتابية على عدم التعرض للمشتغلين بهذا المشروع وتيسير مهمتهم ...



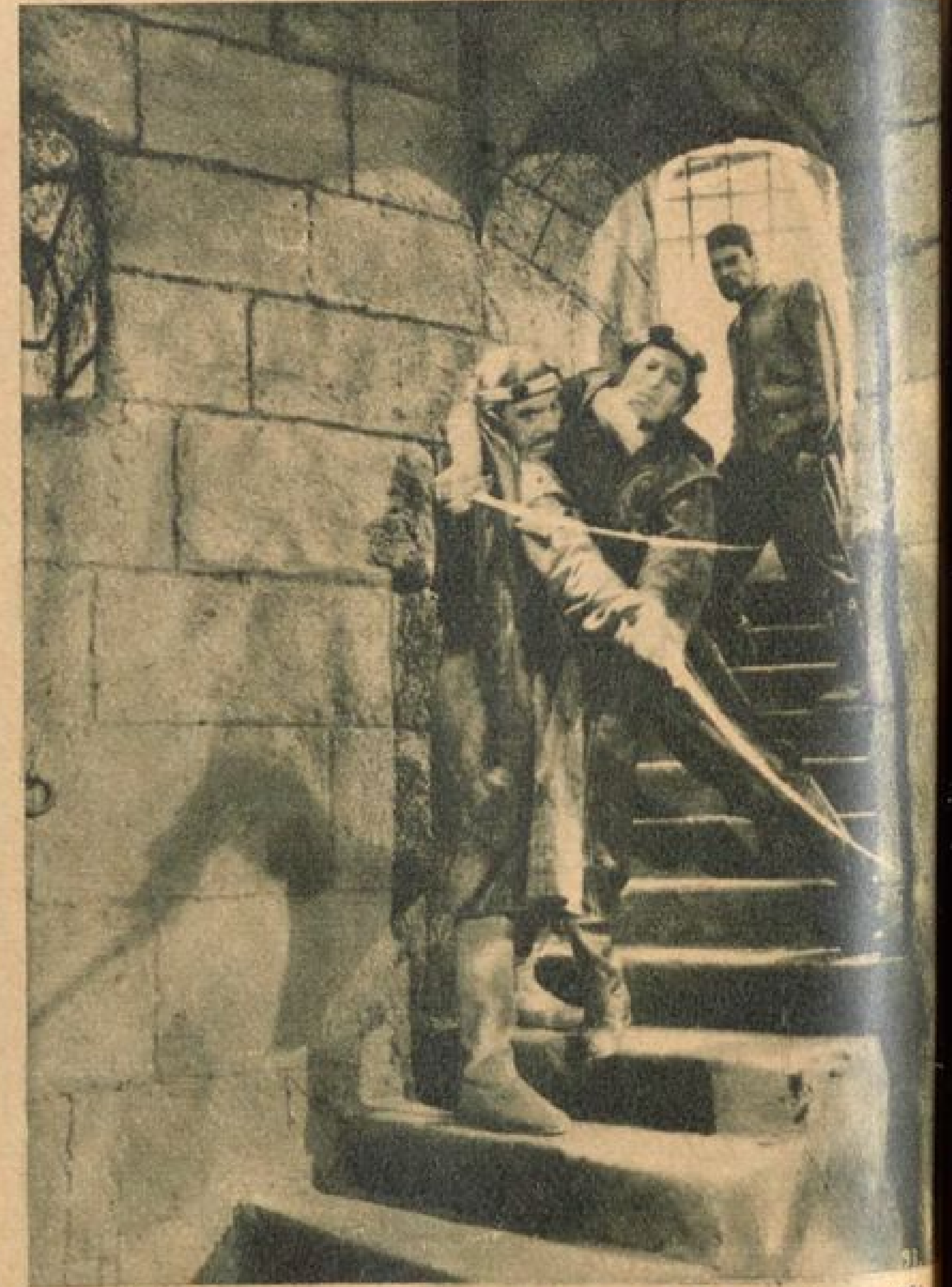
(٣) لم تجد ليلى صعوبة من التأثير على الشيخ راشد الذى كان قد حضر الى مصر من جوف الصحراء لتجديد عقود الايجار من المالكة الجديدة . فهو على الرغم من شدة بأسه وعظيم خطره وقع أسير حبها ، وانقاد لها انقياداً أعماه عن الواقع الذى تجهله هى الاخرى ، ووقع وثيقة تجريد العرب من السلاح ريثما ينتهى العمل فى هذا المشروع ، تحت تأثير الحب الجارف الذى عرف ابراهيم كيف يستغله لحسابه



(٤) لم يفطن الشيخ راشد الى انه بهذا التصرف قد خان العرب وسلم رؤوسهم لسيف جلادهم ابراهيم بك ومعاونه يوسف اللذين استغلا هذا الحق فى الاعتداء على حرمات العرب وسفك دماء الآمنين منهم ، وتثور القبائل ، وتظن أن زعيمهم قد باعهم بثمن بخس وفرط فى حقوقهم ، ويحضر احد شيوخ العرب الى الشيخ راشد ويوقفه على جلية الامر ، وينبهه الى الخطر الذى وقع فيه تحت تأثير حبه وهيامه



(٥) ادرك الشيخ راشد انه وقع فى فخ دنىء قدنصب له ، فتثورثائرته ، وتاخذه الحمية والحماسة للانتقام لشرفه وشرف قبيلته وشرف العرب أجمعين ، ويهجم على ابراهيم بك محاولا خنقه ، ولا ينقذه من يديه الا حضور ليلى التى لا تعرف من الموضوع شيئا . ويثور عليها راشد ويتهمها بالخسة وبالتآمر على سلامة العرب وتحدث بينه وبين الخدم مشادة ، وكاد يفتك بهم لولا انه رفض أن يلوث دارها بالدماء ...



(٦) يعود الشيخ راشد وهو فى حماسة انتقامه الى معسكر يوسف فى جوف الصحراء حيث يجرى العمل فى المنجم ، وتدور معركة وحشية بينه وبين يوسف وجنوده المسلحين ، ويضطر ازاء كثرة عددهم وعتادهم أن يهرب بحصانه ، فيطارده يوسف واعوانه ويحاصروه فى أعلا الجبل ، ولا يجد مفرا الا القفز بحصانه فيسقط فى هوة سحيقة ليس لها قرار. ويعود يوسف الى ابراهيم بك ويطمئنه بانه تخلص من راشد الى الابد .. وتعلم ليلى بما حدث فتسقط مريضة ...



(٧) خلا الجو لابراهيم بك ، فأخذ ينكل بالعرب ويعتدى عليهم ويسلبهم أموالهم ، ولكن يظهر فجاة فى جوف الصحراء فارس ملثم اطلق عليه اسم (الصقر) كان يقطع الطريق وينتقم من الغاصبين ، ويهاجم المعتدين ويساعد المظلومين على رد حقوقهم اليهم . ولم يكن هذا الصقر سوى الشيخ راشد الذى لم يرض بالهزيمة ، وأخذ يناوىء أعداءه فى قوة وشدة باس ، وحدثت بينه وبينهم معارك وحوادث عدة تكشف لنا عنها قصة فيلم « الصقر » الذى سيعرض قريبا ..

أفلام ومسرحيات الشهر



المطربة ليلى مراد والنجم حسين صدقى فى فيلم « شاطئ الغرام »

افلام مصرية

شاهدنا فى هذا الشهر اربعة افلام مصرية جديدة ، فمن النوع الغنائى رأينا « شاطئ الغرام » ، وقد كان الاستاذ بركات موفقا فى اخراج هذا الفيلم الذى اشتركت فيه ليلى مراد وتحية كاريوكا وحسين صدقى ومحسن سرحان . وقد امتاز الفيلم بجودة تصويره وباللمسات البارعة التى شاعت فيه . اما اللوحات الرائعة التى قدمها لمصيف مرسى مطروح فكانت ابرز ما فى الفيلم . ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا برشاقة الاغنيات التى غنتها ليلى مراد وعذوبة تلحينها

كما شاهدنا فيلم « مكانش على البال » وفيلم « آه من الرجالة » وكلاهما من النوع الشعبى الذى يقوم على الفكاهة والأغانى . ولست أدرى لماذا لم يعجبنى استغلال راقية ابراهيم كبطلة مشاهد استعراضية غنائية . ان راقية ممثلة ممتازة، تحسن التعبير بوجهها الصالح للشاشة ، ومن الخير الا يقحمها المخرجون على عالم الغناء

أما الفيلم الرابع فهو « المظلومة ». ومن حق منتج الفيلم علينا أن نوجه اليه تحية حارة . فقد اصبحنا نبتهج حقا عند ما نرى منتجا يجد الجرأة على تقديم فيلم جدى لا يحشر فيه الاغانى والمنولوجات والرقص والتهريج الرخيص، ونتمنى ان تكثر هذه الافلام حتى نخرج بانتاجنا السينمائى من الحلقة الضيقة والافق المحدود الذى تضطرب فيه



استعراض الجيل الجديد فى فيلم « ما كانش على البال »

أفلام عميقة

وقد امتاز هذا الشهر بطائفة من الافلام الأجنبية الرائعة التى تقوم على التحليل العميق ، وتصور اعمق ما فى النفس الانسانية من عواطف واحاسيس . رأينا خمسة أفلام يعالج كل منها فكرة نفسية يتعقبها بالتحليل الدقيق ، ويبرزها فى اطار من الفن الرفيع . ففى فيلم «الوارثة» شاهدنا

فتاة ذات ثروة وان كانت عاطلة عن الجمال وما يعجب الرجال، وهى تحب فتى يعتقد أبوها انه طامع فى مالها، ويضطر فى سبيل حمايتها الى أن يصارحها بأنها قبيحة، فتحقد عليه وعلى العاشق الذى هجرها، وتعود فتنطوى على نفسها فى عزلتها، متحصنة بالصرامة الجادة التى ورثتها فيما ورثت عن أبيها. ان «هنرى جيمس» مؤلف القصة من أكبر علماء النفس، فكنا نحس طوال الوقت اننا فى معمل لابحاث علم النفس، نشاهد فيه دراسة تحليلية بارعة لنفس بطلة القصة. وقامت «أوليفيادى هافيلاند» بدور البطولة فارتفعت الى مستوى القصة وسجلت لنفسها نصرا فنيا جديدا. ان اوليفيا ممثلة موهوبة، تخلص لفنها، وتحسن فهم دورها فتتقمصه وتعيش فيه. وقد لاحظت أن الناس جميعا خرجوا بعد الفيلم يتهامسون بالتعليق عليه، فقلت لنفسى: «ما أسعد الفنان الذى يقدم عملا يثير الناس جميعا ويدفعهم الى الحديث والتعليق. !»

آباء وأبناء

ولقد كان لعاطفة الابوة مكان بين هذه الافلام العميقة، فشاهدنا فيلمين يدور كل منهما حول هذه العاطفة. هذا «سبنسر تراسى» فى فيلم «ولدى ادوارد» يسرف فى تدليل ولده فيفسده، بينما تقف الام فى وجهه تحاول ان تعصم الابن من نتيجة هذا اللون الخاطىء من الحب والحنان. وهذا «كلارك جابل» فى فيلم «مقامرة خطيرة» يملك ناديا لالعاب القمار، ويملك بذلك الثروة والمال، ولكنه يعجز عن اكتساب حب ولده وتقديره، لأن هذا الابن يشعر بالمهانة لمهنة أبيه. وهذه الام «الكسيس سميث» تقف بينهما فتعالج الأمر بمهارة وحذق، حتى ينتهى أمرهما الى الاتفاق السعيد. لقد كان كل من «كلارك جابل» و «سبنسر تراسى» العمود الفقرى للفيلم الذى مثل فيه، وكان يقوم بدوره بمقدرة الممثل الراسخ الذى يزيد فنه نضوجا مع الأيام

صبية فاتنة

هى «جين سيمونز» بطلة فيلم «آدم وايفيلين» وشخصية البطلة صبية بريئة طاهرة تتفتح محاسنها للظهور كما تتفتح الاكمام عن فاتن الزهر، وتندفع فى حب رجلها بكل ما فى قلبها الغض من حماسة ثائرة. ولما كان لجين سيمونز وجه يوحى ببراءة الطفولة، فقد جاء الدور ملائما لها، وتجلت فيه مقدرتها فكان ابدع ادوارها على الاطلاق.

ان هذه الممثلة الصغيرة ذخيرة كبيرة للسينما، سيكون لها شان فى المستقبل

فيلم فى حجرة

ويستحق فيلم «حبل الاسرار» كلمة خاصة. فهو فيلم تدور حوادثه كلها فى حجرة واحدة، ويقوم على الحوار والتحليل، ومع ذلك فانك لا تشعر معه بسأم أو ملل. انها عبقرية المخرج «الفريد هتشكوك» تضفى على ما يجرى فى هذه الغرفة جوا مثيرا حافلا بالانفعالات والشك والاثارة، زاخرا باللمسات البارعة المعبرة. وقد أبدع فى استخدام



النجمة الفاتنة هدى شمس الدين كما تتألق فى دور البطولة النسائية فى فيلم «مكتب الغرام» الذى سيقفز بها الى قمة الشهرة

الجيل الأول للنهضة المسرحية

كانوا جماعة من أنصار المسرح أطلقوا على أنفسهم اسم « جمعية المدرسة الحديثة » ، وكانوا يعملون على تدعيم النهضة المسرحية ونشر مبادىء الفن الجديدة ومذاهبه الأوربية التى ظهرت فى أوائل هذا القرن

وكان من أعضاء هـذه المدرسة الأساتذة توفيق الحكيم وابراهيم المصرى ومحمود تيمور ومحمود عزمى وحامد الصعيدى وغيرهم من الأدباء المعروفين ، وقد قام هؤلاء بترجمة عدد كبير من المسرحيات العالمية ، كما نشروا فى الصحف والمجلات دراسات فنية كان لها أثرها فى تكوين ثقافة الممثل المصرى الجديد

وقد استطاع أبناء هذه المدرسة أن يصدروا أول مجلة فنية خاصة بالبحوث والآراء الفنيـة الحديثة .. وكان اسم هذه المجلة « السفور » وقد كان يشرف على تحريرها المرحوم محمد تيمور الذى كان ينشر فيها الكثير من الدراسات عن قواعد الكتابة للمسرح . وقد كانت هذه المجلة من أهم المدارس التى أخرجت مؤلفين ومترجمين للمسرح المصرى .. وعلى صفحاتها عرف الجمهور الأدباء توفيق الحكيم وابراهيم المصرى والمرحوم ابراهيم رمزى والدكتور ابراهيم ناجى وغيرهم من أدباء المسرح الأوائل

ولم تقتصر جهود جمعية المدرسة الحديثة على إعداد أدباء للمسرح ، بل كانت تقوم بالكشف عن المواهب الفنية بين الشباب المثقف .. فقدمت للمسرح الأسـاتذة حسين رياض وأحمد علام وفتوح نشاطى وغيرهم من الذين حملوا على أكتافهم عبء النهضة المسرحية حتى اليوم

ويقول الأستاذ توفيق الحكيم فى ذكرياته الفنية إنه عاد من باريس وهو يحمل عدداً من الروايات المسرحية التى ألفها هناك ، وكان فى نيته طبعهـا ونشرها على الناس فقط . ولولا المدرسة الحديثة لما عرف طريقه الى المسرح ، ولما ظهرت رواياته على خشبته . فقد التقى به الأستاذ ابراهيم المصرى بعد عودته من باريس ودعاه الى التردد على الجمعية ، وقدمه لأعضائها الذين رحبوا به وعهدوا اليه بمهمة مراجعة المترجمات الأدبية التى كان أعضاؤها يقومون بها . كما تناولوا رواياته وناقشوها من ناحية خضوعها لقواعد تأليف المسرحية، وروجوا لها فى الدوائر الفنية

وكانت للمدرسة الحديثة فرقة مسرحية من أعضائها تقوم بإحياء حفلات الجمعيات الثقافيـة والخيرية ، وكان كبار الممثلين وأصحاب الفرق يحرصون كل الحرص على مشاهدة هذه الحفلات.. ويقال إن يوسف وهبى بك عرف الكثيرين من أفراد فرقة رمسيس القدامى عن طريق هذه الحفلات

وكان من أهم أغراض هذه الجماعة تشجيع المرأة المصرية على النزول الى ميدان الفن ، وصفحات مجلتى « السفور » و « الفجر » حافلة بالمقالات والبحوث والآراء فى هذا الموضوع الخطير

ومما يذكر أن أحد علماء الأزهر قدم الى النيابة بلاغاً يتهم فيـه أصحاب هاتين المجلتين بتحريض بنات الأسر على احتراف صناعة لا ترضى الدين وتخالف تقاليد البلاد ، واعتمد فى بلاغه على مقالاتهم التى نشروها فى المجلتين المذكورتين .. وقد أثار هذا الموضوع ضجة كبيرة فى الأوساط الأدبية المهتمة بشؤون النهضة المصرية العامة !

سما أو نطه ..!

لعل هذه العبارة التى تتردد كثيراً على أفواه أبناء البلد فى دور السينما الشعبية ، تنطبق على حالة دور السينما الأولى التى أنشئت وقت اختراع السينما . فقد ذكر أحد المخضرمين أن عرض الأفلام لم يكن يبدأ فى موعد محدد، بل عندما يكتمل فى الصالة أكبر عدد من المتفرجين

وكانت بائعة التذاكر تقف بجانب باب السينما وتتقاضى أجر الدخول من المتفرجين ، فاذا ما حان موعد العرض أغلقت الباب لتقوم بمهمة العزف على « البيانو » الموجود تحت الشاشة

وكان المتفرجون يفضلون الجلوس فى المقاعـد الأمامية ، حتى لا تزعجهم آلة العرض بضجيجها اذا جلسوا فى المقاعد الخلفية

وكان العامل المختص بإدارة آلة العرض ـ اذا رأى أن عدد المتفرجين ما يزال ضئيلا ـ يقف بشباك غرفته ويصيح فى المارين مبيناً لهم محاسن الأفلام المعروضة .. !



اوليفيا دى هافيلاند فى فيلم « الوارثة »

الكاميرا فجعلها تقوم بدور رئيسى هام وتتحرك على الجدران والأثاث لتروى وحدها وتتحدث بأفصح لسان

فى عالم المسرح

قضت الفرقة المصرية هذا الشهر تذرع شمال أفريقيا فى رحلتها الفنية الموفقة . وقد جاءت الانباء تؤكد نجاح الرحلة من الناحيتين المادية والادبية، مما يثبت اننا لم نكن مخطئين حين طلبنا ان تتعدد هذه السـفارات الفنية الى الدول التى تتكلم العربية

وقد انتهى موسـم فرقة الاوبرا الايطالية وكان من انجح المواسم التى قدمتهـا دار الاوبرا الملكية . وكان حضـور التينور العالمى « بنيامينو جيلى » الى مصر من الأحداث الفنية الهـامة . وبدأت فرقة الكوميدى الفرنسية موسمها منذ ايام

اما الفرق المصرية فلم يكن يعمـل منها سوى فرقة نجيب الريحانى التى اخذت تعيد تمثيل مسرحيات الريحانى الاخيـرة فرأينا منها مسرحيـة « الا خمسة » و « سلاح اليـوم » .

واننا نعتقد انها يجب ان تعمل على تسـليح نفسها بروايات جديدة

« ابن زيدون »

شركة
نحاس فيلم
تقدم
أروع الأفلام الغنائية





تأليف وإخراج
حسين فوزي





أختي ستيتة

صباح

سعد عبد الوهاب

حسن فايق — سعاد احمد
عبد النبي محمد — عفاف شاكر
حسن كامل — محمد الديب
والوجه الجديد ناجي زكي



قريبا بسينما نحاس فيلم

رجل أمين

مسرحية لنويل كوارد

بقلم : السيدة صوفى عبد الله

■ المنظر فى الفصول الثلاثة حجرة نوم فى قصر على ساحل الريفييرا ■ والزمن الذى تمثل فيه حوادث المسرحية ، هوالزمن الراهن ■ واشخاص الرواية طائفة من علية القوم اخوان اللهو .. من انجليز وامريكيين

— ١ —

الساعة ١١ر٣٠ من صباح يوم من ايام ابريل .. يرتفع الستار عن « توبى كارترايت » وزوجته « ستيلا » وهما شابان انجليزيان ، قاما لتوهما من النوم وبينهما ادوات الافطار ، وهى تفض الخطابات ، أما هو فيقرأ صحيفة .. وبعد لحظة صمت

ستيلا : لقد تبينت من سبع سنوات ان زواجى منك كان غلطة كبرى . ولكنى لم أدرك مقدار خطورتها الا الآن ..

توبى (متجاهلا) : قد يستهويك يا عزيزتى أن تعلمى ان مسز بندلتون أقامت مأدبة عشاء ..

ستيلا (غاضبة) : قريبا ستقرأ فى باب الاجتماعيات يا عزيزى ان مستر ومسز كارترايت قد تركا « كان » بعد أن خسر فيها توبى كارترايت آخر بنس على مائدة القمار بسبب غفلته وسوء تدبيره ..

توبى : هل عدنا لهذا الحديث الممل مرة أخرى ؟

ستيلا : ولكن برودك يخرجنى من طورى . فاننا فى مأزق حرج جدا وانت غير مكترث ..

توبى : وماذا تريديننى أن أفعل ؟ هل اضرب الارض بقدمى فتخرج من بطنها مالا ؟ ..

ستيلا : لاتكن غرا . انما أريد ان نواجه الحقائق . ان دخلنا معا ..

توبى (مقاطعا) : خذى ورقة وقلما واكتبى ، ليكون الحساب أدق ..

ستيلا (تكتب) : دخلنا معا لايتجاوز الفا وخمسمائة جنيه فى السنة . وديونك الى الآن ثلاثة آلاف جنيه ..

توبى : وديونك أنت ؟ ..

ستيلا (تكتب) : ألفان .. ويجب أن نرتب امرنا على أساس دخلنا اذا كنا نريد أن نتوقى الفضيحة .. ونحن الآن فعلا فى ورطة ، فديون القمار ليس معنا ما يكفى لسدادها . فضلا عن اجر السفر الى البندقية تلبية لدعوة عمتى.. ومضيفتنا الحالية « أوليف » لم تكف أمس عن التلميح لنا طيلة العشاء بأنها تنتظر ضيوفا اى اننا يجب أن نرحل ..

توبى : لاتنزعجى ، فاللورد شوبس مدين لنا بسبعة آلاف فرنك تكفى لسداد النفقات العاجلة وأجر السفر

(نقر على الباب ...)

ستيلا : ادخل ..

(يدخل اللورد شوبس)

شوبس : صباح الخير .. كيف الحال ؟ ..

ستيلا : على خير ما يرام يا عزيزى ..

توبى : ماذا أنهضك هكذا من البكور ؟ ..

شوبس : بكور ؟ لقد جاوزت الحادية عشرة . وجئت لاودعكما قبل سفرى ..

ستيلا : اراحل أنت حقا الى آل ما مبردج ؟

شوبس : فعلا ..

ستيلا : اذن لا تنس ان تكتب الينا بتفاصيل ما ذاع عن فضيحة ماى ما مبردج مع سائقها « ستيفنس »

شوبس : ساكتب اليكما بجميع التفاصيل .. وبهذه المناسبة ، هل يضايقكما أن أؤجل سداد السبعة آلاف فرنك بعض الوقت.. الى يوليه مثلا ؟.. فقد خسرت أمس ٤٠٠ جنيه !

ستيلا وتوبى (معا) : كلا . أبدا .. لسنا فى حاجة عاجلة الى المبلغ .. !

(ويحييهما شوبس وينصرف ، فى حين تدخل أوليف ربة الدار ومعها ضيفة أخرى)

أوليف : هيا نلعب البريدج .. فأنا اليوم معكرة المزاج الى أقصى حد .. وسأخسر حتما

ستيلا : ماذا جرى ؟ ..

أوليف : مصيبة كبيرة . فى السابعة صباحا وصلتنى برقية من نيكى وفيرا يخطراننى فيها بحضورهما غدا !

توبى : غدا ؟ !

أوليف : أجل غدا .. وسيضطرنى هذا الى اجلائكما عن عن المكان ليخلو لهما ..

ستيلا : الا يمكنك اجلاؤهما بدلا منا ؟ الفنادق كثيرة .. ما دام ليس لهما محل خال هنا

أوليف : كم كنت اتمنى هذا لولا ان بينهما وبين زوجى مسائل مالية معلقة يهمه أن يبحث معهما فيها ..

توبى : أوه ! ستيلا تمزح .. ونحن لسنا غرباء .. وانت تعلمين ان عمة ستيلا تنتظرنا فى البندقية بفارغ الصبر

أوليف : الا تأتيان معنا الآن لنلعب ثم نتغدى فى المدينة ؟

ستيلا : كلا وشكرا .. نحن باقيان

(تخرج وصديقتها وتترك الزوجين وحدهما)

توبى : ما الرأى الآن .. ها هو ذا شوبس قد خذلنا .. وليس معنا مايكفى هبة للخدم ، فضلا عن أجر السفر .. ولا يليق بحال أن نقترض من أوليف ، فانها تفضحنا فى كل مكان !

(يدخل كبير خدم الدار « مردخ » ..)

مردخ : قد حجزت ياسيدتى محلات فى عربة النوم بقطار الغد مساء بناء على تنبيه من سيدتى أوليف

توبى : يبدو لى انك ستضطر لتغييرها يا مردخ ، فلسنا ذاهبين الى لندن ..

مردخ : أعلم هذا .. فقد قالت لى سيدتى انكم ذاهبون الى البندقية ! وسأسلم التذاكر لوصيفتكما بمجرد وصولها ، وكذلك فاتورة الغسيل والكواء !

ستيلا : أوه ! شكرا لعنايتك الدقيقة يا مردخ

(ينصرف الخادم)

توبى : خطر لى خاطر ! لم يبق لنا الا سوارك نرسل وصيفتك نانى لترهنه فى « كان » وكذلك أزرار قميصى الماسية .. والعب بالمبلغ الليلة ..

ستيلا : قد تخسره ..

توبى : (هازا كتفيه) هذه فرصتنا الوحيدة (يرن الجرس وتدخل آنى ..) يا آنى .. هناك خدمة أخرى ..

آنى : لعلها ليست زيارة اخرى لمحل الرهونات .. ؟

توبى : بلى ! زيارة أخرى وأخيرة ..

ستار

- ٢ -

(نفس المنظر فى نفس اليوم ، فى الساعة ١٫٣٠ بعدنصف الليل)

توبى : هل خلت الدنيا من العدالة والرحمة والذوق ؟ .. لقد وجدت مكانا خاليا على المائدة الكبرى ، وكان المكان رقم سبعة ، الذى اتفاءل به ، واذا هذه الامريكية السمجة صديقة وليف تربت على كتفى وتطلب الى ان اتخلى لها عن مكانى لحظة ، وتجلس ، وتلعب فتربح سبع عشرة مرة ، بلغ مجموع ماكسبته فيها مائة وسبعين الف فرنك ، ثم قامت وتركت لى مكانى ..

ستيلا : لتخسر انت فيه الالفى فرنك التى معنا فى اربع دقائق !

توبى : لا فائدة من الندم على ما فات .. المهم ان نواجه الحقائق ..

ستيلا : وماذا عسانا أن نفعل ؟

توبى : لدى اقتراح . هذه الامريكية السمجة التى استولت على مقعدى فكسبت ..

ستيلا : بيرل ؟

توبى : اجل ! انها تنام فى غرفة منعزلة فى آخر هذه الردهة على اليمين ، وتفصلها عن سائر الغرف دورة مياه كبيرة وحمام خاص .. فمن السهل أن نقتلها ونستولى على اموالها !

ستيلا : كفى هذرا . هيا نام .. فاذهب الآن واغسل اسنانك فى الحمام .. واترك الباب مفتوحا حتى اسمع صوتك وانام عليه !

(يذهب الى الحمام الخاص ويترك الباب مفتوحا ، ويتحدث معها وهو يغسل أسنانه)

توبى : ستيلا يا حبيبتى . ماذا نحن فاعلان ؟

ستيلا : قلت لك انى متعبة جدا ! . فلا فائدة من التفكير الآن .. ومن الخير ان ننام ..

توبى : الا ترين انه اذا كسرت ساقك مثلا يمكننا ان نبقى بعض الوقت حتى نتدبر امورنا ؟

ستيلا : ولكن ليس فى نيتى يا عزيزى ان اكسر ساقى

توبى : ما أحط المستوى الذى هبطت اليه المراة فى العصر الحديث ! ان المراة فى الزمن السالف كانت لا تتوانى عن كسر ساقيها كليهما عشر مرات كل يوم فى سبيل بعلها .. !

(صوت صدمة فى الحمام ثم يصرخ توبى صرخة قوية تنم عن الم شديد)

ستيلا : ماذا جرى ؟

توبى : جرحت جرحا شديدا ..

(تقفز من سريرها وتندفع الى الحمام ويسمع الحوار الآتى من هناك)

فى عالم الفن
محمد عبد المطلب



مطرب ذو شخصية فريدة ....

والشخصية من الزم الضروريات للمطرب ، فبها يستطيع أن يصل الى المكانة المرموقة فى عالم الفن كما يستطيع ان يحتفظ بهذه المكانة فى القلوب

وقد وهب الله عبد المطلب مجموعة من الهبات تكونت منها شخصيته .... صوت قوى كامل يمكنه أن يحلق به فى اعلا « الجوابات » كما يستطيع أن يهبط به الى آخر « الاراضى » فلا يجد ادنى صعوبة فى هذه أو تلك ...

وقدرة على التحكم فى النغم الموضوع ، والخروج منه الى حيث يصول ويجول كيفما يشاء ثم العودة الى النغم الاصلى عودا طبيعيا سلسا يدل على تمكنه من فنه ومن صوته

وذوق جميل فى ترديد « الليالى والموال » ... ذلك اللون الحبيب من الغناء الشرقى الذى يبدأ المطرب به عادة حفلته الغنائية دون أن يتقيد بلحن ثابت بل يترك نفسه على سجيتها . وعبد المطلب هو فارس الليالى والموال دون منازع ..

وفهم تام لرسالة المغنى ، وبأن الغناء فن والتلحين فن آخر ، وبأنه ليس من الضرورى للمطرب ان يتولى التلحين بنفسه ، بل عليه أن يعتمد فى الحانه على من تفرغوا للتلحين وعليه هو أن يتفرغ للغناء وما يستلزمه من تمرينات شاقة ودراسات طويلة للأنغام والايقاع ومخارج الحروف وغيرها فضلا عن تفهم معانى الأغنية حتى يستطيع ايصالها الى المستمعين وقد اكتملت لها عناصر التطريب لحناً وغناء

وهكذا بلغ عبد المطلب مكانة فى عالم الموسيقى والغناء جعلتنا نشعر بما تركه من فراغ كبير عند ما كان فى رحلته الى الأقطار العربية ، كما جعلت الأكف تلتهب بالتصفيق له وهو يتخذ مكانه على المسرح بعد عودته ليستأنف الغناء الذى يعشقه منذ نعومة اظفاره والذى يعشقه الجمهور من اجله

الفضل لأبيه

كان من التشنيعات التى أطلقت على « جون اجار » حين ذاع نبأ انفصاله عن « شيرلى تمبل » ، أنه لم يتزوج من الكوكب الفاتنة ، إلا ليتخذ من شهرتها سلماً يرقى اليه فى عالم السينما . . على أن الاخصائيين فى هوليوود شاءوا أن ينصفوا الشاب ، فنشطوا للدفاع عنـه . . ومن أطرف الشهادات التى تطوعوا بإعلانها ، ما قاله « ريتشارد ولاس » الذى أخرج فيلم « فرار من بلتيمور » :

— اذا كان من فضل لأحد فى نجاح « اجار » ، فانما يعود هذا الفضل الى أبيه « جاك اجار » الذى يشتغل بتعبئة اللحوم المجففة فى « شيكاغو » ، فقد علمه أن يتقبل الحقائق كما هي ، دون أن يحاول التهرب منها ، أو التغافل عنها . . فقـد لاحظت أنه كلما صادف مشكلة ، لم يحجم عن اختيار أصعب الطرق لحلها ، دون أسهلها

ويخطىء من يظن أن هدف « جون اجار » ينحصر فى أن يغدو نجماً سينمائياً ناجحاً . . فهو أوسع من هذا أفقاً ، إذ يصبو الى أن يغدو مخرجاً . . وهو يقول فى ذلك :

— إن مجد الكواكب قصير الأجل ، فهو متوقف على نزوات الجمهور . ولكننى أحب السينما ، ولا أبغى أن أبتعد عنها سريعاً . . ولذا أوثر أن أعمل كمخرج !

توبى : لقد صدمنى باب هذا الدولاب اللعين
ستيلا : يا عزيزى المسكين . .
توبى : افعلى شيئا . . فالدم يسيل بغزارة
ستيلا : أين صبغة اليود . . ؟
توبى : فى هذا الدولاب . .
ستيلا : هذه هى (تضع له)
توبى : آى . . آى !
ستيلا : لاتصرخ هكذا . . قف ثابتا لأربط لك بالشاش . .
(بعد لحظة يعود معصوب الجبهة وستيلا تسنده حتى لفراش)
توبى (ناظرا فى المرآة) : انها لثالثة الاثافى ! أما كفانى ما انا فيه حتى يحدث لى هذا ؟ . والمصيبة ان الجرح ليس كافيا ليصلح علة فى ابقائنا هنا اياما أخرى . . اصابة عديمة الفائدة اطلاقا . .
ستيلا : لا بأس يا عزيزى . هيا نتام قليلا . . وهدىء اعصابك
توبى : اطفئى نور الحمام يا عزيزتى . .
(تطفىء نور الحمام وتقفل الباب بينما يخلع هو الضماد عن رأسه)
ستيلا : لماذا رفعت الضماد . . ؟
توبى : دعى الجرح يجف . . افتحى النافذة . .
(تفتح النافذة وتطفىء نور الغرفة)
توبى : ستيلا . . ماذا سنفعل غدا ؟
ستيلا : اطمئن بالا ! سأجمع شجاعتى كلها غدا وأواجه اوليف بالامر ، وليكن ما يكون . . فانها ستعطينا ما نريد على كل حال ، ولن يضيرنا ان تلغط وتلغو بسمعتنا بعض الوقت . . ليس أمامنا غير هذا . . والآن نم يا عزيزى . .

ستار

- ٣ -

(نفس المنظر كما هو بعد ساعتين ، والاثنان نائمان فى الفراش . . صوت ضئيل ثم يظهر فى النافذة المفتوحة شبح رجل ملثم يقفز الى الغرفة ويتقدم على اطراف اصابعه ولكنه يصطدم بكرسى فيحدث صوتا يوقظ الزوجين)
توبى : من هناك ؟ (يوقد النور)
ستيلا (تستيقظ) : أوه ! . .
ستيفنس (يصوب اليهما المسدس) : الزما الهدوء . .
توبى : اصرخى يا عزيزتى ، فلن يجرؤ على اطلاق النار . .
ستيلا : اصرخ انت اذا شئت
ستيفنس : بل اطلق النار لأول بادرة
توبى : ماذا تريد . . ؟
ستيفنس : اين مجوهراتكما . . ؟
توبى : فى المحل رقم ١٨ بشارع ميرابو . . وهو محل رهونات ذو سمعة طيبة
ستيلا : ليس معنا شىء له قيمة . . ولعلك اخترت اسوأ غرفة فى الدار للقيام بالسطو
ستيفنس : كفى مراوغة . . اورونى مكان المجوهرات والا . .
(فى هذه اللحظة يقذفه توبى بوسادة ثم يقفز فيطرح اللص ارضا ويستولى منه على المسدس)
توبى : والآن يا عزيزتى ارفعى لثامه عن وجهه ، وانت يداك الى اعلى والا !
ستيلا : رباه ! انه « ستيفنس » سائق ماى مامبردج الذى سار بفضيحتها معه الركبان !
ستيفنس : لقد طردنى مستر مامبردج ورفض ان يعطينى شهادة حسن الخدمة ، فعدمت العمل الشريف ، ولى زوجة واولاد فى انجلترا . . وليس معى فلس واحد للعودة
توبى : ليس هذا مبررا كافيا للسطو والاجرام . . ولكننا لن نسلمك للبوليس . . وعليك الآن أن تنصرف ، وسأحتفظ بهذا المسدس
ستيفنس : انه مسدس ساقى مسز مامبردج . . اختلسته منه ، فلو اعدته اليه . .
توبى : الا تستحى يا رجل ؟ الا تحمد الله اننا لم نسلمك للبوليس . . ؟
ستيفنس : انى مفلس ، وجائع ايضا ياسيدى
ستيلا (بتأثر) : لو كان معنا مال لأعطيناك ، ولكن الواقع اننا فى مثل موقفك !
توبى : كفى هراء يا عزيزتى . . والآن اخرج انت من حيث اتيت
ستيفنس : أمرك ياسيدى (ينسحب الى النافذة ويكاد يخرج منها ولكن ستيلا تناديه)
ستيلا : ستيفنس . . تعال هنا لحظة . . !
توبى : ماذا أصاب عقلك يا ستيلا . . ؟
ستيلا : اسكت انت ! انا أفقه ما اقول . . اجلس هنا ياستيفنس ، واخفض غدارتك ياتوبى . . فستيفنس لا يفكر فى ايذائنا لأنه يحبنا . . أليس كذلك ؟ . .
ستيفنس : جدا ياسيدتى
ستيلا : هل تثق بنا ياستيفنس اذا وثقنا بك وتتعاون معنا لمصلحتنا ومصلحتك ؟
ستيفنس : بكل تأكيد ياسيدتى . . (يلحظ جرح توبى) ماذا بك ياسيدى ؟
ستيلا : هذا جرح اصيب به زوجى وهو يقاومك . . ثم

...منا واحكمت وثاقنا وذهبت الى غرفة بيرل الامريكية فى
...خر هـــذه الردهة على اليمين فسلبت جواهرها ومائة
...سبعين الف فرنك من دولابها وهربت !
ستيفنس : اوه ياسيدتى (ينهض منزعجا)
ستيلا : اجلس يا رجل واسمع الشرح (يجلس) فى آخر
...ذه الردهة على اليمين غرفة معزولة عن بقية الغرف بحمام
...ير ، وبها سجاجيد سميكة وفى درج الدولاب مائةوسبعون
...ف فرنك ، وصاحبة الغرفة عجوز تنام نوما عميقا وتشخر
...ـوت مرتفع ، ولهذا أعطوها غرفة منعزلة .. فاذهب
...حضر النقود واعطنا ..
توبى (مقاطعا) : النصف يا رجل .. لا اقل من النصف !
ستيفنس : لا اظننى اجرؤ ..
توبى : كن رجلا .. ودع عنك هذا الجبن . الامر سهل
...دا . واذا حدث انها تنبهت لك بأى شكل عد بسرعة واقفز
...النافذة وينتهى الامر . واذا تم كل شىء على ما يرام عد
...طنا نصف المبلغ واحكم وثاقنا وكممنا وامض لحال سبيلك !
ستيفنس : وهو كذلك ..
ستيلا : الدولاب هو أول ما يصادفك على يسار الباب ،
...نقود فى الدرج الاعلى
توبى (يصافحه) : حظ سعيد ياستيفنس ..
(يطفىء توبى النور . وينصتان لحظة بعد انصرافه)
ستيلا (همسا) : هيا بعثر ملاءة السرير ، وانزع رباط
...وب ، وهات المناديل ، وبعثر الملابس من الدولاب ، ليبدو
... شىء طبيعيا
توبى : وما لزوم المناديل .. ؟
ستيلا : ليكممنا بها يا احمق ..
(يعملان بهمة فى بعثرة محتويات الدولاب ..)
توبى : الا يمكن ان يقيدنا ويكممنا ويهرب بالمبلغ كله ؟
ستيلا : يالك من سخيف ! ان ستيفنس رجل أمين لايقدم
... هذه النذالة .. هس .. ها هو ذا قادم ..
(يدخل ستيفنس ويقفل الباب بهدوء)
ستيفنس : نجحت !
ستيلا : هل كانت نائمة ؟ (توقد النور) .
ستيفنس : وغطيطهـا .. ياحفيظ ! ها هى ذى النقود
...سيدتى (يعطيها الربطة كلها) ..
توبى : هيا ساعدنى فى قسمتها ..
ستيفنس : لن آخذ منها شيئا .. فقد وجدت هذه مع
...قود وهى حسبى من الغنيمة (يفتح راحتيه فاذا فيهما
...واهر تبهر البصر)
ستيلا : انها سهلة الكشف فأرجعها وخذ نصف هـذه
...قود ..
ستيفنس : كلا ! فلى وسـائلى الخاصة المضـمونة ..
...حتفظوا بالمبلغ كله ، وهذه تكفينى وزيادة ..
توبى (بأريحية) : خذ اذن هذه الالف فرنك (فكة) حتى
... تصريف البضاعة
ستيلا : ضع عشرة آلاف فرنك فى درج الدولاب ، وضع
...باقى فى جيب سترة توبى الداخلى
(يفعل ذلك ، ثم يقيدهما ويكممهما جيدا ويربطهما الى
...مقعدين .. وينحنى ثم ينصرف من النافذة)
ستيلا (تجاهد حتى تزيح كمامتها بعض الشىء وتستطيع
...كلام) : الم أقل لك يا توبى انه رجل امين ؟
ستار

نحن الآن فى سان فرانسيسكو .. فى يوم من ايام مارس ١٩٤٥ .. كنت وقتها ارى كل شيء وانا قابعة فى مكانى فى مقصف مارك الذى يشرف على المدينة ..

كانت الشمس تداعب بأشعتها البراقة صفحة المحيط الممتد امام نظرى .. وكان جسر البوابة الذهبية قائما فى مكانه كالمارد الجبار ، كأنه يحرس المدينة الرابضة فوق تلالها السبعة

كانت امريكا وطنى وقتها فى حرب مع النازية ، وكنت انا فى حرب مع الزمن .. منذ اللحظة التى قتل فيها « ريك » فى احد الأزقة المظلمة بمدينة « كانساس »

وكنت ارقب باب المصعد المؤدى الى المقصف بين لحظة واخرى .. حتى رايت رود ماركل يخرج منه ويتجه نحوى ، وخلفه كاش بريدى. وتنفست الصعداء عند ما رايتهما ، فان مجيئهما معناه ان خطتى فى طريقها الى النجاح .. وما كادا يجلسان بجانبى على المائدة حتى جمدت فى مكانى ..

رايت آن تشق طريقها الينا بين الجالسين على الموائد الأخرى .. وما ان وصلت الينا حتى بادرتنى بقولها:

ـ لم ترسلى فى طلبى مثلهما .. ولكننى اتيت على كل حال ..

كانت آن تحسب اننى اريد ان انتزع رود ماركل منها ، ولكننى فى الواقع كنت اريده لما هو اهم ، وبالرغم من اعتمادى عليها فى صفقاتى السابقة .. الا ان الشك الذى داخلها

جن النساء

الادوار

جون هافوك	مولى
دوروثى هارت	آن
جون راسيل	كاش
اليوت لويس	رود



اخيراً من نحوى جعلني اتحاشى اشتراكها معى فى اى صفقة جديدة حتى لا تؤدى غيرتها على رود الى افساد خططنا

وكانت صفقة اليوم من اغنى الصفقات ، فانتظرت حتى احتال رود على ابعاد آن وعرضت عليه هو وزميله خطتي بحذافيرها

وما هي الا اسابيع قليلة حتى قطفنا ثمار خطتي .. وكان الطير الذى اوقعته فى الفخ شاباً عازباً من اغنياء نيويورك ، وخرجنا من هذه الصفقة بنحو ٣٢٠٠٠ ريال

ولولا اننى حرصت على ابعاد آن عنا ـ اذ اوحيت الى رود باعادتها الى مدينة كنساس ـ لولا ذلك لما تمت الصفقة كما اردناها . ولكنها على كل حال عادت الى سان فرانسيسكو ، وجاءتني والشر يلمع فى عينيها الزرقاوين وقالت لى مهددة :

ـ لا تحسبى أن فى امكان رود الافلات منى .. اننى أعرف الكثير عنه .. فلا تضطرينى الى افشاء كل شيء . ولتفهمى أيضاً انه لا يمكنك الخلاص منى .. كما اننى لا اخشى ان يعثروا على جثتى فى احد الأزقة المظلمة ، كما عثروا على جثة زوجك

وقلت أهدىء من ثورتها أننى لم ابعث فى طلب رود الا لأنه يساعدنى على نجاح صفقاتى .. واننى لم اعمل على اعادتها الى كنساس الا لرغبتى فى ابعادها عن كل خطر منتظر .. فضحكت غير مصدقة ، وهنا نفد صبرى وهددتها بانها ان لم تبتعد عن طريقى فستكون هى الجانية على نفسها

وقد افاد تهديدى ، فلم تعد تزعجنا او تدس انفها فى اية صفقة من صفقاتنا . حتى اعددنا العدة للسطو على احد محال المجوهرات ..

وقد سار كل شيء على ما يرام الى ان حاولنا فتح باب خزينة المحل ، فانفجرت انابيب الغاز الخانق التى احاطوها بها على سبيل الاحتياط .. فسقط كاش فى الحال على مقربة منها ، واندفع من كانوا معنا الى الخارج للنجاة بانفسهم ، فأرغمت رود بمسدسي لكى يعود الى كاش لاحضاره قبل ان يفاجئنا رجال البوليس ونحن فى هذه الحالة

وتعاون رود واحد رجالنا فى حمل كاش الى الشارع ، وتركاه بجانب احد الجدران الى أن يعود الى رشده ، بينما اسرعت انا ورود الى منزلى فى سيارة اعدها رجال العصابة .. وما كدت اغادرها فى طرف الشارع الذى تقع فيه العمارة التى اسكنها حتى رايت رجال البوليس يندفعون اليها فتراجعت بسرعة وذهبت الى رود فى منزله وقلت له :

ـ لقد خاننى احدهم

ـ لا اظن .. فان ماكس وفرانكى اللذين كانا معنا فى طريقهما الآن الى خارج المدينة .. اما كاش فاننى واثق من أنه لا يفوه بكلمة .. ولا احسب آن تقدم على التبليغ عنا .. وعلى كل حال ما لنا ولكل هذا ما دمنا الآن احراراً .. أريد ان اصارحك يا مولى بانى مجنون بك .. وليس هناك غيرى من يمكنه انقاذك من اية ورطة تقعين فيها .. وقد وضعنا ـ انا وكاش ـ سيارتنا خلف هذه العمارة

ـ فلنهرب بها خالا

وابتسم فى خبث وقال :

ـ على شرط .. أن يكون كل منا للآخر منذ الآن .. ولا يهمك أمر آن .. فامامها غيرى كثيرون

ثم امسك كتفى وقال :

ـ منذ رأيتك يا مولى شعرت انك الانسانة الوحيدة التى خلقت لى .. وكان زوجك « ريك » يقف حائلا بينى وبينك .. فكان لا بد من ابعاده

وصارحنى رود بعد هذا بأمر لم يكن يخطر ببالى وقوعه منه .. كان هو الذى قتل ريك .. فليس امامى الآن الا التظاهر بالاستسلام له خشية على حياتى بعد أن عرفت سره . والتصقت به ، ونظرت الى عينيه وقلت :

ـ لو لم تفعل هذا يا رود .. لكنت قتلته بنفسى .. لأننى مجنونة بك ايضاً

والتفت ذراعاه حولى ، ثم قبلنى بحرارة . ومررت باصابعى على خده ملاطفة ، ثم انفلت من ذراعيه واخرجت المرآة من حقيبتى لاصلاح زينتى ، وما فعلت ذلك الا مقدمة لأمر صممت عليه . وقد رآنى رود



.. وكانت آن تحسب انى أريد انتزاع رود مادكل منها ..



.. وجاءت آن لزيارتى فى السجن ، وسالتنى عن رود فتهربت من الجواب ..

اخرج منديلى من حقيبتى ، ولكنه لم ير مسدسى بين ثناياه .. وسرعان ما افرغت رصاصه فى جسده ، ثم اعدت المسدس الى حقيبتى ووليت مسرعة

وفيما كنت اهبط سلم المنزل رايت كاش امامى وجها لوجه .. وكان قد افلت من رجل البوليس الذى عثر عليه بجوار متجر المجوهرات عند ما اسرع الى استدعاء عربة الاسعاف . وكان كاش يبغى رؤية رود فقلت له :

ـ انه ميت الآن .. فقد اعترف لى بانه قاتل ريك

وتجهم وجه كاش ثم قال :

ـ كنت الاحظ عليه تبرمه بزوجك .. وقد ابعده عن طريقه لكى يفوز بك .. وقد نال جزاءه .. ولكن ليس من الصواب ان نتركه هنا

واسرع كاش صاعدا ، ثم عاد وهو يحمل جثة رود فى سجادة وضعها فى مؤخرة السيارة . وكان كاش يعرف ان قطار الصباح ستلحق به عربة التبريد المشحونة بالفاكهة قبل قيامه الى نيويورك ، فاحتال حتى وضع الجثة فى تلك العربة .. اما المسدس الذى قتلت به رود فقد وضعته فوق كشك التليفون الموجود فى منزل استأجر كاش فيه غرفة ليختفى فيها عند اللزوم

وما كدنا نستقر فى هذه الغرفة ، حتى راينا رجال البوليس يدخلون الينا من النافذة عن طريق السلم الخلفى .. والقوا القبض علينا قبل ان نفكر فى الفرار

وحضرت آن لزيارتى فى سجن سان فرانسيسكو الذى وضعونى فيه رهن المحاكمة .. وكانت التهمة الموجهة الى هى الاشتراك فى السطو على متجر المجوهرات . وسالتنى آن عن رود ، فتهربت من الجواب ولكنها قالت انهم سيعثرون عليه على كل حال

وقد عثروا عليه فعلا عند ما وصلت عربة التبريد الى مقصدها ، وكان ذلك قبل البدء فى محاكمتى . وقد اعتبر الامر جناية قتل ارتكبها فاعل او فاعلون مجهولون .. وراح البوليس يبحث عن السلاح الذى قتل به رود ، فى الوقت الذى حكم على فيه بالسجن فى اصلاحية النساء بكاليفورنيا لمدة يقررها رؤساء الاصلاحية انفسهم حسب ظروفى فيها

ولم يكن هناك ما هو ابغض الى نفسى من ان تضمنى جدران هذه الاصلاحية .. وبالرغم من انهم كانوا يترفقون فى معاملتى ويفهموننى اننى لن اجد فى الاصلاحية الا كل ما يعود على بالخير ، فقد كنت ازداد كرها لها ولمن فيها

وكان على كل من تدخل اصلاحية النساء ان تقضى فيها ستة شهور ، ثم تستدعى امام مجلس السجن لتقرير المدة التى تقضيها فيها على هدى سلوكها وتصرفاتها طوال تلك الشهور . وقد قالت رئيسة المجلس للمستجدات فيه : « ان مهمتنا هى ان نساعدكن على ان تصبحن صالحات للمجتمع عند ما تغادرن الاصلاحية » .. ومع ذلك كنت انظر الى الاصلاحية على انها مكان بغيض الى نفسى ، وما كان هناك شىء يمكنه ان ينزع من نفسى كراهيتى لها

وادخلت الى غرفة للاقامة فيها مع سجينة اخرى اسمها جين . وطفت بنظرى حول الستائر والمفروشات الموجودة بها .. ثم نظرت الى الفتاة التى كانت تضطجع فى الطابق الاسفل من السرير المزدوج وهى تدخن سيجارة فى صمت وقلت لها :

ـ هل انت التى نسقت عش الفراخ هذا ..؟

ـ نعم .. ففى ذلك ترويح للنفس ومتعة للنظر

وبدا لى قولها غريبا ، فمن اين للنفس ان تجد المتعة والترويح وهى محبوسة فى هذه الجدران .. ولمحت فوق رف مجموعة من الكتب فسألتها عنها فقالت :

ـ هل احرم نفسى من لذة القراءة لاننى اعيش الآن بين جدران هذه الاصلاحية ..؟

ـ ولكننى لن استطيع القراءة ، ان جو الاصلاحية يخنقنى !

ـ ولهذا يجب ان تغيرى من نفسك وطباعك .. ان الحياة هنا تستلزم ذلك

ومع ذلك لم يغير قولها من شعورى نحو المعيشة فى هذه الاصلاحية ، وعند ما جاءتنى المراقبة فى الصباح



.. وارسلونى الى المغسل حيث وقع سوء تفاهم بينى وبين رئيسته فاشتبكت معها فى معركة ..

التالى لتخبرنى اننى تأخرت فى نومى وانه يجب أن ارتدى ملابسى للذهاب الى غرفة الطعام قلت لها :

– أحضروا لى افطارى هنا .. سأتناوله فى فراشى

– ولكن يجب أن تقومى بالعمل الذى سيعهد اليك به فى غرفة الخياطة

– لم احضر هنا لأتعلم اى عمل .. وليس فى امكانكم ارغامى عليه ..

وابتسمت المراقبة وخرجت . وبعد أن اوصدت الباب بالمفتاح ومضت تناولت زجاجة عطر وقذفت بها الى الباب .. ولم اعرف الجزاء الذى فرضوه على امام تصرفى هذا الا بعد الظهر عند ما عادت جين الى الغرفة .. كان هذا الجزاء هو الصمت المطلق .. انه صمت من نوع عجيب قاس ، فقد فرض على جميع نزيلات الاصلاحية ان لا يتحدثن فى حضورى ، وان لا تبادلنى احداهن الحديث مهما يكن الأمر

وبدات اشعر بقسوة هذا الجزاء عند ما دخلت الى قاعة الطعام لتناول العشاء .. فان الموجودات فيها ما كدن يلمحننى حتى خيم عليهن صمت مريع .. واعرضن بوجوههن عنى عند ما جلست .. ولكن واحدة شذت عنهن ، فعند ما بدات فى تناول طعامى قالت لى :

– اسمى جودى .. لعلك سمعت عنى .. فأنا أقدم نزيلة فى هذه الاصلاحية

وحاولت زميلتها الجالسة بجانبها أن تمنعها عن محادثتى فقالت لها جودى :

– ليس لك بى شأن .. انا حرة اتصرف كيفما أشاء

وعادت الى محادثتى قائلة :

– هلا حجزت قطعة من هذا اللحم لأجل « بافى » .. انهم يحظرون على احضارها معى الى غرفة الطعام

وكانت « بافى » هى قطتها كما فهمت

وبعد ان انتهيت من العشاء عدت الى غرفتى ، بينما ذهبت الباقيات الى غرفة الجلوس لقطع الوقت فى لعب الورق والقراءة والغناء والعزف على البيانو

وجاءتنى جودى بعد قليل ومعها قطتها ، وراحت تتحدث معى من خلال قضبان الباب .. قالت :

– ها هى بافى .. أعطيها قطعة اللحم

وفيما كانت القطة تلتهم القطعة التى حجزتها لها قالت لى جودى :

– من العبث ان تستمرى فى امتناعك عن العمل .. فلن تحتملى الصمت الرهيب الذى يعاقبونك به .. لقد كنت مثلك فى الأيام الأولى .. ولكنى غلبت على أمرى فى النهاية ..

وسكتت قليلا ثم عادت تقول :

– هل علمت ان بين الموجودات هنا امرأة محكوم عليها بالاعدام ..؟

– نعم اعرف

– سيرسلونها الى سجن سان كونتين .. والكل هنا يرجون أن يستبدل الحكم بالسجن .. ولكننى ضعيفة الأمل فى ذلك .. فجزاء القتل هو القتل

ثم ضمت جودى قطتها وذهبت

وأحدثت كلماتها دويا رائعا فى ذهنى .. « جزاء القتل هو القتل » .. ! وسرعان ما رأيت من جديد رود ماركل يهوى الى الأرض ، والمسدس الذى قتلته به قابع فوق كشك التليفون والبوليس يبحث مكان الجريمة شبرا شبرا . ورأيت نفسى مكان الفتاة المحكوم عليها بالاعدام ، فأحسست بكيانى يهتز خوفا من الموت

وتساءلت .. هل لاقت هذه الفتاة فى طفولتها مثلما لقيت من شقاء جعلنى فى صراع عنيف مع هذا العالم ..؟ هل دفعت أمها بوالدها الى الانتحار كما فعلت أمى التى تزوجت بعد انتحار والدى ولفظتنى وأنا فى سن السادسة عشرة .. فكان على أن أسعى لعيشى من أى طريق شائك ، وأدى بى ذلك الى حياة الاجرام التى تمرغت فيها .. ولولا فسحة فى الأجل لكان مصيرى مثل مصير هذه الفتاة .. الاعدام .. لأن القتل جزاؤه القتل كما قالت جودى

ومضت أيام وهذه العبارة تدوى فى ذهنى بلا انقطاع .. ولشد ما كان وقعها رهيبا على نفسى وأنا وحيدة لا يحدثنى أحد ، ولا شاغل يلهينى عن

(البقية على صفحة ٨٤)

سهريات هوليوود

• اجتاحت هوليوود فى الشهر الماضي موجة من الزمهرير واشتدت برودة الطقس فيها بدرجة لم يسبق لها مثيل .. وهى المعروفة بجوها الدافيء الصحو . وكان طبيعيا أن يصاب كثيرون من أهل المدينة بنزلات شديدة من البرد . وكانت النجمة جودى جارلاند أشدهم عناء .. فهى لم تكد تشفى من مرضها الطويل وتقبل على تمثيل فيلمها الجديد الذى تعود به الى الشاشة حتى دهمها البرد فأقعدها بعض الوقت عن العمل فى هذا الفيلم

• ومن النجوم الذين دهمهم البرد باصاباته الشديدة النجمة برندا مارشال التى انتقلت العدوى اليها من ابنها . وايضا النجم الكوميدى لو كوستللو الذى أقعدته اصابته بالبرد عن الظهور فى المجتمعات التى كان يتردد عليها ويثير فيها جوا من المرح والبهجة بفكاهاته وقفشاته

• وبالرغم من اشتداد البرد فى هوليوود ، واقفرار شوارعها من الناس وخاصة فى الليل حيث تبدو كأنها مدينة للاشباح لا تسمع فيها الا صفير الرياح .. بالرغم من ذلك فان جدران منازلها وانديتها كانت ممتلئة نشاطا وحيوية

وكان أزخر البيوت بالحركة ، بيت النجم شارل بوايه الذى أقيمت فيه مأدبة عشاء لتكريم الدوقة دى روشفوكو التى زارت هوليوود فى الشهر الماضى . وبيتا النجمتين جين ويمان وأرلين دال ، فان البرد لم يحل دون اقامة حفلتيهما كعادتهما فى كل شهر حيث تجتمع كل منهما مع



كل دقيقة محسوبة !..

تروى النجمة آن بلايث هذه الفكاهة :

تقدمت نجمة سينمائية إلى مكتب جوازات السفر ، لاستخراج جواز ، فقدم لها الموظف المختص طلباً لتملأ بياناته ..

ومرت ساعة ولم تعد الممثلة الطلب اليه ، فتطلع الموظف اليها فى دهشة ، وإذا به يراها تضع طرف القلم عند ذقنها فى استغراق .. وألقى نظرة على الطلب فلاحظ أنها كفت عن الكتابة عند « خانة » العمر ، وهى حائرة مترددة !

وإذ ذاك قال لها :

— املأى « الخانة » ياسيدتى ، فكلما أطلت التفكير ، شق عليك الجواب !

[لمراسلنا الخاص]

صديقاتها ومعارفها فى جو من المرح والالفة يخفف عنها اعباء عملها السينمائى

• واذا كان بعض النجوم قد اصيب فى الشهر الماضى بنزلات البرد ، فان البعض الآخر اصيب بنزلات أدبية..! وأعنى بذلك أن من بين كواكب الشاشة من أدركتهم حرفة الادب ، فأخذوا يعدون لدور النشر مؤلفات فى مختلف الموضوعات . ومن هؤلاء .. النجم الكوميدى رد سكلتون الذى وضع اخيرا كتابا فى فنون التصوير ، كما تخصص الممثل الجديد هوارد داف فى كتابة الاستشارات الغرامية لاحدى مجلات السينما .. ولعله يستعين فى مهمته الجديدة بخطيبته النجمة آفا جاردنر

• وكالمعتاد فى كل شهر لم تخل هوليوود من الشائعات التى تتناثر حول نجومها وعلاقاتهم الغرامية ، فقد قيل ان النجمة آرلين دال على علاقة بأحد الشبان الاثرياء البعيدين عن السينما .. وهو جاك كندى ابن احد سفراء امريكا السابقين . كما قيل فى نفس الوقت ان علاقة اخرى قامت بين هذا الشاب وبين النجمة آن بلايث .. ولا يدرى احد .. اية واحدة من النجمتين ستفوز دون غيرها بهذا العريس .. !

• اما عن حركة تنقلات النجوم الى بيوت جديدة بعد ترك بيوتهم السابقة .. فقد حفل الشهر الماضى ببعضها حيث عرضت النجمة ديانا ديربن قصرها الكبير للبيع .. اذ انتقلت الى بيت صغير بعد طلاقها من زوجها الثانى المنتج فليكس جاكسون

بينما اشترى النجم تيرون باور قطعة ارض فى ضواحى هوليوود لبناء بيت جديد بعد ان اصبح بيته الحالى يضيق به هو وزوجته لندا كريستيان التى وضعت بنفسها تصميم البيت الجديد وجعلت فيه جناحا خاصا بتربية الاطفال .. وان كان القدر قد حرمها من اول وليد انجبته . اذ ولد ميتا

• وقد عاد فى الشهر الماضى الى هوليوود كثيرون ممن كانوا بعيدين عنها . وفى طليعتهم النجم شارلس لاوتون الذى وصل اليها بعد ان قام برحلة طويلة بالسيارة فى انحاء امريكا قطع فيها ستة آلاف من الاميال . وينوى شارلس القيام برحلة أخرى مثلها بعد ان يأخذ قسطه من الراحة

• اما الذين ابتعدوا عن هوليوود فى الشهر الماضى فمن بينهم النجمة آن سوذرن التى سافرت بالطائرة الى البلدة التى نشأت فيها ، ومعها «عروسة» اشترتها لابنتها «تيشا» بمناسبة عيد ميلادها. وهذه العروسة ناطقة ، فهى تغنى مقطوعة « كارمن » كأبدع مغنية .. !

كما سافر راى ميلاند مع زوجته الى نيويورك لاتمام اجراءات التبنى لطفلتهما المتبناة «فيكى» التى تعيش معهما منذ عام

• وقد عادت النجمة سيلين والترز الى هوليوود بعد ان قضت ١٦ يوما فى طهران مع المركيزة ميلفورد هافن . وكانت قد تركت ابنتها فى رعاية احدى الممرضات ، فلما ذهبت لاخذها علمت أن مطلقها سبقها الى ذلك بعد ان نال حكما من المحكمة بأن تكون ابنته فى حضانته . وجن جنون « سيلين » ، فتقدمت الى المحكمة تطالب برد ابنتها اليها

• وقد عادت الى هوليوود ايضا شخصية طالما اشرقت على محافلها ومنتدياتها منذ سنوات بعيدة ، وهى الليدى اشلى ، فمنذ وفاة النجم القديم دوجلاس فيربنكس الكبير هجرت المدينة ، وها هى ذى تعود اليها ثانيا فى رفقة زوجها النجم كلارك جيبل . وقد اقيمت لها فى الشهر الماضى عدة حفلات تكريم قضت فيها لحظات سعيدة مع اصدقائها وصديقاتها القدماء

دقة فى الاخراج !

كان على «روبرت رايان» أن يندمج فى أحد أفلامه الأخيرة ، فى مباراة للملاكمة ، يخرج منها بكدمة فى عينه اليسرى .. ووقف رجال « الماكياج » على استعداد ، لعمل «الماكياج» اللازم لاظهار العين زرقاء ، عقب التقاط مناظر المباراة .. ولكن «رايان» كان مستخفاً بالمباراة ، فاذا بقبضة زميله تصيب العين اليمنى !..

وكان من الممكن الاكتفاء بذلك ، لاسيما وقد جاء المنظر طبيعياً .. ولكن المخرج أوعز إلى رجال « الماكياج » فأسرعوا يصبغون عين «رايان» اليسرى ، بينما تقدم طبيب لعلاج عينه اليمنى !..

دور كرهته

.. فى حياة النجوم أدوار أجبروا على تمثيلها رغم ارادتهم ، وفى هذا يحدثنا بعضهم

دولت أبيض ..

كان دور « برودان » صديقة « مرجريت جوتيه » فى مسرحية غادة « الكاميليا » ، وكانت صداقتى لها تقتضى منى أن أكون حلقة اتصال بينها وبين عشاقها . ولم يكن هذا الدور يتفق مع سنى ، ولكن قبلته اضطراراً . وكان من لطف الله أننى لم أمثله الا فى ليلة واحدة

مارى كوينى ..

كان دور المرأة اللعوب التى ظلت تتنقل من قلب إلى قلب باحثة عن لذة الدنيا ومتاعها . . وكان ذلك فى فيلم « كانت ملاكاً » ، وان كنت قد قبلت تمثيله ، فلأننى ممثلة يفرض عليها واجبها نحو فنها أن لا ترفض تمثيل أية شخصية يختارونها لها

ميمى شكيب ..

لست أنسى دور « الندابة » فى رواية « محدش واخد منها حاجة » . . كان دوراً قوياً ، ولكننى لم أستطع القيام به لأنه يخالف الأدوار التى تعودت تمثيلها

تحية كاريوكا ..

كان دورى فى فيلم « البيت الكبير » وكان دور سيدة راقصة كل همها الاغراء والافتراء على مخاليق الله والتنقل من هنا الى هناك وراء المال والجاه

عباس فارس ..

كان الدور الذى أجبرت على تمثيله هو دورى فى مسرحية « الشايب لما يدلع » ليس لأن الدور لا يلائم طبيعتى ، بل لأن فرقة الريحانى عرضت على تمثيله قبل موعد الرواية بأربع وعشرين ساعة .. وهذا الوقت لا يكفى لكى أحفظ الدور وأجرى بروفاته ثم أمثله أمام الجمهور .. ولكننى وجدت نفسى مضطراً لتمثيله ارضاء للزملاء وللفن ولذكرى نجيب الريحانى

سراج منير ..

كنت مخرجاً لرواية « انطونيو وكليوباطرة » وقبل رفع الستار بربع ساعة فوجئت بأن حسين رياض ، وهو الذى يقوم بدور أنطونيو قد فقد صوته . وعبثاً حاولنا أن نعيد اليه صوته الطبيعى ، فكان لابد من أن أقوم بالدور بدلا من حسين رياض

ولكم أن تتصوروني كيف أمكننى التهيؤ للدور فى خلال ربع ساعة . . قطعنا أربع عشرة دقيقة منها فى البحث عن ملابس تلائم جسمى الضخم فى المخزن . . !





١ ــ هـانذا ابدو فى شكلى الحقيقى .. وجه بدات تفارقه نضرة الشباب ، وقد غسلته بنوع من الصابون الدهنى ثم نظفته بالكريم

٢ ــ وها هو ذا بودى ويستمور خبير الماكياج فى أثناء قيامه بالمرحلة الثانية فى التجربة .. يمسح وجهى بنوع من الكريم السائل .. ثم ينشر فى بعض اجزائه دهانا غامقا يساعد على امتصاص الضوء الذى يكشف عادة عن الغضون والتجاعيد المنتشرة فى الوجه



٣ ــ اما المرحلة الثالثة .. فهى توزيع دهان فاتح على اجزاء أخرى من الوجه .. وخاصة تحت العينين وعظام الخدين .. وتحت الأنف .. وطرفى الشفتين ..

أنقصي عمرك

١٠ سنوات

للنجمة روز مارى ديكامب



٤ – ثم جاءت بعد ذلك مرحلة تظليل العينين والحاجبين .. على ان يكون هذا التظليل خفيفا ، وبعد هذا يوزع على الوجه كله دهانا فاتحا ، وينشر فوقه « بودرة » لا لون لها .. ثم يربت بشرة الوجه فى لطمات خفيفة حتى يتصل الدهانان الاساسيان احدهما بالآخر ، ولا يكون بينهما حد فاصل ..



٥ – وبعد ازالة آثار « البودرة » ، تأتى مرحلة تخطيط الشفتين بالروج بوساطة فرشاة خاصة تساعد على ضبط التخطيط ونظافته

يحلو لكثير من النساء أن ينقصن أعمارهن بضع سنوات ، حتى لا يقال انهن تجاوزن سن الشباب ! .. ولكن ملامحهن تفضحهن .. فانه لا تخفى على عين المدقق تجعيدة فى بشرة الوجه ، أو هالة حول العين . وقد يكون للمرأة بعض الحق فى إنقاص عمرها بضع سنوات ، فليس أشق على نفسها من أن ترى موكب الزمن يدفعها دفعاً الى خريف العمر . وأنا شخصياً فى آخر الحلقة الرابعة من عمرى ، ولكن حدثت معجزة أرجعتنى الى الوراء أكثر من عشر سنوات .. فلا يشك من يرانى اننى فى العشرين . إنه الماكياج ! .. فلم يعد يستخدم فقط لسبق الزمن فى إضافة عشرات السنين الى عمر المرأة ، بل أصبح يستخدم أيضاً فى إعادة الشباب الى الوجوه التى خطت ريشة الزمن فوقها خطوطاً واضحة . فكيف يتم هذا ؟



٦ – وهانذا بعد اجراء هذه التجربة .. انظر الى وجهى فى المرآة فى اعجاب وزهو .. فاذا قلت الآن اننى فى الخامسة والعشرين من عمرى ، فهل يداخلكم اى شك فى حقيقة عمرى .. ؟

المسرح المصرى فى ربع قرن

بقلم الأستاذ جورج أبيض بك

.. الحكومة تعترف بالتمثيل كمدرسة ومنهل من مناهل الثقافة ، ثم تترك القائمين بأمره يعيشون عيش الكفاف ..!

أستطيع أن أقرر هنا ، وأعلن بغير تردد أن المسرح المصرى قد نهض فى ربع القرن الأخير نهضة كبيرة . والدليل على ذلك تلك التطورات التى مرت به سواء فى التمثيل أو الاخراج . . والفارق الكبير بين عقلية الجماهير بالأمس ، التى لم يكن يثير اهتمامها الا المسرحيات المحشوة بالوعظ والجمل الرنانة ، وبين عقلية الجماهير فى هذه الأيام ، التى تريد فناً صحيحاً يقوم على القواعد المعروفة للتمثيل

وأكبر برهان على تقدم المسرح هو اهتمام الحكومة بأمره ، واعداد معهد خاص لتخريج الممثلات والممثلين واقامة المباريات الأدبية وغير ذلك من مظاهر اهتمام الحكومة بهذا الفن

ولكن هناك أشياء تحز فى النفس.. وأريد هنا أن أكشف الستار عنها لعلها تجد من اهتمام الحكومة الحاضرة ما يفيد المسرح فى نهضته

فما يؤلم كل مصرى أن الفرقة الرسمية للدولة تعيش على اعانة تافهة لاتكفى لدفع مرتبات أفرادها كما تعيش هذه الفرقة بغير مسرح تستطيع أن تؤدى فيه رسالتها الفنية

ولشد ما يؤلمنا أيضاً أن تخلو القاهرة والاسكندرية ومدن القطر الكبرى من مسارح حديثة استكملت المعدات والوسائل الفنية ، ونقرأ فى بعض المجلات أن كثيراً من الفرق المسرحية التى تزور هذه المدن تضطر الى العمل فى الخيام فى دوار العمدة بسبب عدم وجود مسارح فيها

فاذا تركنا كل هذا ، واستعرضنا حالة ممثلى المسرح ، لرثينا لحالهم .. فان أكبر مرتب يتقاضاه ممثل مسرحي لايزيد عن ثلاثين جنيهاً فى الشهر ، فكيف يستطيع الممثل القيام بواجبه نحو فنه ، وهذه حالته ، وهذه معيشته ؟!

إننى لا أفهم معنى هذا .. فالحكومة تعترف بالتمثيل كمدرسة ومنهل من مناهل الثقافة ، ثم تترك القائمين بأمره يعيشون عيش الكفاف ، كما أنها تحرم فرقتها الرسمية من المسرح الرسمى بينما تفتحه على مصراعيه للفرق الأجنبية

اننى أطالب الحكومة الحاضرة بأن تعمل عملا يغلب عليه طابع القومية . . وهو أن تخصص مسرح الأوبرا الملكية للفرقة المصرية ، وأن تضاعف من اعانة هذه الفرقة لكى تتمكن من زيادة مرتبات أفرادها . فالممثل فى الفرقة لايستطيع أن يظهر فى أدواره بالمظهر اللائق به مادامت حالته المالية لاتساعده على ذلك !

ان التقدم الذى أصابه المسرح المصرى فى ربع القرن الأخير عرضة للانهيار بسبب الحالة التى يعانيها أفراد الفرقة المصرية ، ولعدم وجود مسارح تعمل فيها الفرق المختلفة ، فهل نطمع من الحكومة الحاضرة أن تذلل هذه العقبات ؟!

على كرسي الاعتراف

العقد الزائف



للنجمة رجاء عبده

عندما كنت طالبة جاءتني في البيت ذات يوم تلميذة من صديقاتي ، وأفهمتني في السر أنها تريد أن تستودع عندي عقداً صغيراً من اللؤلؤ يخص أختها الكبرى ، وهي تريد إخفاءه عنها لتغيظها

وتناولت منها الوديعة وتطلعت الى اللآلىء الصغيرة المرصوصة جنباً الى جنب فى دقة وجمال وجعلت أزين بهـا معصمي ورقبتى فى زهو وخيلاء . . ثم قلت لها : « تفتكرى العقد ده يساوى كام ؟ »

فأجابت : « ما يساويش أكتر من عشره صاغ ولكن عايزه « أختى » تنغاظ شوية أيام لأنها دايما بتعاندنى . . »

فقلت لها : « بكل سرور سأخفى العقد . . »

ثم ذهبت ودسسته فى حقيبة ملابسى الخاصة

ومضى نحو أسبوع وسألتها عما تم فقالت : « أختى بحثت عنه فلم تجده وأحدثت « زيطة » كبيرة »

▭

ومضى أسبوع آخر ، وكنت فى ذلك الوقت أريد شراء « غويشة » من ماركة السمكة وثمنها عشرون قرشـاً ، ولم يكن معى غير عشرة قروش . . فقلت فى نفسى : ماذا يجرى لو أننى أعطيت للصائغ القروش العشرة وبعت له العقد بالعشرة الباقية ، خصوصاً وأنه يبيع أيضاً عقوداً وأقراطاً من اللؤلؤ ! أما صديقتى فأستطيع أن أعطيها ثمن عقدها عندما تتيسر الحالة

▭

وصح عزمى على تنفيذ هذه الفكرة ، فأخذت العقد وذهبت الى الصائغ وعرضت عليه الأمر ، فقال إنه لا يشترى الأشياء القديمة

ولكننى ألححت عليه كثيراً فقبـل وتناول العقد منى ، ولم يكد يفحصه قليلا حتى أخرج من درج مكتبه أوراقاً وأخذ يقرأها ثم عاد الى فحص العقد بدقة . . ولما أتم هذه العمليـة قال لى :

« إنتى يا شاطرة جبتى العقد ده منين ؟ »

فقلت له : « وجدته فى الطريق »

وكأنما أحدثت إجابتى التى ألقيتها عفو الخاطر فعلها العجيب فى نفس الصائغ فقال لى بصراحة غريبة : « اسمعى . العقد ده وقع من سائحة انجليزية منذ أيام وأرسلت الحكومة أوصافه لجميع الصياغ ، وثمنه الف وخمسمائة جنيه . واللى يعثر عليه يأخذ مائة وخمسين جنيها . . فهـل يمكنك أن تستحضرى والدك أو أى واحد كبير من أهلك ونروح انا وهوه نسلم العقد ونقسم المكافأة ؟ »

فقلت له : « انت متأكد ــ قبل مانعمل أى خطوة ــ ان العقد ده هوه نفس العقد اللى وقع من السائحة الانجليزية . . ؟! »

فأجاب : « متأكد الف فى الألف »

▭

وانتهى حديثنا باصطحابى الصائغ الى البيت ، وأفهمت العائلة أننى عثرت على العقد ملقى فى الطريق ، وأن هناك مكافأة لمن يعثر عليه الخ

وأعيد العقد الى صاحبته ، وخصنى من المكافأة عشرون جنيهاً فقط . . أما الخمسـة والخمسون الباقية فكانت من نصيب الوالد ، لأننى صغيرة ولا يصح أن أبعثر النقود

وسرعان ما استـدعيت صديقتى وقصصت عليها القصة بحذافيرها فقبلت أن تقتسم العشرين جنيهاً . وكم كانت سعادتنا بالغة عندما أخذنا نتنقل من متجر الى آخر لشراء ما كنا نحلم به من فساتين حريرية وأقراط ماسية مزيفة وأدوات مدرسية

ومن العجيب أننا لم نستطع أن نستهلك المبلغ فى جولة واحدة فأعدنا الكرة فى اليوم التالى

تلك هى قصة « العقد اللؤلؤى » أعترف بأننى كدت أخون الأمانة فى تصرفى فيها ولكننى تداركت الأمر وأصلحت الموقف أخيراً

سجن النساء

(بقية المنشور على صفحة ٧٧)

التفكير فى تلك الفتاة التى تنتظر الاعدام بين لحظة واخرى ، وفى رود والمسدس القابع فوق كشك التليفون

وما ان اصبح الصباح حتى كنت كالمجنونة ، فلم يقرب السهد جفنى طوال الليل .. فلما اشتد بى عنائى صرخت بأعلى صوتى :

ـ اخرجونى من هنا .. اخرجونى

وجاءت المراقبة على عجل ، فصحت فيها :

ـ ساعدينى .. ارجوك .. كلفينى بأى عمل .. اى عمل مهما يكن شاقا .. عمل ينقذنى من وحدتى .. ويخلصنى من ارقى

وراحت المراقبة تهدىء من روعى فى رفق وعطف ثم قالت :

ـ ان هذا بشير خير لك يا مولى ، فقد بدات تصبحين انسانة يرجى صلاحها ..

ولم يكن يهمنى وقتها أن اكون صالحة بقدر ما كان يهمنى ان اشغل نفسى بعمل عما انا فيه . وارسلت الى المغسل ، وبالرغم من قيام سوء التفاهم بينى وبين رئيسته والعاملات فيه .. فقد كان ذلك اهون على نفسى من الشقاء الذى ذقته فى وحدتى

وحدث فى نهاية اليوم الأول لعملى فى المغسل ان انفجرت الأنبوبة الرئيسية فى وعاء الماء المغلى ، فامتلأ المكان بالبخار وتعالى صياح الفتيات واخذن يجرين هنا وهناك للنجاة بأنفسهن . وكان باب المغسل مقفلا من الخارج ،فلم يستمع أحد لصياحهن .. وبدون تفكير اسرعت الى النافذة وضربت زجاجها بقضيب حديدى رايته امامى ، فاندفعت الفتيات منها الى الخارج .. وفى هذه الأثناء رايت فتاة فقدت نظرها بسبب الحادث ، وقد استندت الى الجدار فى انتظار من يساعدها على الخروج ، فانقذتها مما هى فيه

وقد رايت جميع فتيات المغسل فى الخارج ما عدا رئيسته ، فاخطرت كبيرة المراقبات بالأمر لانقاذها . وكان جزائى على هذه البطولة التى لم يكن لى يد فيها أن نقلونى الى قسم خياطة الملابس حيث بدات اتعلم كيفية صنعها .. ووجدت فى هذا العمل الجديد متعة وتسلية ، كما أصبحت على علاقة طيبة برئيسة القسم والعاملات معى فيه

وكان لحسن سلوكى اثره فى تقرير مصيرى ، فانه بعد مضى ستة شهور وقفت امام مجلس الاصلاحية .. فقالت لى احدى اعضائه :

ـ كانت الشهور الأولى التى قضيتها هنا نقطة سوداء فى سجل سلوكك .. فبماذا تعللين ثوراتك وتصرفاتك فى تلك الشهور ؟

ـ كنت اكره كل انسان .. كما كنت احسب الجميع يكرهوننى ..

وقالت سيدة أخرى من الأعضاء :

ـ ولكن سلوكك الحسن فى الشهور الاخيرة يمحو سيئاتك الماضية فقد دللت بما فعلته فى يوم حادث المغسل على شجاعتك وتفانيك فى سبيل الغير

وهززت كتفى وقلت :

ـ لم اكن انا التى فعلت هذا .. ان روحا طارئة على هى التى فعلته

ـ ان هذه الروح موجودة فيك دائما يا مولى .. ولكنك كنت تسدين الأبواب أمامها بأفعالك .. أما وقد عادت هذه الروح اليك فلا تدعيها تفلت منك ثانيا

واستدعيننى اخيرا ليطلعننى على قرارهن .. قالت لى احداهن :

ـ ان المدة التى حكمنا عليك بها هى سبع سنوات .. ثلاث منها تقضينها هنا .. فاذا كنت فى خلالها على ما نرجوه فيك من حسن السلوك .. افرجنا عنك على أن تكونى فى الأربع السنوات الباقية تحت مراقبتنا

ومعنى هذا بعد أن مضت على فى الاصلاحية ستة شهور ، اننى ساقضى فيها أيضا سنتين ونصف سنة . وقد بدا لى ذلك صعبا فى اول الأمر .. ولكننى لم البث ان روضت نفسى على قبول الأمر الواقع ، خاصة وقد افرغت كل اهتمامى الى فن صنع الملابس فاصبح فى امكانى ان اصنع تصميماتها بنفسى .. ووجدت فى ذلك لذة وتسلية

وسارت الحياة ناعمة لا يعكر على صفوها اى معكر .. الى أن بقى على الافراج عنى سبعة شهور .. وفجأة .. حضرت آن لكى تصبح من نزيلات الاصلاحية

وانتحيت بها جانبا اسالها عما اتى بها الى هنا ، فقالت :

ـ فى الظاهر من اجل اشتراكى فى جريمة تزييف نقود .. وكان فى امكانى ان افلت منها بسهولة .. ولكننى سلمت نفسى حتى لا أكون بعيدة عنك

ولمست فى لهجتها معنى الوعيد فقلت لها :

ـ حسبى ما لقيت من عناء .. وقد تغير كل شىء بالنسبة لى .. وساخرج من هنا بعد سبعة شهور

ـ اتظنين ذلك ..؟

وكانت فى صوتها رنة تنبىء عما تضمره لى من شر ، فعاد الى كرهى السابق لها فقلت لها مهددة :

ـ الويل لك منى لو حدث منك ما يريب

واقول الحق اننى عشت تحت رحمتها .. فان اية بادرة منها تستثيرنى وتضطرنى الى ارتكاب امور حرصت على تجنبها طوال المدة السابقة التى قضيتها فى الاصلاحية . وزادت الطين بلة عندما حصلت على اذن بالاقامة معى فى نفس الغرفة التى اقيم فيها . هنا بدات اعصابى تتحطم ، واسودت الدنيا فى عينى لعلمى بالعواقب الوخيمة التى تدفعنى آن اليها دفعا

وراحت اللعينة تتوسل الى ارهاق اعصابى بكل ما وسعها من جهد .. تحدثت عن البيت الذى حدثت فيه الجريمة ، وعن بحث البوليس الدائم عن السلاح الذى ارتكبت به .. وقالت لى فى النهاية :



.. ومددت يدى الى اعلى كشك التليفون فوجدت المسدس ما يزال قابعا فوقه



.. وقال لى كاش : « لم أرد أن أحرمك من فرحتك بانتقامك لزوجك »

— هل تظنين أن البوليس سيكف عن بحثه هذا ..؟ كلا .. وسيكشف خفايا الجريمة فى وقت ما .. وسيظل مقتفيا أثر مرتكبيها حتى يعرف حقيقتها

وشممت من لهجة آن أنها تتجسس على لحساب البوليس .. فهى اذن لم تأت الى الاصلاحية عبثا ، بل لغرض فى نفسها . وهكذا لبثت اعيش فى ظل هذه الجريمة، فلا يفارقنى شبح رود .. ولكننى كنت اسيطر على أعصابى حتى لا أهدم ما بنيته .. الى أن جاء اليوم الذى وجدت نفسى فيه خارج الاصلاحية .. فقد افرجوا عنى أخيرا

وكان أول ما خطر لى عندما خرجت ، هو ان اسرع الى سان فرانسيسكو لاخفاء سلاح الجريمة . ولكن مجلس السجن كان له رأى آخر، فقد قرر أن أذهب الى لوس انجلوس لكى اعيش فيها خلال السنوات الاربع القادمة

ولقيت من مندوبة المجلس — مسز ماسون — التى كانت فى استقبالى بالمحطة كل عطف ورعاية . وقالت لى انها اعدت لى عملا فى أحد مصانع الازياء ، وانها استأجرت لى شقة على مقربة من المصنع .. وهى شقة صغيرة ولكنها أنيقة مريحة

وبعد أن تركت حوائجى فى الشقة، ذهبت مع مسز ماسون الى المصنع وعرفتنى برئيسه كريس رينبو .. وكان هو الشخص الوحيد فى المصنع الذى يعرف قصتى . وكان على شىء من الوسامة وهو فى عقد حياته الرابع. وأبدى كريس اعجابه بالثوب الذى ارتديه فقالت له مسز ماسون انه من صنعى فقال :

— وهذا ما يطمئننى على أن ابتكاراتك فى الازياء ستلاقى اعجاب عميلاتنا ..وان أبواب المصنع مفتوحة لك فى كل وقت ..

وانهمكت فى عملى طوال الشهور التالية ، حتى استدعانى مستر كريس ذات يوم الى مكتبه وكانت امامه بعض رسوم الازياء التى رسمتها . فأبدى اعجابه بها وشجعنى على المضى فى ابتكاراتى . ولم أخرج من مكتبه الا بعد ان دعانى الى تناول العشاء معه ثم الذهاب الى السينما وتكررت دعواته لى فى الأيام التالية ، وكان يغمرنى بالكثير من عطفه وحنانه .. ولا أنكر اننى بدات اشعر بالميل اليه ، ولكننى كنت اقاوم عاطفتى ..

فقد كان شبح الجريمة ما يزال ماثلا امامى

وفى ليلة . عندما وقفت بى سيارته امام منزلى ، أمسك بيدى وقال :

— قد أكون أكبر منك سنا يا مولى .. ولكن فى امكانى أن اسعدك .. فهل تقبلين أن تشاركينى حياتى بعد استئذان مجلس السجن فى ذلك ؟

واضطربت عند سماع قوله ، فكان على أن أصارحه بما لا يعرفه عنى .. فقال لى اننى كفرت عن جريمتى وانه لا يريد أن يعرف شيئا عنها وعن ظروفها . وقبل أن اغادر السيارة ملت عليه وقبلته قبلة شكر واعتراف بجميله على ثم ابتعدت عنه مسرعة

وفى مثل هذه اللحظة كنت اريد أن اخلو لنفسى .. ولكنى فوجئت بحضور آن .. وقد قالت لى أن البوليس قبض على كاش بريدى بتهمة قتل رود . واطلعتنى على قصاصة جريدة جاء فيها أن البوليس عثر على المسدس الذى قتل به رود . ثم قالت:

— والآن اريد ان اعرف .. هل هو مسدس كاش أو مسدسك ..؟

وتملكنى الذهول فلم أرد عليها ، ولم اشعر بانصرافها وأنا فى هذه الحالة . فلما أفقت الى نفسى .. قررت أن اسافر الى سان فرنسيسكو .. ولم يخطر ببالى أن « آن » تسعى الى استدراجى الى مكان الجريمة بالاتفاق مع رئيس البوليس

وما ان وصلت الى المنزل الذى قتل فيه رود، حتى اعتليت كرسيا ومددت يدى الى أعلى كشك التليفون .. فوجدت — لدهشتى — المسدس ما يزال قابعا فوقه

وأسرعت دون تردد الى مكتب رئيس البوليس ، ولم أجده هناك .. ولكنه حضر بعد ثوان .. فقد كان يقتفى اثرى منذ دخولى الى المنزل حتى حضورى الى مكتبه . وقلت له :

— ان المسدس الذى اعلنتم انكم عثرتم عليه ليس هو سلاح الجريمة .. واليك المسدس الذى قتل به رود ماركل .. انه مسدسى وليس مسدس كاش .. وكفانى أننى حملت هذا السر ثلاث سنوات .. فلم اعد أحتمل كتمانه أكثر من ذلك

وكم كانت دهشتى عندما استدعى رئيس البوليس كاش لتكذيبى والتمسك باتهام نفسه قائلا :

— فى امكانهم التأكد مما اذا كانت الرصاصة التى عثروا عليها فى جسد رود من مسدسى أو مسدسك

— ولكننى أنا التى قتلته يا كاش .. انت تعرف ذلك .. وكل ما فى الامر انك تريد ابعاد التهمة عنى

— انك لا تعرفين الحقيقة يا مولى .. فان رود كان يرتدى تحت ملابسه درعا واقيا عندما اطلقت عليه الرصاص .. وكل ما حدث انه سقط الى الأرض من تأثير اصطدام الرصاصة بالدرع .. فلما صعدت اليه بناء على طلبك اجهزت عليه بمسدسى .. انتقاما لصديقى ريك

— ولماذا لم تصارحنى بذلك .. ؟

— وما الداعى .. ؟ لم أرد أن احرمك من فرحتك بأنك انتقمت بنفسك لزوجك

ولم احتمل الموقف ، فارتميت على مائدة امامى وأجهشت فى البكاء لأول مرة فى حياتى .. وسمعت رئيس البوليس يقول انه كان فى امكانى التكتم على جريمتى المزعومة ، ولكننى جئت للاعتراف بها .. فقال كاش اننى فعلت ذلك لأن شيئا تغير فى نفسى

ورأيت من خلال الدموع التى اغرورقت بها عيناى صور حياتى الماضية تتراءى لى كأشباح باهتة حتى وصلت الى كريس .. فكانت صورته وحده تبدو لى بوضوح دون باقى الصور . انه الشخص الذى سينتشلنى من الوهدة التى ترديت فيها ، ويهيىء لى حياة رغدة هانئة

غرام الشعراء (بقية المنشور على صفحة ٤١)

وغامت عيناه قليلا بسحابة عابرة من مكبوتات نفسه ، وذهل عما حوله ، ونسى الطبيب وقدح الشكولاتة ، بل نسى وعيه ، ولم يتمالك أن تنهد تنهدا عميقا فى خفوت ، وهو يشعر بأحساس غريب ينبض فى منطقة بعيدة ثاوية فى أعماقه ، ويدوى كالهدير المكتوم بين أضالعه فيهز كل كامنة فيه !

وما لبث أن اعتذر من طبيبه بدعوى وعكة خفيفة من الأعياء والتعب ، فهو يحب أن يأوى الى فراشه مبكرا فى هذه الليلة ، اذ ما زال يحس بقية من وعثاء السفر تعم جسمه وتضنيه ·· وعلم الله أن ليس ثمة شعور بالرهق أو التعب ، وانما هى خطاه الوانية الحالمة ، كانت تقوده فى هذه اللحظة بدافع من اللاشعور ، الى حيث يحس بأنه قريب من شخص تلك التى هزت كيانه هزا ! ··

ترى هل قدر له أخيرا أن يلتقى بآفاقه الحبيبة فى « اكس » ؟ وهل سيستمتع بين أحضانها الحانية بأروع مفاتن الطبيعة وأجمل مشاعر الخيال والحب ، تلك التى ستلهم قلبه ويراعته طرائف البيان والشعر ؟ من يدرى !

ودخل غرفته وهو لا يزال كالمسحور · يا للحظ ! بل يا للسعادة ، ان الغرفتين متلاصقتان ، وانه ليسمع الآن صوتها الرقيق ذا النبرة الغريبة الساحرة وهى تصدر الى وصيفتها بعض الأوامر قبل أن تأوى الى فراشها السعيد

ولم يغمض له جفن فى تلك الليلة ، وطال سهاده ونبابه المضجع · لقد ظل يناجى السماء بصوته الخافت الملهوف وهو يقول فى ابتهال : « رحماك ياربى · اذا لم يكن هذا هو الحب فترى كيف اذن يكون ؟ »

ثم يستطرد فى المناجاة وقد مد ذراعيه بالضراعة والدعاء ليهمس من أعماقه البعيدة : « يا الهى ، ألق بين ذراعى حلما من أحلام السماء ، بل ضع فى طريقى هذا الملاك العلوى الطاهر الذى سينير بضيائه الناعمة وأنفاسه الرحيمة ظلمة فؤادى ! »

وغادر فراشه مع الفجر ، وأبدل ثيابه وانطلق الى مروج الجبل يصعد فى حزونها بجسم واهن وعقل ذاهل وعصب مهزوز · انه يريد أن يفر من طيف جوليا الذى ظل يلاحقه منذ أول الليل ، ولكن هيهات !

وتذكر نصيحة أمه وتحذيرها له ، ولكنه نسى التحذير والنصيحة بأسرع من لمح الطرف ، ليستحضر من جديد فى قلبه وذهنه طيف هذه المعبودة ، ويستعيد فى سمعه الباطن نبرات صوتها الرقيق الأغن

لقد كان سعيدا سعادة فراشة مرحة من فراشات الحقول · كان يجمع بكلتا يديه أجمل ما صادفه من زهور الجبل البرية ، ليصوغ منها بذوق الشاعر المرهف تلك الباقة النظيمة العبقة التى يصور له الخيال والوهم أنها ستسرها وترضيها وتلفتها من جديد اليه

وعاد الى المصح مضنى الجسم ، ولكنه سعيد النفس ، متوثب القلب ، وعلى الطنف الكبير الذى يقود الى مدخل الدار ، وجدها تتهيأ للذهاب الى الحمامات ثم الى رحلة الصباح بين جواسق الجبل · ان الصباح قد جلاها له بجمال جديد ، وحلاها فى عينيه بفتنة عجب · وتقدم هو اليها على استحياء يحييها تحية رقيقة اضطربت بها شفتاه الراعشتان ، ثم مد لها يده بالباقة الجميلة التى لا تزال مبتلة بأنداء الصباح فتقبلتها باسمة شاكرة ، ومضت لتوها مع الوصيفة ، بعد أن خلفته نهبة ثوائر نفسية لا تهدأ ولا ترحم

ونسى نفسه مرة أخرى وطوته مشاعر اللحظة فغلبته على أمره · ولم يكتف بأن أتبعها بصره وهى تهبط درج الطنف كالطيف ، بل كاد يجرى فى اثرها وهو ذاهل مبهور النفس مصهور الروح ، وبينا هو يهم بالملاحقة ، اذا بيد تمسك كتفه فى رفق فتوقظه من حلمه وترده الى وعيه ، ولما استدار وجد الطبيب يبسم له فى عجب وعتب ، وهو يقول له بصوت ترن فيه نبرة التهكم :

ــ يا لك من شاعر متمرد على فننا يا سيدى ·· أهكذا تفر من طبيبك على عجل ، وتنسى أن تحييه حتى تحية الصباح ؟

واستقلت الشاب خجلة من نفسه لم يتمالك معها الا أن شارك طبيبه الابتسام ورافقه الى داخل البيت لا يلوى على شىء ··



وتعددت ملاقاة لامرتين لجوليا بين أحضان الجبل الزاهية بالخضرة والماء والزهر ، خلال منازه الحمامات الصيفية الممتدة عبر رقعة فسيحة من مدينة اكس ، وبين جواسق أرباضها القريبة وأثباج بحيرتها الرحيبة العميقة · ولكنها مقابلات لم يكن لها فى نفسية ملاكه الشارد ، وطبيه النافر الا أثر عابر وصدى موقوت · يا للمسكين ! انه لم يعد يستطيع أن يحبس فيوض هذا القلب ، ولا أن يهدهد من ثوائر هذا الصدر ، فلقد مضت أيام ثمانية على ليلة اللقاء الاول فى بهو المصح ، علم الله كيف قضى لياليها أو عاش أصابيحها · لقد عزم من فوره أن يخترق نطاق صمتها الكئيب وعزلتها المنفردة · ان رغبة مجنونة فائرة تدفعه دفعا الى أن يعكر بثورة وجوده العاصف صفاء وجودها الهادىء ، وأن يفرض على حياتها الوادعة الهادئة حياته المحمومة الكابية ، وليكن بعد ذلك من أمرها وأمره ما يكون ! ··

شذوذ الكومبارس

نسمع عن بعض المخرجين أنهم يشدون شعر رؤوسهم غيظاً إذا « باظ » أحد المناظر التى يجرى تصويرها . . وهــذه أمثلة من « المعكننات » التى تثير غضب أكثر المخرجين هدوءا :

٥ كان المشهد يمثل حفلة فى فيلم تدور حوادثه عام ١٩٠٠ ، وفجأة رأى المخرج وقت التصوير أحـد « الكومبارس » يمضغ قطعة من المستيكة . . وهذه عادة لم تكن معروفة فى أمريكا وقتذاك . . فباظ المنظر . . !

٥ وفى نفس الفيلم رأى المخرج فى أثناء تصوير مشهد رقص فتاة ترفع ثوبها الفضفاض الطويل ، فاذا تحته حذاء « مودرن »

٥ وكان أحـد مخرجينا يصور مشهداً راقصاً لأحد أفلامه ، وكا الشبان يلبسون « الاسموكنج » والسيدات فساتين السهرة . وفجأة رأى شاباً يدور فى حلقة الرقص حتى أصبح جسمه كله على مرأى من الكاميرا . . وكان حافى القدمين . . ! وكان تعليله أن حذاءه ضيق وأن أصابعه فيها « كاللو ! »

والتقى بها فى أصيل يوم ، وكانت متلفعة بشالها الازرق الأنيق ، وقد أحاط ليل شعرها بوجهها الفاتن فى شحوبه فتنة بدر مخنوق . كانت تجلس مع وصيفتها على مقعد حجرى من تلك المقاعد المنثورة فى طرق اكس ، وتصور للرائين ، فى جلستها هذه ، احدى « عذارى فولجينو » أو ربة من ربات الأساطير !

وداناها الشاعر فى وجل ، بعد أن ألقى عليها تحية المساء، وما كان أشد عجبه حين سمحت له بالجلوس على مقعد حجرى مجاور . وزاد من عجبه أن صرفت الوصيفة بعد أن زودتها بأوامرها بشأن اعداد الحجرة والعشاء ، فتركتهما لخلوتهما ..

وحلا لهما الجو ، وبدأت هى الحديث بعد أن رنت اليه مليا ، وقالت تجامله :

– يبدو لى يا مسيو لامرتين أنك كثير التفكير فى كل من تنسج لهم الهموم والاحزان حياتهم ومصائرهم . ان لك وجها نبيلا ينم فى كل لمحة من لمحاته على مدى ما تنطوى عليه أعماقك البعيدة من حنان وعطف على هؤلاء المساكين ، وهذا لعمرى جميل منك . ولكن صدقنى أن ذلك يتحيف الكثير من سعادتك ، فضلا عما فيه من ايذاء لسلامة أعصابك وراحة شعورك ..

وتخيم لحظة من الصمت يجيب لامرتين بعدها بقوله :

– ان السعادة يا سيدتى كأس متعددة مذاق الرحيق . هنالك من يجدون سعادتهم فى كل صفو هانىء من العيش لا ترنق حلاوته مرارة ولو عابرة من مرارات الحياة ، على حين لا يستطيع أن يحس الآخرون نعماء هذه السعادة الا اذا عركتهم رحى الحياة، وزحمت آفاقهم بوهج الألم، وسكبت فى أفواههم مرارة الأحزان ، ذلك لأنهم يهيمون أبدا وراء ما يسمونه بالألم العبقرى الخصيب . وبعد فنحن مسوقون الى أن نحيا الحياة فى كثير من مراحل العمر على النمط الذى تريده لنا بواغت الصدف ، رضينا ذلك أم كرهناه !

وقالت هى بعد أن تأملت قليلا فيما هتف به :

– اذن يكفيك يا سيدى ما قد تكون محاطا به من منغصات خاصة قد تكرهك عليها صدف الحياة أو ظروفها المباغتة ، واطلب العوض عنها فى شتى مباهج الشباب . لا أقول ان عليك أن تستعيض بحياة الغريزة عن حياة الفكر كمبدأ لا تحيد عنه ، ولكنى أنصحك بأن تفتح للمذخور بين جنبيك من حيوية الشباب وقوته ، طاقة ولو صغيرة تنفذ منها الى جمال الحياة ، وتتحسس موائدها الحافلة بالمناعم والطيبات

ثم صمتت برهة سرحت خلالها عينيها الناعستين فى الأفق المخضوضر البعيد ، الذى بدأت تغزوه ظلمة ما بعد الغروب ، وقالت له كالحالمة ، فى صوت هدجه الحنان والألم:

– انى أضرع اليك يا سيدى أن تفر بشبابك القوى الجميل، وتنأى به بعيدا .. بعيدا عن مدار شبابى الحزين المريض . أتعلم لماذا أنا لائذة دائما بالوحدة ؟ ذلك لأنى أوثر أن أحتمل وحدى منغصاتى جميعا ، فلا أطيق أن أسمم بقليل منها هناءة الآخرين ، أو أن أزيد على آلامهم مقدار أنملة

ونهضت معتذرة ببرودة الجو ، فلم تدع له حتى فرصة الاحتجاج والعتب

وسار الشاب الى جانبها صامتا مطرقا فى كآبة ظاهرة حتى أوصلها الى مدخل المصح حيث ودعته ودخلت ، وعاد

هوليوود اتيكيت خاص

يستعد النجم همفرى بوجارت لاصدار كتاب عن الاتيكيت فى هوليوود .. ويقول همفرى إن غرضه من اصدار هذا الكتاب هو إرشاد الذين يستقر بهم المقام فى هوليوود الى آداب السلوك التى يجب عليهم اتباعها حتى تمكنهم مجاراة أهل المدينة فى مقتضيات حياتهم

ومن رأى همفرى بوجارت أن « اتيكيت » هوليوود يجب أن يكون من المرونة بحيث يتحرر من القيود والتحفظات الشائعة فى أساليب « الاتيكيت » التقليدية

فهو يقول مثلا : إذا حدث ودعوت أنا وزوجتى لورين باكال بعض معارفنا للعشاء فى منزلنا ، فلا بأس من أن ينتظروا الى أن نعود من الأستوديو . حتى اذا تأخرنا فى عودتنا الى ما بعد منتصف الليل ..!

ولكى يثبت كل انسان أنه « مافيش تكليف » بينه وبين أحد .. حتى وان كان لا يعرفه .. فليناده باسمه « حاف » دون أن يسبقه بكلمة « مستر » أو « مس » أو « مدام ! »

هو ادراجه ، وحيدا تطويه الاحزان والظلمات ، وتنسج من حوله جوا غريبا شاحبا ، ولكنه جو يستطيع أن يتنفس فيه كآبته وحزنه

لقد بكى لامرتين فى تلك الليلة حتى مطلع الفجر !

□

وفى ضحوة اليوم التالى كان الشاعر متهيئا لرحلة جديدة عبر البحيرة ليزور دير « الهوتكمب » الأثرى ، عساه ينشد بعض السلوى بين دمنه وخرائبه ، وركب زورقا ليعبر البحيرة ، وتولى التجديف ملاحان قويان من أبناء السافوا ، أرادا أن يدورا بزورقهما الكبير دورة قصيرة حول الخلجان البديعة على سبيل النزهة والترفيه عن صاحبنا الحزين المهموم ، قبل أن يلقيا المرساة على رصيف الدير ٠ وعلى حين غرة ، تبدلت السماء الصافية الأديم بأخرى مربدة بالغيوم السوداء ، وأنذر الهدوء المريب بالعاصفة المزمجرة ، وبدأت اندفاعات الموج المزبد تغضن من سطح البحيرة ، وتعلو وتهبط بالزورق فى عنف وحدة ٠ وبينا لامرتين يحث الرجلين على الاسراع لبلوغ الشاطىء الموموق ، اذ به يلمح زورقا آخر على مسافة بعيدة منه تتلاعب به ثوائر الموج ، حتى كاد الماء والزبد يلففان من فيه بستار الموت الرهيب

عندئذ ثارت حمية لامرتين ، بعد أن هجس فى أعماقه قلبه يحدثه بشىء توترت له أعصابه ، فأخذ يستنهض بندا آته المتوسلة من همة الرجلين الذين راحا يجذفان بكل مافيهما من عزم الرجولة وقوتها ، بعد أن حولا الدفة صوب الزورق المشرف على الغرق

كانت هى « جوليا » ، التى تتنزه بالزورق فى رفقة وصيفتها ، عندما باغتت ملاحيها المسن تلك العاصفة الهوجاء ، فالتاث عليه الأمر ولم يستطع السيطرة على زورقه ٠ ولما داناهم لامرتين ، وجد جوليا ممددة على أرض الزورق ، وقد غشيتها من هول المفاجأة غشية من اغماء ، راحت تهذى خلالها بغمغمة خافتة غير مفهومة على حين أخذت وصيفتها المسكينة تصرخ وتولول

وحملها بمساعدة أحد الملاحين الى أحد الجواسق القريبة ، حيث استقبلهم القرويون أصحاب الكوخ فى حفاوة ورعاية ، وثم على أحد الفرش النظيفة أرقدها وأمر بأن توقد النار الى جانبها ريثما يجىء الطبيب

وبات فى تلك الليلة بجوارها يسمع هذيانها وقد أخذها بحران الحمى ٠ وبين الفينة والفينة تتصعد دعواته الحارة الى السماء كى تنقذها من أجله على حين تبلل دموعه الواكفة وسائد الفراش الذى رقدت عليه المريضة ، وهو يغمر بالقبل الحرار شعرها ويديها

وفعل الدفء والدواء العشبى أثرهما فى تبديد غياهب هذه الحمى العارضة ، وقبيل الفجر استيقظت جوليا وثاب اليها وعيها ، وراعها أن تجد هذا الاخلاص والحنان يتمثلان على وجه لامرتين ، الشاحب من أثر التفكير والسهر ، بأنبل وأسمى معانى الحب والاخوة ٠ وهنا انتشرت على شفتيها ابتسامة حزينة ، وحركت لسانها بهذه الجملة المؤثرة :

ــ لك الحمد يا رب ، لقد رزقتنى أخا يستطيع أن يذرف دمعة صادقة على ثراى الجديد !

فبادرها مصححا :

ــ بل رزقك حبيبا وفيا أيتها المعبودة جوليا سيعيش لك ويفنى من أجلك

فتنهدت من صدر وجيع وهى تقول فى كآبة :

ــ بل يكفينى اخاؤك ٠ فما حاجة فتاة مثلى يلفها الشحوب والذبول ويرفرف عليها جناحا الموت ، لمن لا تزال الحياة متفتحة لشبابه وآماله ؟ لا ، لا ٠ حرام عليك أن تدفن هذا الشباب وهذه الحياة فى ظل خريفى المقرور المتهافت

وأغمضت عينيها وأخذت تبكى بصوت خفيض

ويمسح لامرتين دموعها بمنديله ، وهو يربت على رأسها وكتفيها ويقول بصوت أخذ منه التأثر مأخذه :

ــ لا تقولى هذا يا حبيبتى جوليا ، أقسم أنك ستعيشين لى وتحيين من أجلى

وعندئذ فاض فى قلبها السرور وازداد فى نفسها جمال الحنان ، وأخذ قلباهما يتناجيان بأعذب الأمانى وأجمل العواطف ، وغمرتهما سعادة هذه اللحظة حتى أنستهما كل أشجان الحياة

□

وعاشا معا حياة الحب الطاهر العذرى بين أحضان «اكس» طوال الفترة التى بقيت لهما من أمد العلاج ٠ وعرف لامرتين قصتها الشاحبة ٠ انها فتاة ولدت فى جزيرة من جزر المحيط الهندى ٠ وكانت طفلة رضيعة عندما حدثت مذبحة البيض فى سان دومينيك ، ففرت بها أمها من وجه الموت على ظهر احدى السفن ٠ وقدر لهذه السفينة الغرق فالتقطتها يد رحيمة ردتها الى أبيها الذى اصطلحت عليه فى تلك الفترة عاديات الأيام ٠ وهاجر بأسرته الى فرنسا حيث أدركته منيته ، فكفلتها احدى قريباتها الفقيرات فى مقاطعة بريتانى ، ولما اختطف هذه القريبة الموت ، دخلت أحد الملاجىء حيث ظلت فيه الى أن ناهزت السابعة عشرة ، وعندئذ خطبها لنفسه زوجها الحالى الذى كان فذا كريما ، من بين كل من عرفتهم ، فى عطفه عليها ورعايته لها ، حتى ارتضت أن تدفن شبابها فى ثلوج كهولته عن طيب خاطر

وآلى لامرتين على نفسه أن ينسيها محنتها ، كما عاهدته صادقة أن تنسيه فى ظلال حبهما السماوى آلامه وأوجاعه ، وأجدى الحب على المريضة ما لم تجده كل أيام العلاج السالفة ، فانبعثت فى ملامحها وفى كل عرق ينبض فى جسمها نشوة

السعادة واشراقة الحياة . لقد وجد كل منهما فى ظلال حبيبه فردوسه المفقود وضم جناحه على أليفه وعشه

وعرف زوجها ، الذى كان فى مقام والدها ، بهذه الوصلة الروحية النبيلة ، فشجعها بعد أن لمس أثرها النفسى الرائع فى زوجته ، وكشف عن ذلك القلب الذهبى الرحيب الذى يحمله بين جوانحه هذا الشاعر الحالم الملهم

وقضى لامرتين جانبا من الشتاء على مقربة من دارها فى باريس ، حيث استمتعا معا بأصابيح جميلة ، وأماسى سعيدة أمضياها فى اسعاد القلب والفكر والروح بأطهر وأنقى مباهج الحياة والشباب والحب

وانقضت أشهر الشتاء على عجل . هكذا السعادة أبدا ، أمدها موقوت وحبلها غير ممدود ، واستأذن الحبيب حبيبته فى الرحيل ، فقد شاقته أمه التى ظلت متلهفة على أخباره قلقة على أحواله من جراء هذه الغيبة الطويلة التى لم تدر لها من سبب

وتعاهدا على اللقاء مرة أخرى فى مطالع الخريف من ذلك العام بين أحضان « الهوت سافوا » حيث شهدت مدينة اكس مولد هذا الحب الخالق، وأظلت بوريف خمائلها سعادتهما الوليدة وأملهما الرطيب

وعاد الى ميلى ليتعوض بحنان أمه عما ستحرمه فترة الفراق من حنان الحبيبة . ولكن يا للمسكين ! ان القدر أبى عليه حتى هذه السعادة اليسيرة ، اذ وجد أمه الجازعة عليه تعانى غصص المرض المرة ، وحدثه كل شىء فى بيت الاسرة بمدى ما كابدته المسكينة طيلة هذه الفترة من عناء وشقاء وفاقة . .

وقضى هذه الفترة الكئيبة معللا النفس ، بعد آلامها ، بما سينهله من كؤوس الحب المترعة الصافية مع الحبيبة فى رياض «اكس» ، ومرة أخرى يفجعه القدر فى أمله ويحرمه من سعادته ، فيأبى عليه هذا اللقاء ، ويقدر عليه ألا يبقى له من ذلك العهد الرخى السعيد ، الذى انقضى كالحلم ، رسم ولا أثر !

لقد ذهب الشاعر الى فردوسه ، بل الى عشه ، كى ينتظر قدوم الحبيبة ، فما وجد هناك غير النبأ الفاجع باشفائها على الموت بذات الرئة ، بعد أن عانت هول سكراته وهى تهتف بحبه وباسمه . فارتد الى « ماكون » . وفى هذه البلدة أتاه نعيها، فهاله الخبر وبرح به الحزن وأعجزه الصبر على الفجيعة، فانفجر كالطفل الغرير يبكى بمقلتيه وبقلبه .. وقفل راجعا الى أمه ينعى لها شبابه وأمله وقلبه . ولأول مرة يعجز حنان الأم فلا تستطيع أن تأسو هذه الكلوم الغائرة التى مزقت من قلب وحيدها النياط

ولكن أى عجب هذا ، بل أية معجزة ؟ ! لقد استحالت دموع قلبه الى شعر شفيف رفاف . حقا ان الألم هو أنبغ ما فى الحياة من قيم ، فلقد فجر الينابيع الراقدة فى أعماقه، وتنفست عذابات هذا القلب المنزوف فى أجواء فيها روحانية وفيها نقاء، حتى لتحلق فيها أرواح السماء وتطيب للمحزون فيها نفثات السلوان

لقد زفر الشاعر زفرته العبقرية فى « ديوان التأملات » وعاش بالفكر والقلب والروح زمنا مديدا مع طيف حبيبته فى شخص « الفير » عروس هذا الديوان !

وهكذا خلد الحب شاعر الجمال والاحساس والوجدان ، فأبى الشاعر بدوره الا أن يخلد هذا « الحب » شعرا عبقريا حيا على مدى القرون والأجيال



يحسبون بتي هاتون تعيش في جو عابث صاخب ، ولكنها في الواقع تكره الصخب والضجيج ..

أكاذيب يعيش فيها النجوم

كثيراً ما يمثل نجوم السينما أدواراً تتنافى مع شخصياتهم الحقيقية ، ولكن إجادتهم لهذه الأدوار تعطى عنهم الجمهور فكرة لا تنطبق على الواقع

فهذه – مثلا – النجمة بتي هاتون .. أسندوا اليها فى فيلم « الشقراء النارية » دور فتاة عاشت حياتها للمرح واللهو ، فأطلقوا عليها فى أمريكا لقب ملكة الأندية الليلية .. والعدوة رقم (١) لقانون تحريم الخمور .. فقد كانت لها أساليبها وحيلها المختلفة التى تخرق بها هذا القانون دون أن تقع تحت طائلته ، ولولا هذا لما تمتعت فى وقتها بلقب ملكة الأندية .. فقد كانت تحرص على أن تحيط نفسها بجو معربد صاخب لا يتوفر إلا بإراقة الخمر أنهاراً على الموائد التى كان يكتظ حولها طالبو اللهو والمتعة

تلك الفتاة كانت « تكساس جينان » ، وقد مثلت بتي هاتون دورها فكأنها « ملكة الأندية » عادت الى الحياة من جديد .. حتى لقد حسب من رأوا بتي تمثل هذا الدور أنها فى حياتها الخاصة تعيش فى هذا الجو العابث الصاخب الذى عاشته على الشاشة وهى تمثل دورها

والحقيقة أن بتي هاتون أشد ما تكون نفوراً – فى حياتها الخاصة – من الصخب والضجيج .. ولا تكاد شفتاها تقربان الخمر فى الحفلات التى تحضرها .. إنها ربة بيت لا يهمها من شؤون الحياة .. إلا تربية أولادها فى جو هادىء ، وإلا أن تقضى أوقات فراغها فى راحة واستجمام لا يعكر صفوها عليها معكر

☐

وكانت شخصية ليليان راسيل من الشخصيات اللامعة فى أواخر القرن التاسع عشر .. وقد اشتهرت بغرامياتها وزيجاتها المتعددة ، كما اشتهرت بمغامراتها الكثيرة التى جعلتها هدف الأنظار .. فتكاثر المعجبون حولها كل منهم يريد أن يحظى بنظرة منها أو ابتسامة

وقد كان من أثر سيطرتها على مجتمعات نيويورك ، أن أية حفلة أو سهرة لا تشترك فيها ليليان تفقد الكثير من جمالها وروعتها

فلما أرادوا تصوير حياتها على الشاشة فى أحد الأفلام .. اختاروا النجمة أليس فاى لتمثيل دورها .. وكم كان الفرق بعيداً بين الاثنتين .. ! فبقدر ما كانت ليليان شعلة متأججة لا يهدأ لها أوار ، كانت أليس فاى – في حقيقتها – مثال الوداعة والهدوء . ومع ذلك فقد كانت أليس ممثلة قبل كل شىء ، لقد عاشت فى شخصية ليليان راسيل فكانت كأنها هى ليليان . ولكن الناس رسخ فى اعتقادهم أن أليس فاى فتاة لا يهمها فى حياتها إلا اللهو والعربدة والتلاعب بالقلوب .. !

☐

هذان مثلان للصورة المشوهة التى يأخذها الجمهور عن بعض النجوم الذين يمثلون أدواراً تخالف شخصياتهم الحقيقية .. ولكن هناك أمثلة لمغالطات تأتى فى مصلحة النجوم أنفسهم .. كما حدث عندما مثلت النجمة جنجر روجرز شخصية زميلتها القديمة الراقصة ايرين كاسيل

فان ايرين اشتهرت فى حياتها الفنية والخاصة بالأناقة والبذخ ، وقد بلغت جنجر روجرز أوج فتنتها وأناقتها فى أثناء تمثيل شخصية ايرين على الشاشة



اشتهرت جنجر روجرز بانها مثال الفتنة والاناقة، ولكنها فى الحقيقة أبعد ما تكون عنهما

ولكن الذين يعرفون جنجر فى حياتها الخاصة ، يصرحون بأنها أبعد ما تكون عن الأناقة والفتنة . انها لا ترتدى سوى أبسط الملابس وأرخصها ، ولا تكاد تستعمل أى نوع من أنواع الزينة .. فتبدو لمن يراها كأنها فتاة خاملة ، فكل ما فيها باهت لا حيوية فيه

ومع ذلك فان الاعتقاد الذى ساد عنها منذ مثلت شخصية ايرين كاسيل انها مثال الفتنة والأناقة

☐

وقد تكرر قيام النجم بول موني بادوار الأطباء الذين يقضون حياتهم فى المعامل بين الأنابيب والأجهزة الميكروسكوبية باحثين عن الوسائل التى يحاربون بها الجراثيم والأوبئة .. وأبرز أدواره التى من هذا النوع دور « لويس باستير » ، وقد أجاد تمثيله فكأنه كان باستير نفسه

ولهذا شاع فى اعتقاد الجماهير ، أن بول موني يقتنى معملا للتحاليل الطبية .. أو على الأقل لا يترك فرصة فى أوقات فراغه إلا ويتردد فيها على المعامل الطبية لكى يقف على آخر التجارب التى يقوم بها الأطباء فى سبيل خدمة المجتمع الانسانى . وقد شاع هذا الاعتقاد بعد أن شوهد بول موني – وقت أن كان يستعد لتمثيل دوره – وهو يتردد على بعض المعامل الطبية لكى يأخذ فكرة صادقة عن جهاد العلماء فيها حتى يمكنه أن يمثل دور لويس باستير على حقيقته

☐

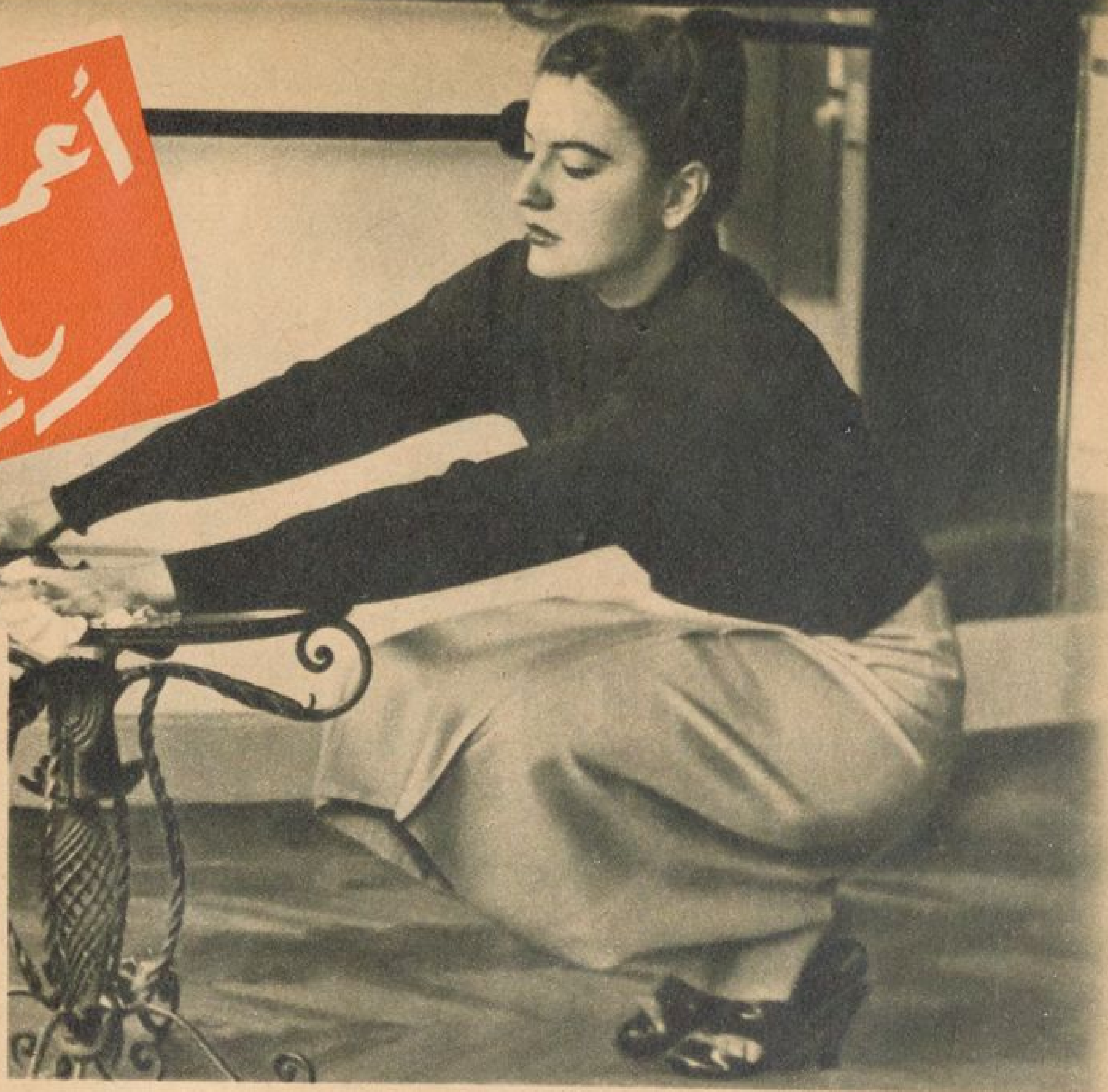
وعندما مثل لاري باركس دور آل جولسون على الشاشة ، وصل إلى أكبر مجد فى حياته السينمائية .. لا كممثل فقط ، بل وكمغن أيضاً . والذين يعرفون صوت لارى يقولون انه لا يصلح للغناء بتاتا .. فقد كان الصوت الذى سمعه الجمهور وهو يغنى أغاني آل جولسون ، انما هو صوت آل نفسه . ومع ذلك فقد أصبح لارى فى عداد مشاهير مطربى السينما .. !

☐

وأخيراً نقول أن أكبر أكذوبة عاش فيها نجم من نجوم السينما ، هى تلك التى لصقت بالكلب المشهور « لاسى »

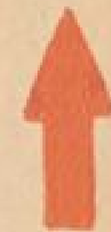
ان اسمه اسم أنثى ، ولهذا سرى فى اعتقاد الجماهير انه « كلبة » .. والحقيقة أنه « كلب » .. وهو فى الوقت نفسه جد لخمسة أجراء صغيرة أنجبتها إحدى بناته .. !

أعمال المنزل رياضة!

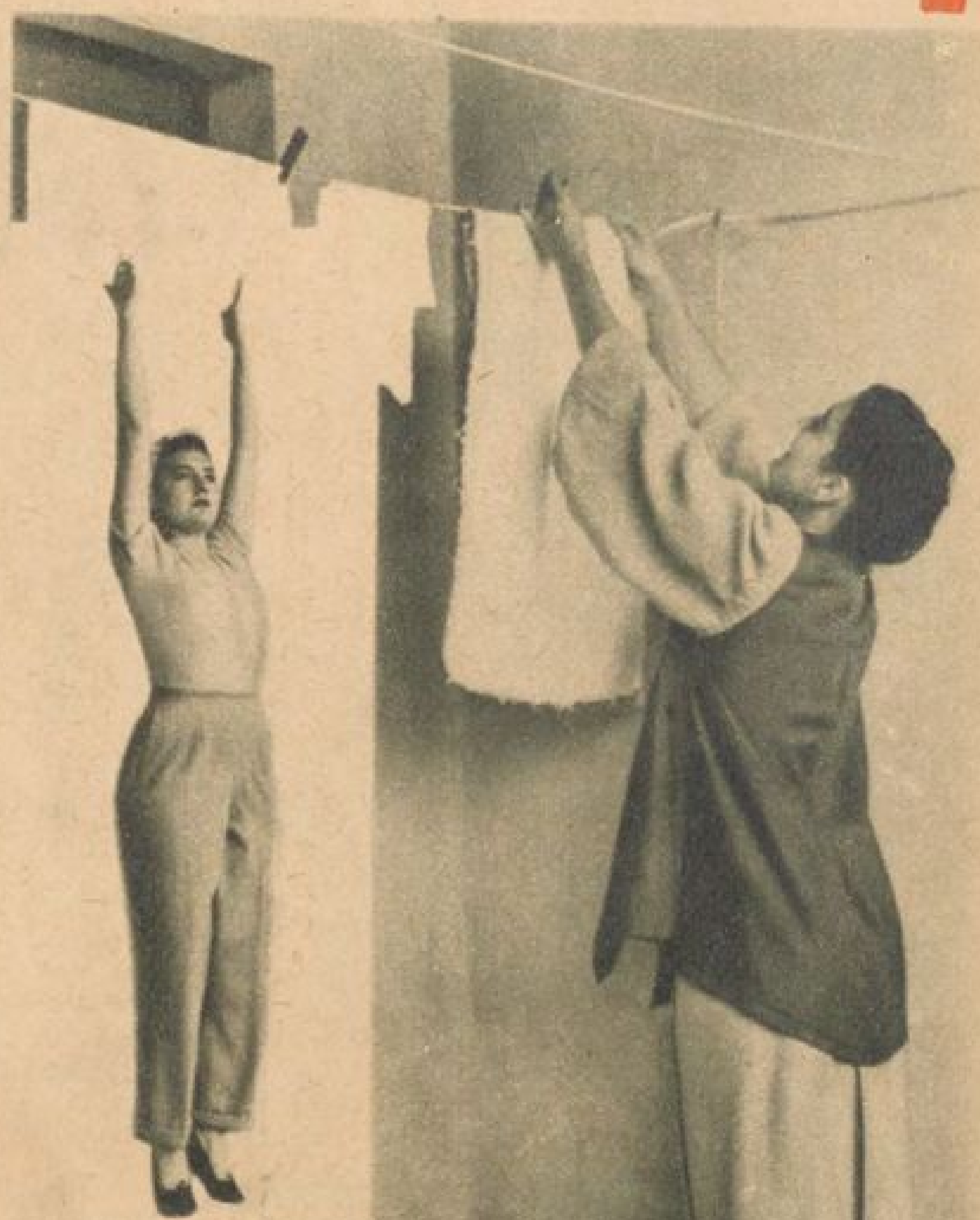




في هذه الصورة تنظف السيدة هذه المنضدة فكأنها تؤدى رغم ارادتها هذه الحركة الرياضية التى تقوى أطراف القدمين



إن كثيراً من الأعمال التى تؤديها المرأة فى المنزل هى فى الواقع تمرينات رياضية من النوع الممتاز . . وهى توفر على السيدة ارتياد النوادى والمعاهد الرياضية . والمرأة المثالية هى التى تعنى بأعمال منزلها بنفسها ، ولا تترك ذلك للخدم . . وهى بذلك تضرب عصفورين بحجر ، فتكسب الصحة والرشاقة من جهة ، وتوفر لمنزلها النظافة والجمال من جهة أخرى . والسيدة المجتهدة لا تجد متسعاً من الوقت لغير العمل فى منزلها . فليس من العيب أن نخدم أنفسنا بأنفسنا ، لاسيما فى أزمة الخدم الراهنة . . وإنما العيب كل العيب أن تترك السيدة منزلها فى حالة فوضى . واليك أمثلة من الأعمال المنزلية التى توافق بعض الحركات الرياضية كما تمثلها لنا الفنانة نيللى مظلوم



وفى هذه الصورة تنشر السيدة غسيل المنزل ، فكأنها تؤدى هذه الحركة الرياضية التى تساعد على رشاقة القوام





ها هى ذى ربة المنزل تنظم فراشها ، فتؤدى هـذه الحركة الرياضـية التى تساعد على ليونة أعضائها



فى هذه الصورة تنظف ربة البيت أرض الغرفة وتمسحها ، وهى نفس الحركة المبينة بجوارها ٠٠ وهى تفيـد فى مرونة الذراعين







تقوم بتنظيف المقعد ، فتؤدى فى نفس الوقت الحـركة الرياضـية الموضحة فى الصـورة المجاورة ٠٠ وهى تساعد على تقوية عضلات البطن



الأراجوز!

انها موهبة شعبية فنية عمر صاحبها تسع سنوات .. وهـذه الموهبة لها قصة ، واسم صاحبها « طلعت عطيه » ، وقد اشتهر باسم « شكوكو الصغير » ، لأنه أجاد تقليد « شكوكو » الكبير . وقد قضى « طلعت عطيه » قرابة ثلاثة شهور بين الـكواليس متخفيا ليستمع الى « شكوكو » والتقاط حركاته وهمزاته ، ثم استغنى عن كواليس « شكوكو » الكبير ، ليبدأ حياته الفنيـة وهو لا يزال طفـلا . وها نحن نقدمه فى مونولوج الأراجوز

١ - الاراجوز الاراجوز
الاراجـوز الاراجـوز
فى الشوارع والحارات
تسمع صوت الاراجـوز



٢ - الاراجوز يفرفشـك
الاراجوز ينعنشـك
وكلامه يدندشـك
الاراجـوز الاراجوز



٣ - الباب بيخبط مين ع الباب
يكونش رسول جاى م الاحباب
الباب بيخبط مين ع الباب
الباب بيخبط مين ع الباب



٤ - نازل طالع بالسقاطه
ايد بتدق وايد بتسقف
جايب معاه طبله وعفاطه
قدام عتبة بيتنا ووقف



٥ - ويقولى افتح لى يا محبوب
لادخل بين المونه والطوب
افتح لو كنت تسمح
الباب بيخبط من ع الباب



٦ - حبيبى غاوى غاالى معاكسه
يهجرنى ويرجع دايما مشتاق
ويخش للباب ماتش مباكسه
وينادى من كتر الاشواق



٧ - فضل يدق وسبته يرن
وحلفت انى ما حسال فيه
خل مخى وعقـل يزن
ولم كل الحته عل

قراء .. أثاروا أعصابي!

بقلم الاستاذ « طرزان »

عند ما عهد الى تحرير باب « بينى وبينك » فى هذه المجلة ، آليت على نفسى ألا أهمل الرد على أى سؤال ٠٠ ولكن بعض القراء « زودوها حبتين » فأمطرونى وابلا من الأسئلة التى تثير الاعصاب ، و « تفور الدم » وتبعث على الضحك ٠٠ وشر البلية ما يضحك !

وكثيرا ما يفاجئنى رئيس التحرير وأنا أسند رأسى الى يدى كمن حلت به مصيبة ذرية ٠٠ فيسألنى فى اشفاق : « مالك » ؟ فلا أجيب ٠٠ بل أقدم اليه خطابا من الخطابات اياها ٠٠ فما أن يتلوه حتى يقول فى استخفاف :

— هو ده اللى مزعلك ؟ تفضل يا عزيزى ٠٠ هذا هو العلاج !

ثم يلقى بالخطاب فى سلة المهملات ٠٠ فأعجب لأمره ، وأقول له جادا :

— لكن قلبى لا يطاوعنى على ذلك

— لماذا ؟

— لأننى فى مستهل الصبا ، كنت أمطر الصحف والمجلات بأسئلة أسخف وأتفه من هذه بكثير !

— اذن « اتفلق » بقى !

وخطرت لى فكرة : « لماذا لا أشرك معى القراء فى هذا الانفلاق » ؟ ٠٠

وأقبلت على تنفيذ الفكرة فى الحال ٠٠ حتى يقف القراء على مدى ما يعانيه « طرزان » من بعض زملائهم ٠٠

□

هذا طالب « خايب » رسب فى الامتحان بتفوق يشار اليه بالبنان ، غير أنه لا يعزو رسوبه الى كسله أو تهاونه أو صعوبة الدرس — وهذا أضعف الايمان — بل يعزوه الى النجمة السينمائية « فلانة » فهى المسئولة عن هذه « الخيبة القوية » ٠٠ اذ انه يزين جدران غرفته بعشرات من صورها فتلهيه عن المذاكرة ، وتجعله يلقى بالكتب الدراسية جانبا «ليذاكر» محاسن النجمة البريئة التى ليس لها فى الثور ولا فى الطحين — والطحين هنا هو الدرس بالطبع — ويسألنى حضرته أن « أشوف » له طريقة حتى لا يرسب فى الامتحان مرة أخرى فيضطر الى الانتحار !

فماذا أقول لهذا الطالب النجيب ؟ هل أبعث برسالته الى زوج النجمة السينمائية لكى يساهم فى نفقات جنازته اذا «عملها» وانتحر ؟ أم أسأل النجمة أن تسمح له بالمذاكرة أمام « النسخة الاصلية » ؟ حاجة تحير !

□

وهذه فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ، وقد هامت وجدا وصبابة وغراما بمطرب من مطربى الدرجة الثالثة مكررة ٠٠ ومنعها غرامها به من النوم وهى تقول فى أسلوبها « العيالى » :

« ٠٠ عايزه أقعد معاه ولو خمس دقايق ٠٠ لأسمع صوته وأرى لون عينيه ٠٠ وأستمتع بخفة دمه ٠٠ ولا يهم ان كان متزوجا أو يحب فتاة أخرى ٠٠ يكفى أن يتنازل ويلقى على نظرة»!

ولم تقل لى « مقصوفة الرقبة » ٠٠ ماذا يكون بعد هذه المقابلة التى تحلم بها ! على أن الذى أثارنى حقا هو أن المطرب المذكور ينطبق عليه المثل القائل : « يدى الحلق للى بلا ودان » !

□

وهذا شاب خفق قلبه للنجمة الامريكية « استر ويليامز » وكلما أمعن النظر فى صورتها جاشت نفسه بحنين جارف يكاد يدفعه الى البكاء ، ولكنه ساخط على نفسه ناقم على سوء حظه لانه نشأ فى الريف ولم يتلق من العلم سوى النزر اليسير الذى يعينه على « فك الخط » ٠٠ وقد كتب رسالة مطولة باللغة العربية وطلب الى أن أقوم بترجمتها الى اللغة «الامريكانية» وأبعث بها الى «استر ويليامز» وأتلقى منها الرد لأترجمه أيضا الى لغة « بنى قحطان » ٠٠

وفى هذه الرسالة ، يعرض العاشق الولهان على «الست استر بنت ويليامز دام بقاها وزاد علاها» الزواج على سنة الله ورسوله ، بمهر عاجل قدره ألف جنيه ومؤخر صداق قدره ثلاثون فدانا من أجود أطيان مديرية أسيوط!

وقد حفل الخطاب بتشكيلة عجيبة من ألفاظ التفجع واللوعة مثل « والوعتاه » و « واحرقلباه » و « آه ثم أواه ثم يا ويلتاه » ٠٠ وهذا عدا المواويل والاشعار والازجال !

وادينى عقلك بقى ٠٠ لأترجم به « لوعتاه » وويلتاه وواحرقلباه !

□

وهذا خطاب من زوج بائس ضعيف الارادة ، أصيب « بزوجة » طاغية لعوب ، تريد أن تحترف الرقص بدعوى تلبية نداء الفن ٠٠ وترى هذا الزوج يسألنى بسذاجة « عما هى الطريقة لمنع حرمنا من الرقص علنا ؟»

وكأنما أدرك سلفا انى سأنصح له بتطليقها اذا أصرت على الاندفاع فى اهوائها فقال :

« ٠٠ مع العلم انى أحبها ولا أطيق طلاقها ولا يهون على فراقها كما لا يهون على أن أشخط فيها أو أزعلها منى ؟ »

فهل للقراء أن يقولوا لحضرته ما « هو » الطريقة لردع الزوجة عن غيها؟

وهذا « ثرى حرب » وافته الثروة مع الاتجار بمخلفات الجيش ، يبعث الى باقتراح عجيب مؤداه انه رأى المطربة «٠٠٠» فى فيلم كذا «فانبسط» منها — على حد قوله — جدا جدا !

تخاطر فى سبيل لقمة العيش

فى هوليوود سيدة تدعى مسز بولى برسون تكسب عيشها من المخاطرة بنفسها فى المناظر السينمائية. وهى تتقاضى من عملها هذا من عشرين إلى مائتين وخمسين جنيهاً فى اليوم

وتبلغ مسز بولى من العمر ثلاثين عاماً، وهى قريبة الشبه من النجمة بوليت جودارد .. وقد نابت عنها مرة فى تمثيل مشهد «خناقة حامية» بينها وبين احدي الممثلات فى أحد الأفلام

وكانت مسز بولى هى التى نابت عن النجمة بتى هاتون فى تمثيل المشاهد الخطرة فى فيلم « مخاطرات بواين » التى مثلت فيه حياة النجمة القديمة بيرل هوايت

وقد سئلت مسز بولى عن أهم مستلزمات من يقوم بهذا العمل الخطير فقالت : « أعصاب من حديد ، وقوة فى العضلات وخاصة عضلات الكتفين »

ولحد هنا كويس .. ولكن هذا « الانبساط » يجر خلفه اقتراحا تفوح منه رائحة « الانفاس المعطرة » ، هو أن حضرة المبسوط يعرف أن الفتاة متزوجة ، وبما أنه في سعة من الرزق فهو يعرض على زوجها ثلاثة آلاف جنيه « نقدا وعدا » لكي يطلقها ..

وبما أن صاحبنا « المبسوط أعلاه » رجل « حويط » يفهمها وهيه طايرة، فهو يخشى أن « يلدع » الزوج المبلغ ويطلقها فترفض الزواج به ، ثم تعود الى زوجها فيشرب المقلب ، ولذلك يشترط أن يتعهد الزوج بأن يجعل الزوجة ترضى به عريسا ..

وقد أضاف حضرته هذه الحاشية في ذيل خطابه :

« اذا لم كان عاجب الزوجة هذا المبلغ فيمكن الزيادة .. وأنا أعتمد عليكم في اتمام هذه الجوازة ولك على يا معلم طرزان حتة « سكره » تخليك تقول للفيل « بس » .. وهذا خلاف التفاريح الاخرى » !

أما خطابات الاعجاب والغزل بالفنانات فأكثر من أن تحصى ، ولو كانت مجرد اعجاب لاستحق أصحابها الثناء لاهتمامهم بتشجيع الفنانات واعرابهم عن تقديرهم لهن .. ولكن معظم الرسائل تنطوي على غزل مكشوف وعبارات خادشة للكرامة والاعتبار ، وأمنيات سخيفة تنم عن عقليات « مورستانية » حقا ..

من ذلك أن أحدهم يسأل : لو طلب قبلة من الفنانة فلانة .. هل تقبل أو ترفض وما هي أسباب الرفض ؟

وفتاة تقول انها تريد مقابلة الفنان « فلان » لكي تتزوجه وهي واثقة تمام الثقة من أنه لو رآها لطلق زوجته في الحال وتزوجها هي !

ويطول بي المقام اذا سردت كل ما يمطرني به البريد من الرسائل « الرذلة » .. التي تفلق الحجر .. فضلا عن كائن حي مثل الفقير اليه..

نعم .. ان مهمتي هي الرد عن كل سؤال .. لكن مش كده ! يجب أن يفهم حضرات أصحاب الرسائل التي تحفل بألوان الرذالة ، أن هناك فارقا كبيرا بين الدعابة البريئة وبين «التلبيخ» غير البريء ..

فاذا لم يكف حضراتهم عن اثارة أعصابي ، فلن أتوانى عن القاء « عدة الشغل » لرئيس التحرير والاستقالة من هذه « الشغلانة » والأرزاق على الله ! ..

بيني وبينك

فنانة حائرة

.. فتاة في السابعة عشرة .. شغفت بالفن والأدب .. ألفت قصصاً سينمائية ومقطوعات غنائية غنيتها بنفسي فكانت موضع اعجاب زميلاتي.. أريد أن أشق طريقي الى النجاح فما السبيل الى ذلك ؟

هيام : الفتاة الحائرة

■ طريق النجاح وعر شاق على من كانت في مثل سنك، ولكن العزيمة الصادقة تهد الجبال.. فابعثي إلينا ببعض مؤلفاتك لنقوم بتوجيهك ، أما اعجاب صديقاتك بغنائك فليس كل شيء في هذا الفن ، بل لابد من دراسة الموسيقى في أحد المعاهد المخصصة لذلك حتى يكون الغناء على أساس سليم، فليس كل من قال « ياليل ! » أصبح مطرباً ياشيري ..

لماذا ؟

.. لماذا لا تنشرون على صفحات « الكواكب » تدريجاً صور الممثلين والممثلات المصريين حتى يتجمع لدى القارىء مجموعة تضم صور الفنانين جميعاً ؟

طرابلس الغرب : سالم بدروش

■ أمال احنا بنعمل إيه ؟

فكاهات ..

.. يا سي طرزان : هل من الممكن ارسال فكاهات اليكم ليست من عالم السينما أو المسرح ؟

مصر : محمد حسين جبر

■ ارسال الفكاهات « ممكن » طبعاً ، أما غير الممكن فهو نشرها اللهم إلا إذا كانت من درجة « مافيش كده » !

نجمة « تقلانة » !

.. لماذا لا نرى النجمة عقيلة راتب في الأفلام أو على صفحات « الكواكب » ؟

العريش : عبد المنعم عبد العزيز متولي

■ وحياتك لا أعرف السبب.. ولعل النجمة تعمل بالحكمة القائلة : « التقل صنعة » !

مسألة بخت !

.. لو طلبت صورة شخصية من الفنانة نعيمة عاكف ممهورة بامضائها فهل تلبي طلبي أم تردني خائباً ؟

بيروت : ابراهيم ربابي

■ إنت وبختك !

اعجاب و « طين » !

.. أنا شاب مثقف وأملك عشرين فداناً خلاف العقارات والنقدية .. أريد الزواج بالفنانة « ... » فاذا قبلت فأرجو أن تتفقوا معها على موعد لتقابلني فيه حتى نتفاهم على التفاصيل

بنها : محمد م . د . م

■ قديمة !!

ملاحظة ..

.. لاحظت أن بعض القصص تنشر بها صور لتفسير بعض مواقفها ، ولكنها لا تكون أغلب الأحيان صادقة بل تجيء مغايرة للوصف أو الموقف في حين أن تلافي هذا النقص ميسور

يوزباشي ابراهيم أبو الفضل

■ شكراً على هذه الملاحظة الدقيقة، وسنعمل على تلافيها في المستقبل .. أفندم !

افلام مصرية سودانية

.. لماذا لا نرى أفلاماً مصرية سودانية يشترك فيها المطرب السوداني « سيد محمد خليفه » لتعبر عن وحدة وادي النيل وتكون دعاية طيبة لمصر والسودان لا سيما اذا ترجمت الى الانجليزية ؟

فارسكور : فؤاد كحله

■ الكلمة لشركات السينما المصرية.. فما قولها ثم ما قولها ؟

شهادة اخراج

.. كان هدفي دراسة فن الاخراج في أحد المعاهد الفنية ، ففوجئت بعدم وجود أي معهد لهذا الغرض .. فهل يجوز دراسة هذا الفن على يدي أحد المخرجين ؟ وما هي الشهادة التي يحسن أن أحصل عليها قبل الدراسة ؟

دمنهور : ممدوح عباس

■ شهادة الميلاد !

اذا عرف السبب ؟

.. أنت – كما يبدو لي – شخص ظريف جداً فلماذا لا تنشر صورتك لنراك كي نعرفك على صفحات « الكواكب » ؟ ولماذا لا تذكر اسمك الصريح ؟

طنطا : محمد عبد الرؤوف حسن

■ لأسباب « فنية » !

رغبة ..

.. هل يمكن أن يأذن الأستاذ محمد عبد الوهاب بنشر صورة قرينته فى « الكواكب » لنرى زوجة مطربنا الكبير كما رأيناصورته مع أنجاله ؟ أرجو تحقيق هذه الرغبة

آنسة عواطف محمد فؤاد

■ ان قرينة مطربنا الكبير ليست من الوسط الفنى ولذلك لايرى لنشر صورتها أى معنى وهو يأسف لعجزه عن تحقيق رغبتك .. فاقبلى عذره ولو علشان خاطرى ..

نقدات فنية ..

.. نرى المواقف الغرامية فى الأفلام المصرية مفتعلة « باردة » .. فالبطل يبث غرامه للبطلة بصوت مرتفع ولهجة خالية من كل عاطفة مما يفقد المواقف روعتها وتأثيرها ، كما أن التعبير بالعيون يكاد يكون معدوماً فى الأفلام المصرية فى حين أننا نشاهد الأفلام الأمريكية فنكاد نقرأ مايرمون اليه من مجرد الالتفات الى عيونهم ، وكذلك القبلة فى أفلامنا ، فاترة بايخة .. فلماذا لايحذفونها ماداموا لايعرفون كيف يقبلون ؟

الزقازيق : ابراهيم السيد حسين

■ انك تظلم الفيلم المصرى بهذه المقارنة .. فالسينما عندنا لاتزال طفلا يحبو بينما هى فى أمريكا عملاق طويل عريض .. فصبراً حتى ينمو الطفل ويقف على قدميه

بصراوى !

.. هل صحيح أن اسماعيل يس أصله « بصراوى » أى من مدينة البصرة فى العراق ؟

بغداد : كيورك موسى

■ لا .. للأسف !

مسابقة للقصص

.. هل الكاتب المعروف « رفاييل سباتينى » حى ؟ ولماذا لاتقيم « الكواكب » مسابقة للقصص ؟

بورسعيد : محمد السعيد عياده

■ توفى هذا الكاتب فى الشهر الماضى عن خمسة وسبعين عاماً ، أما مسابقة القصة فسوف تسمعون عنها قريباً

آسيا نوريس

.. هل « آسيانوريس » هى التى تتكلم باللغة العربية فى فيلم « أمينه » أم شريط مسجل لممثلة أخرى ؟ وهل ترجم الفيلم إلى اللغات الأجنبية ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعه

■ كان كلام نوريس باللغة العربية بواسطة « الدوبلاج » أى استخدام صوت ممثلة أخرى ، وترجم الفيلم بالطبع إلى اللغات الأجنبية .. ولولا ذلك لما غطى ايراده نفقاته الكبيرة

نسيونى قوام ..

.. أنا محمد رمضان القزم الشهير بالشيخ يوسف ، الذى قام بتمثيل أدوار مختلفة فى أفلام متعددة مثل « بوسة » و « بين نارين » و « دموع الفرح » وغيرها كما عملت فى الملاهى والسيرك .. ولكن الشركات السينمائية المصرية نسيتنى بسرعة فهل لكم أن تذكروها بشخصى أو تلفتوا نظر الشركات الأجنبية الى كفاءتى .. لعل وعسى ؟

اسكندرية : القزم محمد رمضان

■ الصبر طيب ياشيخ يوسف !

اخوات ..

.. هل زينب صدقى ولولا صدقى وزينات صدقى أخوات شقيقات ؟

رأس غارب : أحمد عبيد أحمد

■ لأ ..

اشتراك ..

.. هل تتقاضى مصلحة البريد أجراً عن تسليم أعداد « الكواكب » إلى المشتركين ؟

البحر الأحمر : آنسه فايزه عبد المجيد

■ كلا يا آنسة .. فالأعداد ترسل خالصة أجرة البريد ، وبيانات الاشتراك موضحة فى كل عدد

« طرزان »

اقتراحات القراء

○ أضم صوتى الى صوت السيد ع . ا . على من شبرا بصدد زيادة المساحة المخصصة لباب « أفلام الشهر » مع تخصيص حيز « للثقافة السينمائية » يتناول صناعة السينما وجميع فروعها

عمان : محمد عبد القادر محيرز

○ نرجو نشر صورة « سعاد مكاوى » فى إحدى هدايا الكواكب لأنى معجبة بصوتها

شبرا : آنسة عنايات م .

○ نترقب فى العدد القادم صورة الفنان الموهوب فريد الأطرش

حلب : آنسة و . و . ح .

○ أضم صوتى الى المطالبين بإصدار « الكواكب » أسبوعية وأن تكون الهدية بحجم أصغر على ورق أكثر صلابة ، مثل هدايا « الهلال » الشهرى

دمياط : عبد المنعم رزق

○ إنكم تعرفون ولاشك شدة إعجاب القراء بقصص « مستشار سابق » التى ينشرها فى « الاثنين » فأقترح أن يخص « الكواكب » بقصة كل شهر وبذلك تؤدون للقارىء أجل خدمة

مصر : سليمان دسوقى أحمد

○ لاحظنا فى أعداد « الكواكب » الأخيرة أنكم أكثرتم من نشر صور الممثلات المصريات اللاتى سئمنا تكرار صورهن فنرجو العودة الى نشر صور كواكب هوليوود وبخاصة ريتا هيوارث وسوزان هيوارد وآفا جاردنر وآن باكستر وجين بيترز وغيرهن كما أرجو نشر صور ممثلى أمريكا مثل تيرون باور وكورنل وايلد وريتشارد ويدمارك وغيرهم

المنيرة : آنسة ث . م . ف .

○ لا أحبذ إصدار الكواكب أسبوعية وأعارض كل المعارضة فى تغيير حجمها الحالى

دمشق : حسان الحنبلى

○ أحب أن تحققوا لى أمنية وهى أن تكثروا من نشر المواضيع الفكاهية كالقصص التى يكتبها الأستاذ وليم باسيلى وأن تعيدوا باب نقد الأفلام المصرية والأجنبية مع نشر صور منها

الغربية : محمود أحمد خليل المهندس

○ لايخفى أن « الكواكب » ذائعة الانتشار فى الأقطار العربية وخاصة فى العراق لذلك كان من الضرورى أن تحتوى المجلة على أنباء ولو قليلة عن الفن فى العراق ومختلف الدول العربية

بغداد : مظفر عبد الله البياتى

مسابقة الوجوه الجديدة

يجد القراء مع هذا العدد كراسة مصورة تضم الصور التى اختارتها لجنة مسابقة الوجوه الجديدة من بين آلاف الصور التى وصلتنا من المشتركين فى هذه المسابقة

وقد اختارت اللجنة ٢٠ صورة فتاة و ٢٠ صورة شاب يجدها القارىء بأرقامها فى هذه الكراسة التى نشرنا فيها أيضاً صورتين لطفلين استبعدناهما من المسابقة على أن يمنحا جائزة خاصة

فعلى القارىء أن يختار من صور الفتيات والشبان خمس صور من كل نوع يرى أصحابها أصلح من غيرهم للظهور على الشاشة . ثم يكتب أرقام هذه الصور فى كوبون المسابقة المنشور على هذه الصفحة

الشروط

وفيما يلى شروط المسابقة :

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هذا الكلام، فيكتب أرقام الصور التى اختارها من كل نوع . ويمكن كتابة هذه الأرقام واسم القارىء وعنوانه على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل جميع الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف (مسابقة الوجوه الجديدة)

٤ ــ آخر ميعاد لاستلام ردود المسابقة هو يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٠

الجوائز

ستمنح «الكواكب» قراءها الذين تكون ردودهم أقرب من غيرها للنتيجة العامة جوائز قدرها خمسون جنيهاً ستوزع كما يأتى :

- الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : ٥ جنيهات
- ٣٥ جائزة : كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

- أرقام صور الفتيات الخمس اللاتى وقع عليهن اختيارى :

....

- أرقام صور الشبان الخمسة الذين وقع عليهم اختيارى :

....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....



الظل القاتل

لاحظت الفتاة أن القاتل كان يستخدم يده اليسرى . . فهو يتناول بها زجاجة الخمر فى الصورة الرابعة . . وهو قد تناول معطفه قبل أن يخرج (وهذا على رواية الفتاة) بيده اليسرى أيضاً . . وعلى ذلك فقد استدعى المحقق من يشتبه فى أمرهم من أصدقاء القتيل . . ثم قام بحيلة بارعة . . قدم لهم بكل بساطة علبة سجائره (كما ترى فى هذه الصورة) . . فتناول كل منهم سيجارته بيده اليمنى . . إلا القاتل . . فقد مد يده اليسرى ! !

(قام بالتمثيل : الوجهان الجديدان « دنيا » . . ونور الدمرداش)

الأخت المفقودة

سمحت النجمة آن سوذرن لأحد الصحفيين بنشر قصة أخت لها فقدت وهى طفلة . . فما كادت القصة تنشر حتى تلقت « آن » فيضاً من الرسائل بعثت بها اليها فتيات كل منها تقول إنها الأخت المفقودة . . !

ومنهن فتاة تصف فيها نوع الملابس التى كانت ترتديها هى وآن فى اليوم الذى افترقتا فيه . وأضافت الى ذلك اثباتات لاتؤكد ولاتنفى أن صاحبة الرسالة هي الأخت المفقودة . ومع ذلك استدعتها آن سوذرن لزيارتها فى هوليوود . ورحبت بها أحسن ترحيب ولما كانت الاثباتات التى قدمتها الفتاة غير كافية لاقناع « آن » بأنها أختها ، فقد استبقتها فى ضيافتها بضعة أسابيع عادت الفتاة بعدها الى بلدتها تغمرها السعادة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ــ ١٢ عددا ــ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ــ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ــ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ــ فى العراق ٧٥٠ فلسا ــ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ــ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

فى أيديهم





زكى رستم

مثال رائع للهواية الفنيـة والتضحية . متحفظ ، وهذا من أسباب ركود حظه ، فيجب أن يفهم أنه خلق للكفاح والنضال حتى يحقق كل آماله . أمامه فرصة وحيـدة لتعويض ما فاته من الحظ ، وعليه أن يلتفت الى صحتـه ولا يخشى أبداً ما قد يصيبه فجأة





كاميليا

حياة غريبة حافلة بالمغامرات والمفاجآت . من عيوبها الخجل ، وهذا ما يفقدها الكثير من حقوقها المالية ، ستسعد جداً وتنال ثروة عظيمة . ووقتها الحالى أحرج الأوقات وأشدها ، فعليها أن لاتندفع وراء عاطفتها وتعمل بما يوحيه اليها عقلها لتنجو من متاعب شديدة





فؤاد جعفر

يمتاز باستعداد فطرى عظيم هيأ له القيام بالدور الرئيسى فى جملة أفلام . ولو فطن المشتغلون بأمر السينما اليه لخلقوا منه نموذجاً رفيعاً للفن . عيبه أنه مثالى وخيالى ويعيش فى جو بعيد جداً عما يحيط به . لا بد من فوزه رغم العقبات التى تعترضه الآن . سيتغير مجرى حياته فى بحر ثلاث سنوات

هذه مجموعة اخرى من ايدى النجوم يقراها عالم الكف الاستاذ محمد محمد جعفر